

عِيدُ مَبَايِكِ السَّعِيدِ  
وَعُمُرُ مَدَائِدِ

دَعْوَةُ الْحَقِّ

لِحَدِّثِ شَعْرَةَ نَعْمٍ، الْعَارِضَاتِ الْإِسْقَانِيَّةِ  
وَالْمَدُونِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْفَتْرَةِ

تَحْرِيرِ الْوَلَدِ الْفَتْرَةِ الْفَتْرَةِ الْفَتْرَةِ  
وَالْمَدِينَةِ الْفَتْرَةِ



ذِكْرُ عِيدِ الشَّبابِ الْمَجِيدِ







## تَهْنِئَةٌ

في هذه الأيام السعيدة تحل الذكرى  
الثامنة والخمسون لميلاد أمير المؤمنين  
سبط النبوة جلالة الملك الحسن الثاني،  
أعز الله أمره، ونصر جنده، وأطال بقائه  
وكلاه برعايته.

ولهذه المناسبة المجيدة، يُسعد  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية،  
أن تقدم إلى حضرة أمير المؤمنين حامي  
حرم الملة والدين جلالة الملك الحسن الثاني  
بأزكى الأمنيات وأطيب التهنيتات، داعية  
لجلالته بالصحة والعناء وطول العمر  
حتى يحقق لشعبه الوفي المتعلق بأهداب  
عرشه ما يصبوا إليه من تقدم وازدهار  
وعزة وسود، وأن يحفظه للأمة الإسلامية  
دخراً وملاذاً، وأن يقر عين جلالته  
بولي عهده، صاحب السمق الملكي الأمير  
أبجيل سيد محمد وصوه الأمير السعيد  
المولى الرشيد، وسائر أفراد الأسرة العلوية  
الشريفة، إنه على كل شيء قدير وبالأجابه جدير.

دعوى الحق

## دَعْوَةُ الْحَقِّ

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
وبشؤون الثقافة والفكر

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية



أسبغها  
جلالة المغفور له  
محمد الخامس  
قدس الله روحه

سنة  
1376 هـ - 1957 م

الطبعة:

الهاتف: 623.60

الإدارة: 636.93

627.03

627.04

608.10

التوزيع

الاشتراكات: في المملكة المغربية: 70 درهماً  
في العالم: 80 درهماً

الحساب البريدي: رقم 55-485. الرباط

Darwat El Hak compte cheque postal 485 55  
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر  
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة  
التي تصدرها ●



١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م

إبتاحية العبد:

# عيد الشباب عيد الأمل

بفلم الدكتور عبد الكبير العلوي المدائني  
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

الأمل دائما أكبر من النافذة التي نطل عليه، وأكبر من  
العين التي تنظر إليه، بل أكبر من الإنسان نفسه، إنه الأفق  
الذي يلف البحر والسماء التي كلما زدت فيها صعوداً زادت  
ارتفاعاً.

وهو من الحقوق الطبيعية التي تولد مع الإنسان، ومن  
الخصائص التي ركبها الله فيه للترويج على نفسه والتأنيس  
لقلبه.

والأمل طاقة تدفع الإنسان وتحركه وتضمد به وتضبط  
عليه وبالتالي تحركه.



وكلما اتسعت مدارك الإنسان كلما كبرت آماله وقويت  
حركته، ولذلك كانت آمال الشعوب المتخلفة قصيرة وحركتها  
ضعيفة وتقدمها بطيئاً، لضعف المدارك المحركة لآمالها  
والمضيئة لأفق أحلامها.

فالعناية برفع مدارك الشعوب وتعليمها وتثقيفها نور  
يكشف غياهب الآمال ويشع في أرجائها، فترى العين أنعماءها  
ومسالكها، وينشأ العزم على اقتحامها وامتلاكها، ويحدث  
التقدم والنماء والازدهار والرخاء.



ونحن في غمرة عيد الشباب وبحبوحة أفراحه، تصلنا  
مع الزغاريد والألحان فرحة الشعب بقرارات جلالة الملك  
الحسن الثاني.

- (1) إلغاء شهادة الباكلوريا نهائياً
  - (2) إتاحة الفرصة للراشدين في الدورة الأولى.
  - (3) بناء عشرة معاهد تقنية عليا سنوياً وإلى غاية سنة  
ألفين.
  - (4) جعل التعليم ميداناً للبحث المستمر.
  - (5) تطبيق التفكير الجهوي واللامركزية الجهوية على  
التعليم.
- إنها قرارات الأمل، حققت أمل الشعب في جلالة الملك  
وستحقق أمل جلالة الملك في شباب شعبه، وعيد الشباب عيد  
الأمل.



أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني يقول في اختتام الدروس الحسينية الرمضانية:

# • وجدت في نفسي وذلك قبل البلوغ الشرعي مِيولاً عظيمة إلى علم الحديث

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني بمسجد القصر الملكي العامر بإصالة ملكة السعيدة حفل إحياء ليلة القدر المباركة، وبعد أن أدى جلالتهم صلاة العشاء والتراويح، وبعد أن استمع إلى ختم صحيح البخاري الذي تختتم به سلسلة الدروس الحسينية الرمضانية، توجه بهذه الكلمة السامية إلى السادة العلماء :

فتعقد مجالس يرثاها السلطان أو الملك كن عشية، وطيلة الأشهر الثلاثة كانت الدروس والمناقشات تروج أمام العلماء.

وقد حضرت خلال نقاشات حادة جدا حيثذاك، ومن ثم وجدت في نفسي وذلك قبل البلوغ الشرعي، مِيولاً عظيمة إلى علم الحديث لأن هذا العلم يلم بجميع أنواع المعرفة الشيقة التي يتطلع لها أو إليها كل ذي فكر يريد أن يزيد في معلوماته حتى بعد حقة.

فلذا طليت منكم - معالي العلماء - أن تسيروا على نهج أسلافكم ومن سبقكم وأسائدتكم ومشايخكم الذين لا زلنا نذكر منهم ومعظمهم بالخير والرحمة والبركة، أن تسيروا على نهجهم في السنة المقبلة.

فلست هنا في مقام من ينصب نفسه لا عالما ولا أستاذا، ولكن لكل ملحت له حق النقد البناء.

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله  
وصحبه

حضرات السادة العلماء

إننا نشكركم على المجهود الذي قمتم به، سواء أماننا نلقون الدروس الحسينية أو في ساجد المملكة كلها، وأنتم تفسرون كتاب الله سبحانه وتعالى، وصلة رسوله المصطفى الكريم ﷺ.

وإننا قد استفدنا كثيرا مما سمعناه وذلك على اختلاف المواضيع التي طرقت، وعلى اختلاف المناهج التي اتبعت.

إننا ذكرنا سادتنا العلماء والأساتذة المحترمين بالتأليل المرمية في هذا الباب، والتي فتحنا عليها أعيننا، ألا وهو أن صحيح البخاري كان يختم في آخر رمضان بعد ثلاثة أشهر من التدارس كل سنة.





من المآثر الخالدة في العهد الحسيني الزاهر دار الحديث الحسينية

وربطه بآيات الأمل، وأنا اعتقدتها آية الأمل، والأمل هو الركن الأساسي لكل دين : «قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطروا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعاً». فجعلها نكرة مطلقة للزمان والمكان.

هذا مثال والأمثلة كثيرة، زيادة على ما في هذه الطريقة من فوائد جلي يمكننا أن نتعرف بها على البيت التي كان يعيش فيها النبي ﷺ كيف كان يعامل أصحابه، كيف كان يعامل حتى أعداءه وخصومه الذين

حينما كنا نعلمي التراويح جاءت خورة الضحى مثلاً وفيها آية «ولسوف يعطيك ربك فترضى». يقول العلماء : إنه حينما نزلت هذه الآية على النبي ﷺ قال : يا رب كيف أرضى وواحد من أمتي في النار؟

فيمكن مثلاً انطلاقاً من حديث الشفاعة وربطه بآية الكرسي : «من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه».

وربطه بالآية : «ولسوف يعطيك ربك فترضى».



# • ما وضعت دار الحديث إلا لحبها الحديث وحرصه والتَّحَرُّق اليه كما يجب.

وخصيصا الذين يتابعون دروسهم أو دراستهم في دار الحديث الحسنية فمع الألف منذ ثلاث سنين أو أربع سنوات لم أراهم غريج واحد من دار الحديث أتى ليلتي الدرس أماما، وما وضعت دار الحديث إلا لحفظ الحديث وطرقه والتطرق إليه كما يجب.

نحن في ليلة القدر وهذا الكلام ليس لوميا ولا مؤاخبة ولكن هو تشجيع لحريجي دار الحديث «وأما بنصته ربك فحدثه على الأقل أن ترى غرسنا ياتعا ومبشرا بالخير»

فعيدكم مبارك سعيد وجزاكم الله على ما أقدتمونا به واستغفنا منه والسلام عليكم ورحمة الله.

جازوا يطلبونه العفو ؟ كيف كان يعامل السائل في العلم، كيف كان الصحابة يتعاملون بعضهم مع بعض، بحيث تمكن هذا الشاب الذي نظرا للامتحانات التي ستطبق من وقته، ونظرا لتثعب الشعب وكثرةها التي تطلب منه أن يتخصص في معين في ناحية من نواحي العلم والمعرفة كان لهذا الشاب أن يعطي لدينه القيمة اللازمة حيث أنه نشأ في بيئة طاهرة كان يدهنها الشرك ولكن كانت كذلك تعرف من الخصائل الحميدة رغم جاهليتها الجلاء فكانت تحترم الأشهر الحرم وكانت لا تقاسل في مكة، وكانت وكانت وكانت... وكان الضيف ضيفا، وكان الحليف حليفا، وكان التسامح تسامحا نهائيا فاطمعا..

فرجائي منكم معالي العلماء والمشايخ أن تبتوا دروسكم المقبلة في السنة المقبلة إن شاء الله على المنهاج.



# القيادة الحسنية

ثوابت  
منهجية  
في

للكاتب محمد الكتات

وغير الموهوبين في كل فن من الفنون، إنما هو فرق ناتج في نظري عن وجود شروط أو غيابها في شخصية الحاكم، وهي مقسمة هذه الشروط الوعي بحقيقة التاريخ الوطني والإنساني الذي ينتاج لحاكم ولا يتاج لآخر، والوعي بالتاريخ هنا ليس مجرد معرفة بالتاريخ وإطلاع على مجرى أحداثه، وإنما هو قدرة على تحديد ثوابته وسط متغيراته، والتحام ضوابطه وسننه من وراء ازدهام أحداثه الوعي بالتاريخ تفاعل مع المعرفة التاريخية تفاعلا يشرعيا واضحا يواقع الإنسان وواقع المجتمع الإنساني في قوائمه التي يضبط بها، وإن كان من المألوف عند عامة الناس أنهم لا يعطون المعرفة ما تستحق من الاعتبار في المجال السياسي. بل إن المعرفة عندهم هي آخر ما يمكن التفكير فيه بالنسبة لمؤهلات رجل السياسة أو رجل الحكم، لأنهم يجعلونها في مقابل السلوك الدوغمائي، أو يجعلونها في مقابل النظرة الواقعية، وهكذا يصنفون مجموعة من المؤهلات السياسية وكأنها تقيض للمؤهلات الثقافية، ولا أحتاج إلى التذليل على كون هذا التفكير هو من مظاهر التخلف، وذلك لأن المعرفة التي ننبها ونطلبها في رجل السياسة هي الوعي بالتاريخ الإنساني وعيا يجعلنا على المساهمة الباعثة فيه.

وقد كانت الثقافة بهذا الاعتبار من مفومات (السياسة الشرعية) في الإسلام، فقد اعتبر المفكرون المسلمون من

من النادر في الكتابة عن القيادة السياسيين أن يستطيع الكاتب الذي توخى الموضوعية اكتشاف ما يعتبر الخط المستقيم في تفكير الشخصية التي يؤرخ لها أو يدرس جانباً من جوانب سلوكها، بمعنى أنه يصعب عليه اكتشاف الثوابت الفكرية وسط متغيرات الواقع.

وأمام عجزه الذي يعزى في الغالب إلى غياب المبادئ في فكر تلك الشخصية، يعلن أن عالم السياسة ليس سوى عالم المتغيرات والمواقف المتحولة حسب الظروف والأحوال، وتكون النتيجة في ضوء هذا المنطق أن السياسة لا مبادئ لها.

وإذا كان معظم القادة السياسيين والحاكمين يؤكدون بسلوكهم هذه القاعدة فإن فئة قليلة منهم تعثّل الاستثناء من تلك القاعدة، وهي الفئة التي تعارض السياسة والحكم على أساس تحكيم المبادئ في مواقفها أي تحكيم الثوابت في المتغيرات، أو على الأقل إعطاء الثوابت اعتبارها في كل لحظة من لحظات الاختيار بين السياسة العاجلة والسياسة العقلانية ذات المرمى البعيد.

هناك تمايز بين فئتين من رجال الحكم في التاريخ القديم والحديث على حد سواء، وهو تمايز لم ينشأ من الصدفة، ولا يقال فيه ما يقال عن الفرق بين الموهوبين



من المشرق أو المغرب، فنجد من العلماء والملوك من تعتبر تاريخهم تحركاً هادفاً، ومن تعتبر تاريخهم حركة لولبية تدور حول نفسها.

تلكم هي مزية الثقافة في شخصية الحاكم والقائد السياسي. وقد تكفي بمذاتها فتظهر في السلوك وفي الممارسة الواعيين للحكم، وقد تنضاف إليها مزية ثانية تتمثل في ترجمة الثقافة إلى مواقف واختيارات محددة معبر عنها بوسائل ملموسة تبج للدارسين والمؤرخين الرجوع إليها والاستظهار بها في تحديد تلك المواقف والسلوكيات.

ونحن لا نثبت جديداً عندما نقول إن جلالة الملك الحسن الثاني هو من هذه الفئة الممتازة من الحكام والقادة السياسيين. ومن ملوك المغرب الذين يعتبر عصرهم بمثابة خطى ثابتة في مسيرة منهجية، نحو أهداف واضحة، بتاريخ ربع قرن، في المغرب المعاصر، وفي ظل الحكم الحصري تقفنا على هذا الاستنتاج بدون غشاء، ربع قرن الماضي هو مسيرة منطلق من مبادئ وبتهدفة لأهداف. ولا تكون الحياة السياسية في مجتمع ما بمثابة المسيرة، إلا حين تنطلق من تصور شامل نحو أهداف شاملة، ولا يتأتى ذلك إلا في ضوء وعي بالتاريخ الوطني والشخصية الوطنية بعقوماتها وتراثها والقيم التي تضبط سلوكها. وهذا لا يعني في الأخير سوى حضور الثقافة الشاملة لدى القائد، حضوراً يمينه على تبيين السبيل الأرفق لسراج مجتمعه وضوابط سلوكه، وثوابت شخصيته.

يتجلى الوعي بالتاريخ الوطني وبالشخصية الوطنية للمغرب لدى جلالة الملك الحسن الثاني في اختياراته، وإنتاجاته، ومواقفه، منها ما يخص المغرب ومنها ما يعم العالم العربي والإسلامي، ولا يحتاج من يكتب في هذا الموضوع إلى الدلائل والوثائق المثبتة، لأن ما يتوافر من هذه الدلائل والوثائق ما يتيح كتابة تاريخ مفصل، إذ من المعلوم أن لجلالة الملك كتابات وخطابات وتدوينات وتصريحات تجعل من فكره كتاباً مفتوحاً، ومن سياسته قيادة واضحة الأهداف.

نوي الفكر السيني، كالمأوردي وابن خلدون، أن العلم شرط من شروط الإمام أو خليفة الرسول أو في أمير المؤمنين. وكانوا يقصدون بالعلم العلم المؤدي إلى الاجتهاد، ولا يؤدي العلم إلى الاجتهاد إلا إذا تجاوز مستوى التقليد، وتفتحت فيه مدارك العقل. فوقف على مناهج الأحكام ومقاصد الشريعة. وهم يضيفون إلى هذا الشرط شرطاً آخر، وهو الرأي المقضي إلى سياسة الرعية، وتسيير المصالح. وهذا الشرط لا يضيف جديداً سوى تأكيد ثمرة الثقافة الصحيحة. لأن الثقافة الصحيحة لا تعتبر كذلك إلا إذا أنشأت لصاحبها هذا الرأي ومكنته من التصرف بما ينبغي في كل موقف من المواقف.

الثقافة بهذا المعنى كانت شرطاً من شروط الحاكم في الفقه السياسي الإسلامي. وهي إن كانت فرض كفاية بالنسبة للمحكومين فإنها فرض عين بالنسبة للحكام. ذلك أن مزية الثقافة في شخصية الحاكم أنها تبصره بقوانين الحياة والاجتماع، بينما هي بالنسبة لغيره إنما تكمل له ما ينقصه. ولذلك فالثقافة في شخصية الحاكم أفضل منها في كل شخص عدا، إن لم أقل إنها بالنسبة للحاكم أنفع، لأنها تتجاوز شخصيته إلى غيره، فالمجتمع بقيادة الحاكم المثقف يصبح محسولاً على العجلة التي يقرها المنهج الفكري. والمنهج الفكري هو تحديد للاختيار السياسي، وتحديد للبرنامج الذي يحقق ذلك الاختيار، واتجاه قاصد نحو هدف أو نحو جملة أهداف تصب كل الأنشطة والمعاملات الاجتماعية في القنوات المتجهة نحوها.

يتأكد ذلك للمؤرخ حينما يتصدى لكتابة تاريخ عصر من العصور في مجتمع من المجتمعات، فالمؤرخ يجد نفسه في الغالب مع الحاكم المثقف، ملكاً كان أو أميراً أو قائداً سياسياً، كأنه مع مسيرة تاريخية متروعة بوضوح في ضوء أحداث ومواقف متطورة في اتجاه معين. بينما يجد المؤرخ نفسه مع الحاكم غير المثقف مع تاريخ غامض القراءة والفهم، أو مع ممارسة سياسية كأنها لعبة من اللعب التي تتحكم فيها الصدفة، والأهواء، والحسابات الضيقة، والمواقف المتناقضة. وتأخذ تاريخنا الإسلامي من هذه الزاوية سوء.



هذه الاختيارات والإجراءات والموقف تطبق من

مستقبل

أولهما : التاريخ الوطني

وثانيهما ، الواقع العملي والإقليمي.

ويؤكد ذلك جلالة الملك في أكثر من مناسبة، وما

جاء في بعض مناسبات قول جلالة

«إن المستقبل الذي ه فتحت أصوره لكم، وأضعه بيدي

ويعني ويجمع جوارحي ذلك المستقبل الذي سيجعل من

المغرب أحسن مما كان عليه أيام كانت تربطه شرف

وغربا وشمالا وجنوبا تلك الخريطة التي لم تخطها لا

مطامع الاستعمار ولا إرادة الاستيلاء. وتكتفي الخريطة التي

خطها يد الله حينما أراد أن يقدد هذه الأمة، وهذه الشعب

مسؤولية نشر كلمة الله، وبشر الحصار الإسلامية واشتد

الإسلامية وإذا فالمغرب لا يمكنه أن يسكن لمناضيه،

ولكن لا يمكنه أيضا إلا أن يسير العصر ومقتضيات العصر

بل يجب عليه أن يحترم هذا وذلك.

(من كلمة جلالة في عيد الشباب 1984/7/8).

ومما جاء في بعض الخطابات الأخرى قول جلالة

متحدثا عن أهم مرجع يرجع إليه الصادرة لتحديد مستقبلهم

وحمل مشكلهم .

«ل في مرآة تاريخنا من العزلة والأصالة والافتقار

ناريخه ما يجعل من المغرب بمثابة شبح عمي بالمجارب،

وكهـ يقوم بمعدنية تقويم الاوضاع، التعميم الحق وتمحيص

التحليل اللازم، وما يعجبه يتخذ القرار عن روية وحكمة،

وما يجعل المغرب شعبا شاب له من الإقليم ومن العزيمة،

ومن طاقة الاستمرار يؤهل للقيام بكل عمل جليل».

(من خطاب جلالة في عيد شباب 1982/7/8)

هذه المرجعية الأساسية التي هي التاريخ الوطني

بحملنا نذكر أن مقومات الفكر الحسي هي لتتضمن مع

الواقع الوطني، لأنه بعد وضعه من جذوره، ويمضي معه في

عروقه ومكوناته وأخواره، عمي من خلال ذلك مقومات

الشخصية المغربية وبطلانها

ولا يجب النجاة لاستقصاء الدلائل على حضور

الوعي بالتاريخ الوطني والإنساني في تحديد مواقف

السياسة والاختيارات وإنما تكفي بعض المعام الكبرى

فمن تلك الاختيارات أن المغرب عندما تحرر من

نير الاستعمار كان يطمعته يتسوق إلى الحرية وإلى

الديمقراطية لتتبع كمنح من أجنهما ولكنه كان لنفس

ليسب أيضا معتبرا أشد ما يكون لانتعاز إلى ما يصبط

جريمة ويعيد إلى نفسه معنى احترام نفسه، ويرسخ في

سلوكه التورب بين الحرية والقانون، وبين الحق والوجد

وبين حرية الناس وحرية الجماعة فهذا يساق ويمد

اساقت فيه شحوب من إفريقيا وليد يومئذ من الأخذ

بالنظام المديكتاتوري تحت شعار نظام الحرب الوحيد

الذي هو النظام القادر . في ردهم . على تحقيق المعاهد

وحمل الشعوب على إنجاز نظمها الثورية، أم شة سبه

طريف يتلاءم مع تاريخه ومزاجه، ليظل تدرسه مطبوع

الحرية والديمقراطية ؟

هنا تجتث عبقرية الحسن الثاني في لاختيار الثاني

وهو الاحترار الذي قام على التعددية الحزبية، وعلى النظام

بدمتوري، وعلى احترام حريات العامة، ولكن في نطاق

القانون. وفي إطار المصلحة العليا للبلاد

ومن غير صحة ولا ضحية اتجه جلاله نحو هذا

الاخير الذي كان يستجيب لطبيعة الشخصية الوطنية.

ووضع دستور 1962، الذي يعكس عبقرية هذا الأخير

السياسي المعتمد في حين ترى أن هيئات سياسة أخرى في

ملاذ مسعدة أخطأت في رؤيتها وأضمت شحوبها في

متدهات ما تزال تعاني منه إلى اليوم، ورأيت أن أنظمة

مضلقة أخرى في آسب تراجع أمام ضغط الواقع عن

الاستمرار في ذلك النظام، لأنها تنبش يوم بعد يوم أنه

نظام له من البسائر أكثر مما له من الحبات. وأنه بعض

من القوى الإسلامية أكثر مما بعد من نسبة و"ر"

- ومن المنجرات التاريخية الكبرى التي أجبرها

الحسن الثاني عن رمي بالمسؤولية، التي يلقيها التاريخ

الوطني على كاهل ملوكه وقادته هي صيانة وحدة البلاد،



قيام جلالته بهذه المسؤولية في استكمال الوحدة بعد الاستقلال واستكمال سيادة المغرب على كامل التراب الوطني قبائليه وجنوبيه، وبفكره الدائب في استكمال تلك الوحدة نالقة لبعض الحبوب التي ما تزال تابعة للاستعمار الإسباني وقد كانت هذه السياسة الحادة في تحقيق الوحدة وحشية في مصور المسيرة الحصرية التي استخرج بها المغرب صحراء في الجنوب، ولم تكن مسيرة حضراء إلا لأنها كانت سلمية وواعية، تطلق من احترام لقانون، ومن المطالبة بالحقوق الثابتة، وتؤثر الحوار على العنف وسؤكده أن الاستمرارية في طلب الحق أكبر دليل على ثبوت ذلك الحق.

وسيطق الوعي التاريخي بالوحدة الوطنية عند انجس الثاني من واقع تاريخي صهر المغرب بجميع أجزائه وأقاليمه في تلك الوحدة التي ظل حريصا عليها، حارسا بها مجدا دائما في الدود عهد، مندعا إلى الرد على كل من يحاول المس بها، وهذه الوحدة الوطنية جعلت تاريخ المغرب يظهر لنا كيف كان قيم دولة الديمقراطية يطبق سارة من الشمال، وتارة من الصحراء، وسارة من الشرق. بالدولة الإدارية انطلقت من شمال، والبريطون جادو من الصحراء، والدو سوار جادو من المغرب شرقي، مندعا تعاقبت الدول معطية الفرصة لكل أقليم من أقاليم المغرب لكي يظهر غيرته وإيمانه بالوحدة عهد يمكن أن يقال عن عوامل تأسيس تلك الدول من دوافع أخرى، وهذا ما أشار إليه جلالة الملك في خطابه بمناسبة عيد الشباب لسنة 1983، ولأنه من إيراد كلمة عميقة المغري وردت على لسان جلالة الملك في استجاب صحفي أجواء جلالته مع مبعوثي جريدة السياسة الكويتية بتاريخ : 1978/6/17 وذلك حين قال :

«... هو أن نأخذ بموسى...»  
الأول، وقد وقعت للمولى إدريس الأول، وبمولي إدريس الثاني مصائب، وموحد بالقيمة بكيفية لم تكن مسندة ومع ذلك بقي المغرب هو المغرب، المعجزة هي أن يبقى المغرب مغربا، فقط خمسين سنة بعد أن حبل واحد

ليس أن يبقى مغرب بعد ألف سنة فالمغرب من الدوب التي حبها الله بروج الفيرة وشعور الوحدة الوطنية كما صهر د م نسره ر حه ربه في عهد الحظر يسكو رجلا واحدا، يدا في يد سواء كان هراعا في سداحل أو خطوا جاء من بخارج، ورسي أعتقد شخص - ولله المجد - أن ما يجري في دعاء نحن مغربية من حب النظام وثبت بالاستقرار، وما وصفا من قوانين سنورية، وما جبت عليه جميع القوت في هذه البلاد من ميامين ومديين وعسكريين وعساء وطبقة شعبية كادحة يجعن الشعور الثرييري والبديبي عندهم هو حبابه المغرب أولا وفي كل شيء. وهذا ما وقع غير لتاريخ

ولو كان المغرب من الدوب التي تعيش برجل لها دام هذه الوحدة الطومنة فالمغرب ليس دولة تعيش برجل، أو حول رجل. المغرب يعيش حول عبقرية وحول أصالة، وأكثر من ذلك أنه يعيش من غيرته على مواطنته، يجب سر مصص ومرة... على المغرب سن لثلاث أو أربعين سنة، وإلى أن تقوم الساعة

ومن تلك الإيجابيات الباهرة القائمة على النظرة العلمية إلى جعل لسياسة مهجا لسياسة جلالته الدية من سمة المغرب تميزه أنه منه تحج بين سمة الاقتصاد وسمة الحضارة رتبه الثقافة ود يتربد حلاله من دة عهد الاستقلال في لم سوعم سمر الصفة المغربية بسميه سمر بسميه سكر بطرد مع لمو الديمغري سجميع مغربي عهد من الإصلاح سوعى واستصلاح الأراضي واستقلال الطاعة المنة وشد نفاحين إلى الأرض، ورفع مستوى الحياة في البادية ظل ذلك كنه الشعر الشاعل لعكر جلالته، بحيث كان الهاجس الذي يملأ نفسه باظر إلى الافق البعيد الذي يصبح فيه المغرب أحد مصادر الأمن العدائي بالنسبة مدمنة "المغربية" في يحتلها في العالم. وما نحن تقتطع بواكير هذه السياسة الرشيدة، ونرى بوادها وإصحة ملمومة، وإذا كانت سياسة التنمية تقوم على عنصرين، وهما الأرض والإنسان فإن عناية الحسن الثاني بالإنسان المغربي واهتمامه بشكويته



عن طريق المدرسة والخدمة، وعن طريق التكوين العلمي، وعن طريق تعميم التعليم، وإثراء الحضارة السميرية، إلى غاية جلالاته بهذا الجانب من التنمية هو من أبرز مظاهر سيرة التنمية التي يرى ثمارها يانعة، ولا ترد إلا ازدهارا مع مرور الأيام

- ومن مظاهر الوعي بالتدريب الوحي لدى جلالة الملك الحسن الثاني الرؤية الوضحة والبعيدة التي يتمتع بها في تحليل الأحداث ورسم التخطيطات، والتعامل مع الواقع تمسلا حكيما وهذا ما يجعل في مواقفه تجاه العديد من قضايا العالم العربي والإسلامي ومن أمثله ذلك نظرة جلالاته إلى منهج العمل الإسلامي الذي هو أحد مطالب الصحوة الإسلامية التي يعيشها العالم الإسلامي آنفاه ذلك أن العالم الإسلامي عرف في العقود الأخيرة يقظا دة جديدة، جذبت نتيجة الصعوبات والإحباطات التي عاها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وقد تحوّل هذه النقطة إلى تيار يندو جروما حينه وهذا حسا آخر، وكان على كل فئة العالم الإسلامي أن يتعاملوا مع هذا التيار على أساس تحقيق طبيعته وتقييم توافقه والاعتراف بمشروعيته، وعلى التخطيط لاستثماره لحساب الشعوب الإسلامية، وقد كانت آراء جلالة الملك ومواقفه واضحة بالسمة بلعمل الإسلامي في توجيه تلك الصحوة ورجع في استخلاص الصور العام لمواقع الإسلامي لدى جلالة الحسن الذي إلى خطبه الدامية في اجتماعات رؤساء المجالس العلمية بالعرب، أو في المؤتمرات الإسلامية التي ترأسها لتجد فكرا صحيحا واضحا يعامل مع الواقع ومع التاريخ، وللتاريخ ليس إلا واقعا قد مضى، والواقع كذلك ليس إلا تاريخا يسج نفسه طبقا لمس الإبهية نفسها، تحدث جلالة الملك إلى أعضاء المجالس العلمية بتاريخ 14 ربيع الأول 1400 هـ يشير إلى العدة التي من أجلها شئت هذه المعانير، وهي مصدر سي يحب أن يحوصه الغناء بوعث من حسن شر الوحي الديني وشر الدنم الحيفي لإسلام، الواحد بعصا يعيهم عن عبد اليومى حتى أصبحوا غرباء عن هذا الواقع، ويقول - إنكم

حضرات الغناء ولست أدرى ولا أريد أن أدرى من هو سر - من أسد - يؤد - بسد - م - مسج - أصبحت عائلين من العبدان ليومي في المغرب، بل يمكنني أن أقول - إنكم أصبحت غرباء فلك وليس من تلك العرب التي يقال فيها - «وطوبى للشرباء» بهذه العربة يؤدي ثمنا جميعا، كما أطفالا أو شبابا أو كهولا أو شيخوخا، يؤدي ثمنا لأنه أصبح لإسلام وتدريس الإسلام هي الجامعات أو في المدارس الثانوية لا يدعون أن يكون دروس لتعميم نواقص الوصو، ومبطلات الصلاة.

فأين هو تحليل النظام الاقتصادي الاجتماعي ولاشراكي المحض الإسلامي ؟ أين هو تعليم وتلقين الطلبة والتلاميذ على أن الدين قبل كل شيء هو المعاملة ولا أعني بالمعاملة التحفه أو تعصاء أعني بها حتى المعاملات الدولة، حتى معاملة الثوري في البرلمان حتى معاملة السلطة مع لرعية، حتى معاملة الرحمة مع لأفلية منها، كانت بصرية أو يهودية، بحيث ما من نقطة تقطة دستورية، سياسية، اقتصادية، واجتماعية ولا يوجد لها الجواب في لإسلام، وحتى إذا لم تجد لها جوابا لا تجد ياما معلقا أماما لتشريع بقا يطابق العقيدة والنظام

إن أسس نعم الإسلامي كف نشاطها من توجيهات جلالاته تعتمد على ما يلي :

1 - إيجاد المؤسسات العلمية والدينية التي تؤهر الحماهير الإسلامية وتسيطر مسؤولية التوجيه الديني بالمعنى، ولا تسمح بانثا جعل الدين ميدان للمرايدات التي يستعها من لهم أهداف سياسية لا علاقة به بالدين في هذا الإصدار أنشئت المجالس العلمية في كل أقاليم المملكة المغربية لتكون مصدر الفتوى والتوجيه الديني، وحمل على التمسك بأهدب الله وملء المراع الروحي لتجدهير المتطلعة إلى فهم الدين فهما وسطا لا علو فيه ولا شطط

2 - الدعوة إلى النضام الإسلامي، والعمل على جعل وحدة الدين مبدأ ومهجا لوحدة المبادئ والعبادات، وهذا المبدأ يعني التخطيط الإسلامي المنحكم، والعمل



في كثير من المصعب والتحديات والتحليلات للأوضاع  
الوطنية والعالمية.

وليس أدنى على ذلك من كمنته المشهورة بأن  
المغرب شعرة جذورها إفريقية، ومروعة تصد من العرب  
والشرق. وهذا الشيء تضمن كثير من الحقائق التاريخية  
والعصرية.

بل إن هذا التشبيه يحدد في نظري معنى لأصالة  
ومعنى العصرية. وكيف تتكاملان.

والأصالة لا تعني الاستدعاء أمام المؤثرات الأجنبية  
المقيمة البشعة، والنفاج الفكري والحضاري لمحضه  
بأنها لا تعني أصالة إلا وسط التعامل مع أمال أخرى

و بدأت لا تتحدد قوتها إلا وسط التصادم والصراع مع  
عبرها أما حين تكون في حالة انسداد لا تستطيع  
حينئذ أن تعبر

والأصالة هي القدرة على الحوار مع الآخر وهي  
لقدوة على الآخر مع الحفاظ على الهوية. والعاصرة هي  
هذا الحوار المستمر بين الأنا والآخر

وقد كانت المعاصرة مع العاصرة الإسلامية في العصر  
الوسطى هي التي انتشرت أوروبا عن محمود وجودها  
وهنا نحن نرى العرب يأخذ نفس الدور بعطي بعد أن  
أحد. ويسير في طريق تنمية الفكر البشري بخصى وسعة

وقد كان المغرب وهو في موقع من الجغرافية  
العالمية يمكنه من النظر إلى المغرب مثلاً يمكنه من  
النظر إلى الشرق وإلى الجنوب. كان دائماً منتقى  
العصارات العذبة أو المحاورة أو المتحمدة، وكان متأثر بها  
ويؤثر فيها، ولم يكن جامداً ولا معطلاً ولا ممدوداً على  
دائه. ولا كان قد فقد شخصيته وقوة الحضاري. ويرجع  
هذا سرور إلى حد به فيه الريح الأربع ظل محافظاً  
على ألبان وعقيدته وهويته الوطنية والتأصيلية. يقول  
جلالته بسنن في كتابه "الحديث"

المعظم الدعوة الإسلامية الموحدة، ومن شأن تطبيق هذا  
المبدأ ألا يجعل الأنظمة الإسلامية المختلفة تختلف في  
تأويل تلك الصلوة. وقد ترجع بها في اتجاه يصبح به لا  
على شعوب أخرى. وقد استدل جلالته الملك على وجوب  
هذا الاتجاه الموحد في رسالته إلى الأمة الإسلامية  
بأنه مطلق القرن الخامس عشر الهجري بقوله تعالى  
﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ  
بِالْعَمْرِوهِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ  
الْمُقْبِلُونَ﴾، ولا تكونوا كسابقين تصرّفوا وحتفوا من  
بعد ما جاءهم الميثاق.

3 - اعصار اللغة العربية لغة الدين الإسلامي التي  
تمكن من فهم القرن والسنة هما مباشرة من غير وساطة من  
تحتسول إلى كهوت، كما وقع لبعض البلاد الشرقية  
الإسلامية، فإشاعة اللغة العربية، وجعلها لغة ثانية - على  
الأقل بالنسبة لتلك الشعوب الشرقية - وبمفهوم لدى  
المتعلمين والمتقنين المسلمين يعزوي الصلة بين مصادر  
العقيدة وبين تراث الإسلام. فيصرون في مشاعر واحدة  
ويخاطبون في الرأي والفهم، ويتجاوبون لكثير من  
الاعلاص. وبذلك يلبس الفاسدة التي لا يهتمها سوى رجال  
يصرون عليهم على تعيين باسم الإسلام، ممسكين  
بذاتية الجاهل وجهل بالخصوص الدينية في بعض  
الأصيلة

وهكذا تتكامل مساهمة العمل الإسلامي في توحيد  
الخطوة، وإنشاء المؤسسات، ودعم اللغة العربية - إلى جانب  
تعميق الإيمان بوسطية الإسلام ومبادئه.

وأود أن أختتم هذه المقدمة عن وعي جلالته الملك  
بالتاريخ الوطني. وتعممه مع التاريخ معهم في فهم الواقع  
الإنساني وسياسته، سياسة العتمدة من طبيعة ثوابته  
وسميراته

أود أن أختتم ذلك بنظره جلالته إلى الأشياء وسعة  
أفقه الفكري والتفاني. هذه السمة التي مكنته من رؤية  
الواقع المغربي في عصوره مع الواقع الإقليمي والعالمي



«مغرب» منه بعد تمت جذورها البعيدة امتداد  
صميتاً في القراء الإفريقي، وتتمسك بعصل أوراقها «سي  
بقويها السيم الأوربي».

يد أن حدة المغرب ليست عمودية الامتداد محسب  
من هي تصد كجذع امتداده أفقياً بحر الشرق الذي نحن  
مرتبطون معه بالنال والطرف من الصلات الثقافية، وحتى  
لو أردنا - ونحن لا نريد قطعاً - فإن من المسحيل عيب  
قطع هذه الصلات

إنها روابط الدم والروح، وقد نفت عبر قرون حية  
راسخة، إنها ورثة الدين أعادوا إلى العرب في الماضي  
حصرة يديبه بأخرى منسوية كانت مجهولين في أوروبا.

وعندما أتت الترجمة العرب في القرن الثامن إرث  
ثقافة اليونانية من الضبح، وعدم ظن المفكرين العرب  
طوال خمسة قرون يعقوب ويعقوب على النحوت بيرمائية  
في حقول الفلسفة والتاريخ والجغرافيا والحساب والطب  
مصممين إليها ثمرت عبقريتهم وعلمهم الباطني، فإنهم لم  
يكونوا واعين أنهم بذلك إنما يجمعون شمل النهضة، مع أن  
ذلك هو الذي تم عبر إسبانيا وبلاد المغرب.

إن المغرب يحترز من أن يعيش في الماضي، ولكنه  
مع ذلك يأخذ من ماضيه الميراث الكبيرة والدريش التي  
تقوده في الحاضر والتي يمكن أن ترسم خطمه في  
المستقبل.

ثم يحتم جلالته بحيل المظلمات جيوسياسية لهذا  
الموقع وبذلك الشبه فيتول

«هذه» هي شجرة «المر» بكل وراثة  
«تصير» وجذورها «مصاروية» في «أندلس» هذه هي شجرة  
«النجدي» التي أصلها في «فند» و«ند» «م» «م»  
«مصارين» لم تكن هذه «نخلة» «مهد» «مهد» «مهد» «مهد»  
«واجبت» أخرى «تتظروا» قبل أن «يجي» «الشار» «مهمات» أخرى  
«ومصاحب» أخرى، ولكن «ها» هي «الساين» قد «معت» «سطر»  
«إليها» «ألم» وثقة، «وبعثوا» كذلك «ولمحمد» «كل» «إله» «العبي»  
«المدير» الذي «قال» في «أواخر» سورة «الضح» «ذلك» «مثلهم»  
«في» «التوراة»، «ومثلهم» في «الإنجيل» كزج «أخرج» «شطاء»  
«فأرره» «فاستعظ» «فاستوى» «عني» «سوقه» «يعجب» «الزراع»  
«سعط» «بهم» «لكنهم».

❖ ❖ ❖

بعد هذه «انجوة» «السريعة» في «فكر» «الحسن»  
«الثاني» يتأكد لنا ما يقوم عليه هذا «المكر» من  
«مقومات» تمنحه «المنهجية» «والرؤية» الواضحة والوعي  
«العميق» بمن «التاريخ» ومن «الحياة» الاجتماعية،  
«ورثها» «لحاضر» ومقومات كافية لإمداد قياداته  
«الحكيمة» بكل أسباب «التوفيق» و«تسداد» لأهله «قيادته»  
«تساير» من «الحياة» وميراث «التاريخ» الوطني  
«وطموحات» شعباً ورأيته «المستقبلية».



# أعاهد الله وأعاهدكم..

دكتور أحمد محمد عبد الحليم  
مستشار قانوني بالديوان الملكي

وبعد كذلك نتصريح بما كان يريد منكم البلاد من  
رقى للوطن وتقدم لرعيته، وهو إرددها لوطنه، وعزة ومباغة  
لله ديبته بشعب والتفت حوله بديان وعطفه، وعريته  
وخبره، وقنوب ملوفا الشكر والاستبدان.

وبه أيضا لتعبر صادق عما يمكنه - حفظه الله - من  
محبه واعتزاز بوطن هو أحد أمثاله، يريد أن الأوطان  
وأسمى الدول وأسمى الأمم

ومرت السنون نسج خلالها منكم للقمام وشائج  
لائتلاف والتصام، وثوب الرقي والتقدم، وأصافا من  
لمحرات، وأنواعا من المشاريع، واسترجع أراضيه المنصبة،  
ولقى الدرس الساع، وعلم التعلم الصحيح، وأدرك الطموح،  
ووجه المرام، وسهر في مجهود لم يعرف تنطاعا على تحقيق  
الرغبات الجماعية والمصالح القومية، إلى أن بلغت أمتك لشكاة  
مربوكة التي تحتلها، وأبعت ملامح المغرب، مغرب الحزن  
الثاني الكفة، لتفتد، أطال الله عمره وخبره في الصالحات  
ذكره.

إنه مغرب المبادئ : لقد أعاهد جلالتك عن أن يؤدي  
وجهه طبق مبادئ الإسلام وقبلة السمية.

وبالفعل كاتب أعماله ومبادئه وتوجيهاته كلها تنطوي  
تحت راية الإسلام، وتنساق إلى أمضى القيم فستور البلاد  
الذي حرره جلالتك بيده يؤكد أن المغرب دولة إسلامية.

لم تقص إلا حصة أيام من ذلك اليوم الرهيب الذي  
الحق منه بالريق الأعز السواد جلالة بلدك محمد  
الخامس، عيب الله ثراه، حتى ألقى جلالة منكم المغموب  
الحسن الثاني العظيم، يوم 15 رمضان 1350 الموافق لثالث  
مارس 1967، ذلك الخطاب التاريخي الذي أكد فيه حفظه  
الله عن الخصوص :

«وإني أعاهد الله وأعاهدكم على أن أصطلح بمسؤولياتي،  
وأؤدي واجبي طبق مبادئ الإسلام وقبلة السمية، وتقاليدنا  
موسم العربية بمصيب مصالحة الوطن العليا، كما أعاهد  
بما وعدتكم على راداع على صورة لوطي واستقلاله  
ومبادئه وأحرص على وحدته وإعلاء شأنه بين الدول

وسأسعى كل السعي لاحفز حدود جلالة والذي المرحوم  
في خدمة الشعب ورعاية حقوق أمته وحريتهم ومصالحهم،  
والمحافظة على تكالب لعمية والعمل لتمهيد، وبدل كل  
جهنم جنيت تقدم لأمة وتهدد سبل النهوض واستعادة  
والرخاء أمامها.

به التزم بملوكي الكرم الذي أداه جلالة أمتك الحسن  
الثاني أدام شعبه، وانوعد الذي ما به آدم الله عره ونصره  
علما قبل تحمل مسؤوليته العظمى

وبه في نفس الوقت ليرتفع للمسلم المصالح الذي أحد  
عن به حقه صالح شعبه وأمر به



ومحور على المبادئ الأساسية للبلاد، وهي مبادئ الحفاظ على  
كرامة الفرد، وبصون حقوقه وحرياته، ونظم حياة المجتمع  
على أساس المساواة والتضامن الفعال

د النعمان فقد أصبح عتار بائع حبه على أحواد الناس  
وأحدثها ولكنه أعطى للتعليم الأصيل حفظه النواهر من  
الأهيم يانشه مدرسين ومعاهد تؤوى الطلبة الذين يرغبون  
التخصص في علوم الدراسات الإسلامية، في إطار التوجيهات  
التيه عليه وفي هذا الإطار أصبحت دار الحديث الحسية  
د رنفه وبعده ركت مجهودها بتأهيل علماء أعلام  
مدرسين على أن يكونوا في خدمة الوطن.

إله معرب التلاحم : فقد أن سلم جلالة الحسني  
الثاني معاليه الحكم وستن عرش أجداده المندسين ما عني  
الشعب والتموش يعطيان أروع مثال لشعاع العميق والتقدير  
الصادق وإعية المتبادنة في استقرار تام واستقرار كامل، تبادل  
الأمة ملكها التوحيه بالتفسيق، والصح بالامتثال، والحرص  
ببونه والإخلاص، والجهود بالنصرة

وبين هذا النكامل القديس، أمكن لشعبنا أن يحقق  
مسجرت ويكسب الرهان في كل ميدان، ولا أدل على ذلك  
من الجو السيمي الذي سقه جلالته فحققه، لقد أصبح  
لشعبنا مثالا يمدى به، وملة للديمقراطية الحقة، ذلك  
النظام الذي يعي التغيير دون أن يكون في حاجة إلى إضمار  
العبي وإذا كانت الديمقراطية بعيدة ولوكة، فإنه يحسن  
لشعبنا أن يستل الديمقراطية ذلك أن جلالته الحس الثاني  
على في شعبه حرية الديمقراطية بلادي التي دعا إليها حتى  
من بها كل فرد من أفراد أمته، ثم نسي مؤسسات دستورية  
جعلت الجميع يمارس حقوقه على أحسن جو من الحرية  
وللسواة والتأخي والتقدير للتبادر فنشرب لا يعرف نظام  
الحزب الوحيد، ولا يفتخ في اختيار ممثليه إلى أي توجه،  
ولا يسمح بممارسة سماته إلا مجموع الأمة.

به هرب أثناء : وقد بطون العرم لو أردنا أن  
نذكر بكل ما أحمره عزيمة حلاله الحسن الشبي في كل  
ليادين الانتصارية والاجتهاد والشفاعة، وعلى كل  
نم بار إلا أنه من معكى ن جمع مد كرس. أو م ك  
عنه و قد به ي صبح خفيف قدر بكل وضوح وجلاء

المرء الشاع بين هذا وذاك. لقد تلبى المستجيب، فكانت  
ليجرات، وكانت لمجمرته، وكانت الصدود، وكانت الطريق،  
وبرزت لأخيه والمدى، وأعجزت التضاميم تلتوها  
التعطبات، وأهدمتها على أعور التحارب سمعت، واتجه  
طموح إلى موفير أسمى المكاسب فتوق، وأستنا الشهد  
وقصب الكور. ومرب سجع من الواكر ودعواكه ما عرر  
مردود من العملات الصعبة. وحض معركة تنية السياحه  
ووجهه غامبا إلى خارج يعمدوا ويعموا سفره اسم، وعظمي  
الكند، حضرمو أروح مثالي، بمجهود السامح والعمل الصانع،  
وظهور صاعته، اعتبار محاجياتنا وعظميات غريف، فقرت  
الأدوار الخارجية حيث عرفت محاصياتها واتعميت لجودتها  
وحسن معيها.

به صعب مشروعيه ليس عرب - نص  
 هذه مائة من لسيو على - تقبور هو حر معبر عن  
 زيادة الأمة، ومحمية على الجميع الامتثال به، وليس للقانون أثر  
 وجمعي، ذلك أن العرب المسلم لم يكن يساق إلى غير نظام  
 يرتكز على القانون ويستند عناصر من القانون ويجعل  
 القانون سلاح كل غرة من أفراد الأمة. وما كاد العرب  
 يسترجع سيادته، حتى وفر جلالة المرحوم الملك محمد الخامس،  
 أمكنه الله مهيح خياله، لكافة المواطنين القوانين الضرورية  
 لحياة الحياة الفردية، من الممكن أن نذكر من بينها : قانون  
 الحريات العامة الذي صدر يوم 25 فوبر 1958 والذي  
 يتكون من ثلاثة ظهائر شريفة تتعلق بحرية التجمعات  
 العمومية، وحرية تكوين الجمعيات، وحرية الصحافة، وكلها  
 مواضيع هم الحياة الفردية والجمعية بكيفية حيوية ولم نص  
 إلا سنة على هذه الصفحة حتى صدر بتاريخ فاتح  
 شعبان 1378 الموافق لعشر يراير 1959 قانون بيطرة  
 الملكية الذي يحتوي على جميع الموعد التي تخص المواطنين في  
 مسه وفي عهده وفي عائلته وفي مدينته ثم جاء الدستور الذي  
 أكد قضيت العرب بالمشروعيه، وقلته تلك المجموعة التي لا  
 نشر لها من القوانين التي احصتها بلادنا، والتي جعلت من  
 العرب بلادنا شعبا بعدة بقى بعدة غير عاب.

إلى مغرب الوحدة القومية :

وهن من حاجة إلى تحسين البوصع ؟ لقد تائن الشعب



وخدمة لاسلم وموازنة لن يؤثر المبادئ على المصالح  
السيدة المحررة، هي نيجيريا إلى الجزائر، ومن الجوانب إلى  
سيد. ما فتى الجدي للمعنى يصحي بروحه هذه له  
ولالأحوال الإنسانية، وعدم كثر مثل كل بعض نسود  
الثقافة واستطعت، سارع المغرب إلى التدخل دبلوماسي  
الضرورة، سعيا وراء عمل الأنسب ألف فيهم علاقاته  
الخاصة فإنه أضر باستمرار على أن يكون في مستوى القدراته  
حتى نال تلك الميزة المرموقة التي جعلت منه المفضل الوفي  
الذي لم يعرف عنه قط أنه أحل بواجبه، أو تسكر بوعده.

به معرب الأصالة

به معرب الشباب

به معرب سمة ودية

به معرب حسيب

به معرب الحسن الثاني لذي ده فحققه.

بصيرته وحزمه، وطموحه وحديه.

و د محب ... الب وعر ... نرى ملاد

خلاله عاهد العظم. فإب مي ح ... من شكر

وحيث منك صالح عاد الله صا ... في ... و في في

خدمة شعبه قوم له لمة والرخ، والعباس

ملتعث يا مولاي لشكك الشكورة امتد حول أهباب

عرشك بلهور، ولتدم أفراحك، ويحفظك الله في ملكك

المصح وفي ولي عهده محبوب سمو الأمن سيدي محمد، وفي

صوه الميرير (ولي الرشيد، وفي سائر أفراد عائلتك الصوة،

به هو المصح المحب، والسلام ختام

انغري ماطية امركه الفدسة التي خاصها العرش صد  
استرجاع الكرامة، وبلعة الحيدة بني قاده عاهل المدي  
جلالة لحس العظم لاسترجاع أراضا الملية وأغاليب  
المقتصبه. فالاستعمار لم يسارل عند الإعلان عن الاستقلال إلا  
عن الأراض التي كانت تحتها فربس وثمال لملكمة المدي  
كانت تحتل مدي، مشاء سينه وميلية والجزر الجعفرية  
لكن رادة العرش كانت أقوى من عاهل المسمرة وهكدا  
استرجع إقليم طرودية سنة 1958 وباحيه سيدي في سنة  
1969، وبعد ذلك، وجه جلالة ملكك العظم عباس إلى  
الصحرأ فأعطى - حفظه الله - اللين عن تشبأ بالبيادق  
والأخلاى، فرفع الأمر إلى المتظم السولي وراوغت ...  
وسندعيف غيرى دم بفهم ذلك في شيء م صا ر أب محكه  
العدل لدولية فاعترف حه نعر ... ذات سيرة الحرة  
خالفة، وكان الخلاصه وعاد الصحرأ إلى وطنه الأصلي،  
ولال السمي موصولا لتحقيق الوحدة الكاملة.

إبه معرب لالتزام وانوفاء :

حله في تصدير المستور، ملكه اميرية جره من

امغرب الكبير، وضعها دونه إفريقيا، حيث تمنى من بين

أهدافها تحقيق الوحدة الإفريقية، وإدراكا منها بشرويه، فراج

مخلفه في إطار منظمات الدولية، فإن لملكمة المغربية التي

أصبحت عمودا عملا شيطا في هذه منظمات تعهد بالتزام ما

تعتصيه موانيع من مبادئ ونحقوق وواجبات، كما تؤكد

عزمها على مواصلة العمل بالمحافظة على اسم والأمن في

العالم.

لقد اتخذ المغرب صد استقلاله تلك الموقفة الشجاعة

والسؤوية إلى جذب أصبعائه وإخوانه دفاعا عن الحق



بذلك  
مذكور  
الرئيس  
العلوي  
العملاوي

# عيد الشباب السعيد ميلاد المغرب الجديد

رئيس جامعة افرويس

وعلى الكمال، فكان يوم الفداء، ونعم الفداء، وأصبحت  
يوم ميلاد حُرِّس في ذهن كل مواطن مغربي بالعمل  
بجد وصحة من أجل إسعاد الشعب والسير على مصالح  
بلاده وتحسين مستوى معيشته، وأصبح في جبهته  
محاولات كما أصبحت هذه الذكرى مناسبة سعيدة لتحقيق  
أهدافه الكبرى التي تعود على الشعب المغربي الكريم  
بتحسين معيشته وإرفاقه بالسعادة العارفة وحسنه بحسن  
بهذه الذكرى لميلاده العظيمة فإننا نداسم ملكنا أمجاد،  
ونحتفل بتاريخه الذي يعد في نفس الوقت تاريخ إشرق فجر  
التيان المغربي ودولة المغرب الجديد.

ودكري «ميلاد السعيد» هذه إن شاء الله هي مناسبة  
لأشهر ذكريات معركة العرش والشعب ضد الاستعمار  
والاحتلال، فقد منح جلالة ثمانية وخمسين عامًا من عمره  
العديد السعيد في صمود وحناء شامخ، يواجه به حكامه  
الاحتلال، ويظهر التأخر، فالتصر في الماضي على  
الاستعمار في معركة التحرير والامتناع التي حاضرت  
بجانب والده محمد الخامس طيب له ذراه. وحاضرت  
معهما شعب المغربي كله بقوة السلاح والواجب، وأصبح  
مع جلالة بعباس مع والده مقرب لانتصار لشعوب  
المعالم على أمورها، وأشهر جلالة بوالي النصار تلو

لما كان عيد العرش أكبر أعيادنا الوطنية وأجلها، لأنه  
مناسبة عظيمة وحليمة، تحصد في أفراسها وممراتها  
وحفلاتها ومهرجاناتها عظمه ذلك الرباط القوي المميز الذي  
بؤلفه بين العرش والشعب في ملاحم وأجسام نام ذلك  
الرباط السعيد الذي يميز في مفهومه ومدى عرو  
وثقى، وميثاق ديني وروحي وعائدي. فمر على شباب  
السعيد الذي يحتفل فيه بميلاد مفخرة الدولة العلوية  
معجزة وجوهه عظمه التميز الفريد، جلالة الملك  
الحسن الثاني من الله في عمره وحفظه دحرا لسدين  
وبوطن، إنما يحمل فيه هي الجمعية بميلاد أمه، وبمروج  
عهد جديد، فبعد اشرفت حبات القصر الملكي العاصم  
بطبقة الميمونة البهية وهو رمز كل تقدم، وشعلة كل أمل،  
وقدوة كل شاب طموح، فقد راد جلالة والده العظيم المسم  
طيب له ذراه. أي يكون سودجا شعبه، ومثالا يحتذى  
في كل أفعاله وتصرفاته، وقوة حبه بلابة ندين عليهم  
أن يسهروا على تربية أبنائهم التربية المثلى التي كان  
محمد الخامس يربي بها ولبي عبده، وفلانة كيدده، حتى  
أمله نولاية الملك من بعده، ولهوس بأعباء المسؤولية  
التي تقتضيها لأمانة العظمى لشعبه الكبير وأن يجعل من  
عيد ميلاده نعيمون حائر بلشباب إلى سلوك حيل نهضة



القرية والعبدة، ولهذا العبدية المشي عمل - طيب الله  
برء - على أن يكون إيه (بدر صاحب الجلالة المحي  
الثاني جدير بموي أمر هذه الأمة من بعده من بعده في  
مدرسة المسؤولية، وهي مدرسة الحياة، وجمعه على اتصال  
مباشر مع أكبر رجالات، وعهد إليه بمسؤوليات مهمة  
جسام.

وسعد أن اشفق محمد الخامس بالرفيق الأعلى  
استطاع المغرب أن يتمتع بأئمن إرث حنعه للأمة في  
شخص إله البدر وحدث الخلافة إلى أحسن مآله لأن  
جلالة محمد الخامس حين مر به نفس في س  
المبادئ بغيبة النخبة، وصفوه الصخرة، وقد هو المغرب بيوم  
يعتر ويرهو مفتخر لأن على رأسه عدلا تحجم إليه كن  
فصائل شعبه، وتنطبق مع الأيدي البيضاء سواء على  
صعيد العلاقات الشخصية أو في المستوى الوطني أو  
بشأن

من خلاله نذكر الثاني لا يتأتى الدليل تقاطع  
على رفعة روحه، وعلى رعايته لكل الدين واتهام لحظ  
تتفرق عليهم جلالته قريبا أو بعيدا، إنه ملك يعيش من  
أجل شعبه ومع شعبه، فقد جعل شغله الشاغل أن  
سمادة والرحمة بختلف طبقات مجتمعا وقد طيب  
الأعاني أصداء الممارس العبرية التي قام بها جلالته، والتي  
أصبحت مثالا يحتذى في أقطار عديدة، إنه أبو الأمة  
وصاحب سيادتها ووجدتها، إنه يحق لإنسان مقساتنا ونقاء  
حضارتنا وفيما الروحية والفكرية، فهو يظهر نفسه بر  
مسير البلاد ومسير شعبه، لأنه يرى هذا المصير يعين لا  
تخطئه تجسدت فيه أعلى الفصائل الإنسانية وأملها، تلك  
المصالح التي بدأت تضلحل ونفيم في حضم المجتمع  
المصري الذي سطت عليه روح الفردية والمادية. ومن غير  
صاحب الجلالة يستطيع أن يرفع المصلحة الدائمة لبلاد  
ويعي الأساليب السليمة لإلحاقها بركب عام اليوم الذي هو  
عالم الغد ؟! ففصل المفهوم الذي أعطاه لدوره العظيم  
استطاع أن يجمع من المغرب عاتمة واحدة ملتفة حول  
شخص جلالته متعلقة بأهداب العرش العلوي، فمعنا لا يسمه

الضال للإلتصاف على التخلف وتحقيق الازدهار، وللالتصاف  
بالأمن القريب في معركة استكمال تحقيق الوحدة من جهة  
والسيادة الوطنية الكاملة بالمسير الحضراء المظفرة التي  
ملاحها الإنسان والقرآن، مسيرة مريضة في التبريح عثريت  
حدث بقرى ومعجزة الزمان، تلك الفكرة الجديدة المدحشة  
في سجل المقاومة، وتحرير التي سكرتها العبودية  
الحسية الحادة.

نقد وهب جلالته شيا به لبلاده راضى موقف - آدم الله  
عزه وبصره، ماضل في بطونه بدوة وكفاح مستميت في  
سبب استرجاع استقلال بلاده وحريتها، وماضل وما يزال  
بماضل مستمر لبناء هذا الاستقلال على أسس متينة تضمن  
لشعبه القومي حياة كريمة ومستقبلا زهرا.

وكل كما يقول الشاعر

كن يريده رجاله حياته

يا من يريد حياته لرجاله  
وم يكن الاستقلال في نظر جلالة الملك محمد  
الحامس رحمه الله أوقي نظر جلالة المحسن الثاني - أحمد  
الله في عمره وأبنائه - غاية في حد ذاته، وإنما وسيلة  
لنضواء على روائب الاستعمار، واليهوض بالبلاد ثقافيا  
واقتصاديا واقتصاديا، في إطار تصاليم ديها الحبيب.  
وتقاليدها التدرجية العريقة

وليدوع هذا الهدف بأن جلالة المحسن الثاني بصره الله  
يعمل ليل نهار، ومنذ تربعه على عرش أسلافه الصغين  
على توفير عد أصغر لشعبه القومي وذلك بالسير على نهج  
تفصيليات محكمة ومتكاملة ترمي في مجموعها إلى رفع  
الإنتاج وتقويته في جميع الميادين، وحفظ الثروات  
ومين تزايد السكان وتكاثر الحاجب.

وهذا ليس بعريب ولا مسيعة أن يكون المحسن بن  
محمد بن يوسف بهذا الشكل وهذه الشخصية العظيمة، وهذا  
الأصل الكريم الذي انحد من كل شيء من اللالك  
البوية الشريفة، وهذا الصرع السامي المعاصر من سبت  
الدوحة العلوية السنية، لا يستعرب عليه القيام بأعمال  
الحيرة واليهوض ببنه وأتفه، لأن جلالته والله طيب الله  
شره - أعطى نديه من أحسن شعبه من ب يصور مصاحبه



الفتور، تعلقا بخص اسلام والاستقرار والانجاء، وهي  
صاحبة توحى بالثقة، وتدعم حرمة البلاد، وترسدها ساعة

ووة

وفي السند الحارثي استطاع جلاله الحسن الثاني  
، بخص بمعرب جملة تزايد يوما عن يوم بعض المواقف  
المهمة بالرشد واللين، والتي يمد بها عليه هذه السائم هي  
صيانة الإسلام، كما يمد به عليه روح التضامن والكرامة  
الإنسانية وبحسن الدائب عن تعاون بين الأمم تعاون محض  
ومشروع جهد الإمكان

ن سياسة الاعتدال التي يعتاز بها صاحب انجلانية  
والتي تفرض تحليلا موضوعيا ومجردا عن العاطفة لتقصير  
عال ومحتد، وقد عهده الحسن بن علي بن فضال بخصه سوء  
أمام الحكومات الأخسية أو هي حفيرة المظلمات، و  
نقد اسطرء غيب المعنى أو سمي بملوك بني تميم  
بالبلاد الأخرى وخصوص برؤساء عربها، استطاع أن يمد بها  
أسلوبا يطمح باللياقة واللين العظيم

وقد قيل في حق جلاله الحسن الثاني - وما قيل  
ويتال عن عظمة شخصيته كثر -

قيل ، فإن الحسن الثاني لم يشجع به من مريد  
قديرة عالية ومن أخلاق سامية ومن بعد نظر واتساع في  
أفق تفكيره كرجل دولة لا يشكل وجده ضرورة مغربية  
صعب يل ضرورة عربية أيضا

وميل ، لقد كان جلاله الحسن الثاني مدد حياته  
سنة متكامل الشخصية عقلا ووجد وجد، كان ذكي، دكاء  
جادا، ولكنه ذكاء بخص بالصبر، لم يكن ذكاء شيعاني ولا  
انتهازيا، وإنما كان ذكاء خلاف أصيلا عميق الإدراك  
إنساني السرعة وكثير عمقا شغوي التفكير يستقي  
الشوارد، وكان عليه قطعة مصاطبة تجتذب الأفكار  
وكان يدرك ببعده ويحب ببعده، لا يتأخر في الفهم ولا  
سحق في الحوب، وكان بخص بعد وحوم وبعد ثقة  
ومعالية، ولا يسرب إليه الوهن، ولا الشك ولا الاسرحاء،  
حصان ومريد عينية تزين مزاياه الإنسانية المميعة

وفيل ، إن قلب الحسن الثاني يخفق بخص البصائر  
لني خفقت بها قلوب المهتمين الذين بقوا رسالته السعيد

ولافوا من أجنه ألوان العذاب يسيرو العالم بفس المعجزه

هـ

وقيل : لقد اتم عهد جلاله الملك الرحل محمد  
الحسن بن علي بن عبد الله ثراه - بمعجزة شى أبروها المطالبة  
بالاستقلال ثم الصبر به، ولكن أهم هذه المعجزة العظيمة  
هو تربته وتكوينه لحسن الثاني حفظ الله ببق  
الحسن الأسير على هذا لاستقلال والمحافظة الرمي على  
أمن البلاد واستقراره، وعلى أمانة المسؤولين الكبري  
المسود بشخصه العظيم حملها وأقروها، وهي تربته جلاله  
الملك الحسن الثاني التربية المثابة المودجية التي تتجلى  
في القيادة الإسلامية، ودينامية الحكمة الرشيدة لكل ما  
يسطيه من حصص الجديدة والتجديد، ومدايرة كل ريد  
ومكان والتطلع إلى بناء مستقبل زاهر بآفاق سلامنة  
الإسلامية دون النصحة بكتبات ألف الصباح، وتزاهم  
العريق، ودون انحنى من روح الكتابة والممة والاحتفاء  
المسير، واعتظم ذلك على حسن هذه القيادة وعمق  
التجربة وحصافة الرأي، وروعة العبقرية انحية المدحمة  
موجبة لأحداث يطول لا تحط على باله أصدي مثل  
عليها على الرابع والمدهش لتقصيه اسرجاع الصغراء  
بالمسيرة الصغراء السمة حدث القرن ومعجزة الرمان التي  
لم تطلق فيها رصاصة، ولم ترق فطرة دم من بطريق،  
وهذه الحل المعبري الذي ما كان ليكون غير إلهام رباني  
هباء الله إليه في ومعه إشراف صوفية، هباء بسيط، ككل  
الأفكار المبتغية، وألهب مند اللحظة الأولى حسان الشعب  
المعرب ، حيال الأمة الإسلامية التي رأت في المسيرة  
انحصار قبح آخر وانصارا للإنسان على حروب القوة  
العسكرية المتعوزة، وهكذا أصاب هذا القائد المعاصر  
نظريته بتراجيح جديدة إلى نظرية ، تريحه  
الجديشة، وأضاف إلى سحر التريج حلا مبتغيا بمعصلة لم  
يسبق أن واجه معطياتها الخاصة قائد قبله، فدخل الساربع  
من بابه الواسع

يا ثاني الحسين عهدك مولد

مكرم رشيد



يبدكي الشاب حمنة وحيلة

فبذ الثياب صريرة لا سمع

فأله يكلأه تروم وتوتجي

والشعب شعبك حنة لا تحرق

عند الشبان السعد عبد الله بن القوي بركة

سوم حمنة، تصور يا حارب حمنة حطته

متر قتلوح نثاره في كل ركن من أركانه

عند الشبان الشاب العربي القوي بمواعده وفكره

وحموحته السائر دوما وأبدا وراء منكبه الشبان العربي

لطموح الميور على أرضه وزعمه ودينه المتباهي سرته

وأصائله، انغور بأفئاده في عاصيه وحاصره ويستمله.

عند - - في عصره وجوهه - - حتى

السنين وهو في صحبه ودخله رائحة حنة

سعي عربي نبي حلاله حمنة وبنا - - له وسنة

في المدن وانقر ونمداشر في الشمال والجنوب والشرق

والغرب ومن طجحه إلى الكويرية وفي كن شير من وطن

حبيبه وأرض الطبيعة هذا الشعب الوفي الكريم لدى

يحتضن بكل شوق وحسن وسره وترحاب كل مأسه من

مأسائنا الوطنية العالمة، بأعنادها ومهرجاناتها الساحرة

الرهية يتبعن اليوم وبأسبشار كبير طنعة هذا السوم

العبد المجيد ليسحضر ببالا مريد عليه من الإكبار

ولرعو والاعتزاز الرصد الشين ربهائل من المجرات التي

حققها له عاهه المعنى بروج صالبة عالية نستعدي بها

الأجيال، وتشتع معها سحب الصبر والمرح والإرادة

والثميم على أداء الأمانة وتبلغ لرسالة شديدا لخدمة

مصالح الأمة وردهيه أبنائه، تلك السجدة التي نحى بها

جلالة الملك الحسن الثاني وهو أمر في كف والده الصم

معمور له محمد الحامى رصون له عسه، ثم وهو ولي

لمعهد، ثم وهو منك للمعرب والمعارية، وفي كن تلك

المرحل كن جلالة الملك الحسن الثاني ولا يزال رجل

التحدي ومبدع المبررات، ويذات نهضة معرب الجديد

وحامى بواء أمجاده ورابع ربه معجزة، ويوحد مبادمه

وصامن سفره ويصوره، وقائد معركه في الحرية وانكرامة  
والأردم

كن جلالة الملك الحسن الثاني ولا يزال

يأبى الله تلك القوة المثاله في التفكير الباصح، والعمل

لصالح، والروح الوثابة، والنفس الطموحة، والإرادة الحية

والصبر، ليقتط، وعن طريق تلك المراه أوجد جلالة الملك

الحسن الثاني شعبا جديدا، ومعربا جديدا هو شعب

ومعرب جلالة الملك الحسن الثاني، وكلاهما اليوم يتحدث

عن نفسه بنفسه، ويمطق شامدا على عبقريه ونصحيه هب

لمنك العظيم، والقائد العظيم الحكيم الذي احتاربه المايه

الإهية حين أرادت بهذا البلد الأمين خير سيكون منك

وعائده ورئيسه وحتى يهي المعرب في ظل وجوده كم

كن، ين وأجمل ما كان، بدا عريق في التاريخ بمنصيه

الأصيل المعبد، وحاضره الزهر الصيد، ومبتقله المتفتح

امضغ بك حمنة، ومن حمنة تحلات والسر حر

: رحيه والزمنية يبقى الميثاق الحائد المشرك لنبي

ربطت به عتيه الله بين هذا الملك العظيم وشعبه الكريم

هو ذلك الميثاق انديني والمثالي والروحي من أجل عزة

وتكرمه وورعه معرب بيده عاهه المعندي جلالة حسن

الثاني صانع أمجاد ومفاخره، أمه الله في عمره وبارك في

حركته وسكبه.

ولا محنى على أحد أن الأعياد الوطنية فرصة من

الفرص السيلة التي يصحبها الله للأمة والشعب لاستخلاص

العبرة منها، ولتذكير الشباب حمنة بالتصحيات الجدم

التي هام بها من مبهم من المصاعدين في سبيل معرب

البلاد، وما فأساه الشعب من مصعاه ودماء ودموع، حتى

يزداد حماسهم ويقدر على حوض معركة الكرامة والمعرة.

معركة النمية الشامة بروح ثورية وثامة تتحنى سكرن

اندات، ومعمد الصدق في القوي، والإخلاص في العمل.

وتاريخ الأمم والشعوب، وتاريخ الرجال العظام

صمحت محنة يحفظها التاريخ لتكوين مبراسا مصيف

تهتدي به الأجيال في مواصلة مسيرة الأجداد، وصيانة

العكسيات والمخطبط للمستقبل القريب والبعيد يكن وعي

ومسؤولية



وإذ كان أبوت ومن سبقوا يقتحرون بأنهم صحو  
 واستشهدوا في سبيل أن يحيد العرب في ظل الوحدة  
 والعدة وصو في وجه محولات العرو الترابي والمكرو  
 ووجهوا محولات معج التحصية العربية وطمس معالم  
 الحضارة العربية، عانوا نحن أبناء هذا الجيل بفخر  
 بطوبى يند افتحروا بما حققه أبوتهم من حرد د  
 في معركة استرجاع الميمنة على أراضينا وسربا في مسيرة  
 سكد ، وحصد سربية، فكك بملك خبر خلف بخير  
 سب  
 وهكذا يصح أن العرب يعيش دائما وأبدا في تربط  
 دس بين ماضيه وحاضره وما يحور له أن يظن دائما تلك  
 القمم مسميه التي تتكسر عليها كل المحاولات اليائسه  
 بلين من حصونه ومقوماته ومكتسباته وأحاديده ويظن  
 دائما وأبدا قلعه الطموح وسكراته

إب إاد بخلد اليوم هله اندكرى انجينة ذكرى عيد  
النشاب بما يشهب من لاحتفالات ومنهجات والقيام  
بالأعمال التطوعية، والاستعراضات الرياضية والسعداء  
نعمرنا والإعجاب يملأ، فإنما نحمد في الحقيقة حدثاً غير  
مجرى التاريخ بالنسبة لنا، إب بخلد هي عيد الشباب ذكرى  
ميلاد محرر العرب وضم وحنه وسلاله، وحمد في  
أما ذكرى ميلاد ياني صريح المحرر الجديد، ورائد نهضة  
العدنة. كما نحمد فيه ذكرى ميلاد قائد إسلامي كبير،  
وزعيم عربي عظيم، وحمد هي عيد الشباب كندك ذكرى  
ميلاد رجل عالمي عبق شهرة الافاق. وسارت بذكره  
الركبان هي كن لانحاء

ومع الأراء فيه أن في عهد جلاله الملك الحن  
الثاني حفظه الله تم بناء صرح المغرب الجديد، وبه في  
ذلك من تيسر المدارس، والكليات، والجمعيات،  
والمتنبي، وبعيد الطرق، وإنشاء المطارات، وإقامة  
الدود، والتفسيب في المعادن والثروات الباطنية، وبناء  
المرافق وغير ذلك من المبادئ التي عسى به المغرب  
وحقق فيها خلال العقود الثلاثة الأحمد بعمه قنائه  
واجتماعية لم يسبق له أن عرفها من قبل، بفضل السيادة  
الرشيدة لجلالته لملك الحن الثاني، وبفضل التصميم

الإيمانيه التي وضعها كتب دعم المغرب في ظل جلالته  
بإسكندرية الدستوريه التي لا مثل لها في دول العالم  
الثالث،  
ولقد واكب الاهتمام بالنساء والشبيبة اهتمام كبير  
بالمناخية الروحية من طرف جماعت الأمجاد الإسلامية  
والمحافظ على رسالتها الحادثة أمير المؤمنين حفظه الله  
وبصره

وهكذا انتشرت في عهده الزاهر لكتايب القرائة،  
وعرّبها القس في ذلك يلفظة كسده وقرّة عيسه وبى العهد  
لأخير سبدي محمد. كما شيد العديد من المساجد لا في  
حزب عربى منى فى حرجة فى معظم الدول التي  
تضم الجاليات الإسلامية والعالية النصرية، وأبدع وأجاد في  
إنشاء دار الحديث الحسينية التي أخرجت العلماء المنجدين  
الأحلاء، وهي تدير في نهجها سيرا محكما يعطي السبحة  
الحسنة المتوحاة منها، وأنشأ دار القرآن لمحافظة على  
كتايب الله وتكوين المقرئين المحيدين يحسنون تلاوته  
طبق المطلوب شرح مع الفهم، كما أمر جلالته بإحداث  
جائزة لأحسن المقرئين في مهرجان التجويد سدي يقدم  
كل سنة خلال شهر رمضان المبارك.

وكفانا معبرة موقف جلالته بالاحتفال بمرور أربعة عشر قرن على درول القرآن الكريم في الذكرى الشريفة المجيدة التي خصص للاحتفال بها وقته الثمين، واستدعى لإحيائها ندوة من العلماء الأجلاء، عمرت في جز من العلماء والوعاء للقرآن الكريم ومبادئه. كما أمر جلالته بطبع المصحف الشريف طبعة ممتازة جديدا حفر المؤمنين على بلاوته وتدينه

ولتذكر رابطة الجامعات الإسلامية التي كان بعض  
في إشتائها يعود إلى صاحبه الجلالة يقوم بدورها  
الإسلامي والتربوي

وفي عهد جلالتة حفظه الله تم تحقيق وشر العديد من كتب التراث الإسلامي، استقرى، وحياء المخطوطات، ودراسة ودراسة، والإضافة إلى إنشاء مجالس العلمية، وإقامة الدروس الحسنية الرمضانية التي يتلاقى نتائج العلم والعلماء بتثريها بمشاركة فيها، وحياء بياليها الروحية



إن جلالة حفظه الله وهو يحفظ ويبقى يهيج بهج  
الإسلامي السليم، ويسلك بشعبه سبل الرشيد في خطوات  
بالغة الاصطباط، وثقة بالنفس، وإصرار قوي على بدوع  
الغايات السامية، وتحقيق لأهداف العالیه، لند يرى جلالة  
وهو أمير المؤمنين الحامي لملة والدين يجعل في مقدمة  
اهتماماته دائما الحرص الشديد على نشر فضائل الدين  
الإسلامي «حيث» ويعمل على زرعها في القلوب، شرعا  
وعرضا، شالا وجوبا، سواء دخل الوطن أو خارجه إذ هي  
الأساس الذي تبنى عليه صروح كل عمل وكل إصلاح.  
وهكذا يحمل دائما من هذه الأرض الطيبة المصفاة أرض  
النفوس والمعتقدات الإسلامية والعربية سواء لاحتصاص  
المؤتمرات وعقد الندوات (كندوة الإمام مالك) وندوة  
القاضي عياض وندوة البيعة والخلافة في الإسلام) وندوة  
(طريق الصوفية). أو إقامة المحاضرات والمهرجانات الدينية،  
أو كما حدث أخيرا في مبادرة دعوة جلالة لتنظيم أول  
ملتقى إسلامي عالمي هام لخطباء الجمعة شاركت فيه  
الخطباء والعلماء من كل أطراف المعمور، هذه المنظرة  
التي كانت قريبة في ترويض عالم الإسلام، وفي تسجيل  
الدهي لمآثر جلالة لحسن الثاني المبعثرة، ومبشرينه  
المسيرة المسيرة.

هذا الملتقى الذي كلل الله سبحانه وتعالى أعماله  
بالمحاح والتوفيق لأن كل لقاء لصالح الإسلام والمسلمين  
ولصالح العام لا تكون نتيجته إلا خير وخيرا عينا. ولأن  
كل ما يدعو إليه جلالة الحسن الثاني نصره الله وما يأمر  
به لا تكون ثمرته إلا محمود طيبة وخير شهادة على ذلك  
ما قاله خطيب مسجد عقبه بن تافع بتونس وهو أحد  
المشايخ المشاركين في هذا الملتقى العظيم قال: «إن  
خطبة الجمعة لم تحظ بمثل هذا الاهتمام من قبل، مع  
جمع المشركين يشعرون خير بهذا الملتقى الأول،  
ويأمرون أن تليه ملتقيات مماثلة». كما لاحظ أن هذه  
المبادرة التي اتجهدها المغرب بتيقة عهده الكريم برهنت  
على أن الإشعاع الديني الذي عهد الناس بزوده من الشرق  
يطلق اليوم من أرض المغرب الأقصى»<sup>١</sup>

١ جريدة الميثاق عدد 26 مارس 1987

هذا العدد العالم والعالم الممك الذي ورث الحكمة  
بإلهام من الله تعالى، وورث نور العلم والمعرفة من جده  
سيدنا محمد ﷺ وورث العبقرية والنبوغ من آبائه  
وحججاده وأسلافه لمعصين طيب الله ثراهم وسبقهم بـ  
الرحمة والفرار، وأعلى العلم والعلما وحامل مشعل النهضة  
الثقافية والعلمية بهذا البلد الأمين الذي برهن على اهتمام  
جلالته بالعلم والدين بما شيد بعبادة من معاجده وما بني  
بتعليم من مدارس ومعاهد، وكلبات وجامعات، وما شيد  
من دور للعلم، وما جدد بشره من عرائم، سواء بالكتب أو  
الخرافات التي توجت أخيرا بإحداث لخرافات الصقلة التي  
أشأف جلالة حفظه الله من ماله الخاص ويعمل بإعدادها  
يستعد منها أبنائه وخدامه الأوفياء المصرون تحت لواء  
القوات المسلحة الملكية الباسية، وأوصى جلالاته بأن تكون  
لك الخرافات واسعة لافاق بسوع محتوياتها واضعائها على  
مختلف ميادين المعرفة وتنشيط حرصا من جلالاته على  
تكوين جيش من العلماء وعلى نشر صلاح العلوم والمعرفة  
ليكون رديقا لصلاح الذي يحملونه حتى تتورل لديهم كل  
أسباب المنة والقوة المادية والمعنوية.

على أن هذه الحكمة دامة بسبب سوي  
جهد من الجهد العظيم الذي يحرص جلالة الملك الحسن  
الثاني على بسده تكوين جيش العلماء الذي يريد به أن  
يكون جيش الجهاد وجيش البسة والشيشة، ويمثل ذلك  
الجهد في المدارس والمؤسسات والأكاديميات المتنوعة  
الاحتصاصات والشعب التي أصبحت تزود البلاد بما يخص  
بها المنة وبرة بحماية كيانه وبرايه الوطني وبما يور  
بها الغيرات والكفاءات الضرورية لنهضتها وبعدها<sup>٢</sup>.

والذي نتذكر الآن بهذه المناسبة السعيدة ونحن نعيش  
أفراح عيد ميلاد جلالة الملك الثامن والحسين ما سوي أن  
حدثت لنا الاحتمال المهج الحالد بينوعه من الأربعين  
حين تشرمت «جامعة القرويين» الإسلامية بسريته وهدمت  
بحلاله «شهادة العالميه الصغيرية» بتلك المناسبة  
الدينية «سارة امتانا واعترافا بالجميل» لخاص الذي أسده

٢ رسالة الأمة 28 أبريل 1987



لله حفظه الله، والذي يتجنى نائب فيما يومية بها من  
عصف حرس، وعدمه وثقه مما جعل جلالته يصدر ظهيرا  
شريفا بإعادة تنظيمها محافظة على ما انترت به عند أكثر  
من أحد عشر قرنا من تعمق في المراسم الإسلامية  
وتبحر في العلوم العربية وتكوين للعلماء الأجلة من  
المغرب والشرق.

وتأكيدا لمزيد من اهتمامه بها رحمه الله، يجعل له  
أحياء رئاسة خاصة تسهر على شؤونها وتسييرها وفق ما  
يتطلبه التجدد في المذهب، والتفتح على المجالات الثقافية  
والتوسيع آفاقا للتثقيف والبحث العلمي

وأخير ماذا أقول أمام روعة الذكرى، وجلالة شخصيته  
ساحبه العظيم، القلب ط فح د فو ر شعور مبن  
سعدق ومكن العبد عا حمر، ور دس عحرري عني سي  
بأنه يدل على عظمة شخصية هذا الملك الهمام والفائد  
العظيم الإمام، جلالة الملك الحسن الثاني المصور باله  
المؤيد بتوفيقه على الدوام والعظيم عظيم، وكل ما قيل  
في حقه لا يفي ولا يكفي، لأن الدرس المتميز بشخصية  
الحسن الثاني وتاريخه العجيد، وأفعاله وفصائله  
ومسجاته ومكرماته على شعبه وعلى الأمة العربية  
وإسلامية يأخذ العجب وتعمره الدهشة فالفصائل كثيرة  
ومتوعة ومتعة، والله بوس قصه من شاء

فالحسن الثاني رائد المغرب وفقيه دائما وبهر  
الله نعم المد الأفضل أسجد

الحسن الثاني فكر خلاق، وذكره خدوق، وعقل  
راجع، ورأي سديد، وحكمة بالغة، وعبرة فريدة،  
وشخصية متميزة مادرة، وسجنا حميدة ومدة حمة  
الحسن الثاني الملك الماصل، والخير الصالح  
عبد الله

الحسن الثاني الطالب للمعرفة والأمر بالمعروف  
الحسن الثاني الملك الصامد وبساله الملك،  
الموسوعي رجل العان، ورجل المسؤولية الكبرى  
والرسالة العظمى  
لحسن الثاني رمز الأصالة والتجديد، والبناء  
والثبوت، ومن المسيرة المتواصلة من أجل عظمة المغرب

هي كذا يريدنا الحسن الثاني عن حسمر لتجديد من  
أجل بناء المغرب الجديد، فوامها الدين والدين

إن جلالته حفظه الله وأدام ملكه وراثة بكميا  
وتعظيما وعرا وسؤدي وتكريما بما يتزهر عليه من هذه  
المراب والجنابا الحميدة الحبيب التي جاء الله بها حين  
أرادت عبثه سبحانه وتعالى أن تهبته لتحمل أعباء هذا  
والعفاظ على الأمانة، يعبر بذلك أحد قادة العالم  
الميرزين، ومن أبرز رجالات عصره الذين يعدون من  
عظماء التاريخ، يحق لهذه الأرض الطيبة التي أنجبهم أن  
تسخر لهم وتشرق بوجودهم، ويعيش سعيدة في ظلهم

وحين نقول هذا نتذكر من جلالة الملك في إحدى  
حطب عيد الشباب

«حنا شعبي العزيز، إنني سعيد وفخور بهذا ملاذي  
لأنه كان في الإمكان أن أرداد في حمة أخرى من بره  
سعيد لأنه كان في الإمكان أن لا أعيش في هذه

لظروف وهذه الحب من الملاحم  
سعيد لأنه بو تصدعت أو تأخرت لما شاهدت من  
شدهته ولما شاركت مما شاركت فيه ولما أعطيت من  
نصي ودهدي وشاقي وقوتي ما أعطيت وما نذرت  
نحور بل ولد في المغرب، وأن أكون فري من  
دشمة تكبري دسره المغربية، لأن لشعب المغربي جدير  
بأن يطمح بأن ينتسب إليه كل عظيم عظيم، ويعد في  
سجن موليدته كل حكم حكيم»

هنا لكم يا مولاي هذا العيد السعيد وأدام الله على  
جلالكم نعمة التوفيق، والولاء والتأييد وممكن صحة  
والعافية والعمر العديد وبسبب تدكم في ظل حكم  
«سعيد بابيه ويمش الرعسة وجم عهكم الزاهر  
دائم الاثراق والتجديد، وأمر عين جلالكم بمر وني  
العهد المحبوب الأمير الجليل سيدي محمد، وصوه لأخير  
مولاي وشيد ومائر الأمراء والأميرات الجيلات  
المصونات»

من بين من في حو حمة  
حتى يتقوى جميع الخلق في



مساهمة العلماء في توجيه الشؤون العامة .

# رسالة كشف الحال عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال للشيخ التاودي ابن سوادة

لأستاذنا محمد العربي الخطايب

من هذه المؤلفات

1 - الإشارة الناصحة لمن طلب لولاية  
بإسوة الصالحة

تأليف محمد بن سعيد المرعشي البوسي (1089 هـ /  
1678 م)

وهي - كما صيره صالح فيها المؤلف الحالة  
للاجتماع العامة في عصره، وبكم على الخطط والولايات  
رسمي بومره في المتصدين لها، وصفها بصائج  
والشروط مقرونة بنفي من أسند

2 - حقيقة لإمامة

تأليف عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي  
141 هـ 168 م

وهي أجوبة عن أسئلة في حقيقة الإمامة وحكمها  
وشروطها وطرق انعقاد البيعة الشرعية وما إلى ذلك من  
المائل المتعقبة بالإمامة المظنى

كان لصفوة العلماء والفقهاء في المغرب - منذ أقدم  
عصوره التاريخية - اهتمام شؤون الدولة وعناية بسير  
سياساتها لشرعية سوء بالمشاركة الفعلية في أعياد حكم، أو  
بما يصدر عنه من فتاوى أو مؤلفات من فصحات يعنى  
بالشؤون العامة السياسية والعامة والعسكرية وغيرها،

وقد تواصل هذا الاهتمام إلى عصر الدولة العلوية  
شرعة، وسار كثير من العلماء والفقهاء على نهج أسلافهم  
في اهتمام بأمور الإمام والبيعة وإسداء النصائح لولاة  
والحكم والإدلاء بالرأي لشرعي في مختلف الشؤون  
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بإصدار الفتاوى وبأربع  
الكتب

وبما كان موضوع هذا البحث تقديم مصنف من آثار  
الإمام الشيخ محمد بن الخطيب السوادي ابن سوادة - رحمه  
وهو كتاب يهتم تنظيم بيت المال، فإني - كما رأيت -  
- على سبيل المثال فقط - جملة من المؤلفات التي صنفها  
في عصر الأشراف العلويين في مواضيع متصلة  
بمظم الدولة والسياسة وما إلى ذلك .



### 3 - التيسير في أحكام الشعر.

تأليف القاضي أبي العباس أحمد بن سعيد المجدي

1094 هـ / 1683 م

وهي رسالة عني فيها المؤلف شؤون الأسوق

والأسعار وما ينصر به

### 4 - الرسالة الصغرى.

لأبي علي الحسن بن مسعود البوسني (1102 هـ /

1691 م).

وهي رسالة موجهة إلى السلطان مولاي بناسيل بن الشريف احمدي، تناول فيها البوسني الحالة الاجتماعية والسياسة العامة وشؤون الولايات وما يظهر فيها من انحلال يصيب تهاون الولاة واستبداد الجند، منسبهم إلى الظلم والفساد، ويلفت البوسني نظر السلطان إلى ذلك ليكن أيدي الولاة الظلمة عن الرعية، ويظهر بعبارة على المصالح العامة. وقد طبعت هذه الرسالة من كتاب «رسائل أبي علي الحسن البوسني، جمع وتحقيق الأستاذة عاطمة حميد القبلي، دار الثقافة، الدار البيضاء 1401 هـ / 1981 م.

### 5 - نصيحة الصفاء في قواعد الحفباء.

تأليف أحمد بن محمد بن يعقوب البووالي (1128 هـ

/ 1716 م)

وهو كتاب تناول فيه المؤلف حقوق الخلافة وأسباب

استقرارها وكما لها وما يخص به من رسوم<sup>1</sup>

### 6 - كشف الغمة ببيان أن حرب المظلم حق

عنى هذه الأمة.

تأليف محمد بن عبد القادر الكردوي (1269 هـ /

1852 م).

وهي رسالة في وجوب الجهاد وسعيه المنتظم به

سداع عن حورة الأمة

☆☆☆

وأى الكتاب الذي يعنى في هذا المقال هو «كشف

لحال عن الوجوه التي يمتثل منها بيت المال».

ومؤلف الكتاب هو شيخ الجماعة في وقته وزمائه نقيب لعلامة أبو عبد الله محمد بن الطيب التاودي ابن سودة المري، من بيت علم ونباهة، قدم نسخة من الأصل حيث كان لأبي سودة ذكر حفيد في العم وبوجاهة، واستقرت هذه الأسرة بفاس في عهد السلطان أبي عثمان مريني.

وقد ذكر أبو عبد الله ابن الخطيب السمرقاني بعض أعلام هذه الأسرة بالاحترام والتبجيل، وقال إن أصل سلهم من البشارة Alpurbir، ومن هؤلاء أبو عبد الله محمد بن إبراهيم ابن سودة المري، الأديب المؤرخ الشاعر ابن عامر. وهو القاصم محمد بن محمد ابن سودة المري الطبيب الذي برع في العلوم العقلية<sup>2</sup>.

وحسب استعمل آل ابن سودة المرينيين القرطبيين إلى فاس صاحبهم النجاسة وحسن الذكر في عباد الله العلم والآداب والصالح، وقد خص أبو الربيع سليمان الحوث (ت 1232 هـ / 1816 م) هذا البيت بكتاب خاص سماه «الروحة المعصودة في مآثر بني سودة» وهو عسى عن الإحسان في ذكر أعلام هذه الأسرة السنية وما سمته بالمعرب من جلائل الأعمام في مجال العلم والآداب واللغة وفي ميدان الحياة العامة.

وأى شيخ الجماعة لقبه المحقق المشارك محمد التاودي بن سودة، فقد انتهى إليه رئاسة لعلم في المغرب إقرأ وإفته وانعقد معلوم الإسناد حتى صار شيخ الشيوخ.

(2) الإحاطة في أخبار غرناطة، 3 - 168 - 169 و 182  
، أرجو من هذا... بعد منه بالفرقة العنيفة رقمه 10 923.  
لقد عسى أن... المحققين قد تصدى لإخراجه ونشره

(1) المكتب والرسائل ذكرناها توجد منها نسخ حصة محفوظة بالخراسان  
النسبة في العصر المملوكي بالرباط، وقد وصفنا جميعها في المجلد  
الذي نشره هذه بحرية في العلم بعد نشره في سنة 1371  
بإيطاليا وأكد أن نسبة من نسخة 71 إلى نسخة 69



كما قال عنه الحجاوي الذي أضافه «وكثير من أساتيدنا في العلوم يدور عليه»<sup>14</sup>.

وكانت للشيخ التاودي ابن سودة رحمة إلى العشر، رد خلالها الحجاز ومصر وأخذ عن شيوخهم وأحسنو عنه، واشتغل بالتدريس والتأليف والفتيا، وترك أثرًا، وأمره في لفقه والأحكام والحديث، منها :

حاشية على صحيح البخاري.

وحاشية على صحيح مسلم.

وأخرى على سنن أبي داود.

وشرح للأربعين النووية.

وشرح على لامية الزرق.

وشرح على تحفة ابن عاصم في الأحكام.

وليسج ابن سودة فهرستان جمع فيهما أسماء من لقيهم من الشيوخ وذكر أساتيدهم.

وكان ذا حظوة عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله، ومكانة مرموقة بين علماء المشرق والمغرب<sup>15</sup>.

ومن أقر الشيخ التاودي ابن سودة رسالته المسماة :

«كشف العدل عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال»

وهي ما نزل مخطوطة<sup>16</sup>.

وكانت وفاته - رحمه الله - عام 1209 هـ / 1795م

☆☆☆

وقد بين المؤلف في حطية الكتاب موضوعه فقال :  
انه «تضمن كشف العدل عن الوجوه التي ينتظم منها بيت المال وكيف التصرف فيه، وأين يصرف، وما ينكر من ذلك

المعنى وما يعرف، وكيف حال السلف الصالح في ذلك وسيرتهم فيه، فيجري عليه من أرشده الله من الملوثة ويمتنع»

وقد بدأ المؤلف ببيان مورد بيت المال في ممالك الإسلام، وهي سبعة :

1) خمس الفضة والركاز<sup>17</sup> وما الحق بهما.

2) العمى.

3) حراج الأرض الصوية والصحية.

4) الجزية.

5) ما يؤخذ من بحد 'هل السنة والحريين'<sup>18</sup>

6) مال من مات ولا وارث له

7) المال الذي ضل صاحبه وجهت أربابه

وأما في الشيخ ابن سودة في الكلام على هذه الموارد من الوجهة الطبيعية الشرعية وفق مذهب إمام دار الهجرة مالك ابن أبي، مستند في ذلك على أقوال الفقهاء كابن تمشقون وابن القاسم وبين رشد وابن عرفة وغيرهم.

وكي يوضح أسلوب المؤلف ومهجه في هذا الباب تأتي بمثال يتعلق بالموارد السابعة حيث يقول : وهو المال الذي ضل صاحبه، فالمراد به غير اللقطة، وله أمثلة منها - والله أعلم - ما جمعه ولاية الجوز وعمال انواء إذا جاء الإمام العدل وأنصف المسلمين منهم، فما تعين أربابه وده عليهم، وما جهل أربابه فبيت المال قال السواق : صدوت

من فهارس العرب من 51 - 52.

17) الركاز : هي الكنوز المدفونة في الأرض أو على ظهرها، وعند السهلاء المالكية : الركاز ما وجد من أموال البياعية مدفون بالأرض أو على ظهرها حيث كان أو خرج من بطن أو لؤلؤ أو طيب.

18) المقصود بالحريين هم رعايا الدول غير الإسلامية الذين يسكنون خارج دار الإسلام ويتعاملون عليها بتجارة.

14) الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، المجلد الثاني، القسم الرابع ص 294، مكتبة تسمية بالمدية الصوره 1397 هـ / 1977م

15) ترجمته الشيخ بن سودة في شجرة سور وانروضة المصودة للحجوت، والفكر السامي للحجاوي وفي بروكلمان، المجلد 2 : 689، وفي الإسلام 2 : 80

16) توجد منها ثلاث نسخ خفية بالمخاللة لخصيته (انظر المجلد الرابع







# خزانة المسجد الأعظم بوزان

للأستاذ محمد المنوي

طباعه حاشمه على يد سرور بن مسحور في  
ويوم إقامته في كتبه

☆☆☆

وقد عاصرت هذه خزانة الشيخ أبي الحسن علي بن  
حمد بن الطبيب الورني الحسني بـ 1226/1811هـ، فكان  
حسب الختم في صدرها من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
وكان في صدرها من قبله من قبله في سنة 1226هـ

☆☆☆

وهذه الحرة كانت لرصد الأكبر لخزانة ورني قبل  
صاحبها أوصى بنقلها للمسجد الأعظم في سنة 1226هـ  
كل في 14

وفي هذا قبل كتب هذه الوصية مع ما في روضه  
مولاي عبد الله الشريف من قبل، وما في الحرابين الأولى

1- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ

2- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ

3- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ

تصعد البداية الأولى لخزانة الكتب بوزان إلى سنة  
القرن الثاني عشر أو الثامن عشر وذلك ما تشير له وقعه  
في صدره على مخصوص بوجهه في روى شرح منه في  
البخاري، من تأليف زكريا الأنصاري في القرنين، رقم  
286، 291 من لائحة خزانة المسجد الأعظم بوزان، في سجل  
على القرنين بجهتهما بـ 1715/1127هـ على رواية  
وزان من جهة أولاد مولاي التهامي بن سيدي محمد بن  
مولاي عبد الله الشريف.

☆☆☆

وبعد هذا يأتي ذكر عام 1738/1131هـ، ثم عام  
1809/1224هـ حسب تاريخ الوقف على خزانة مولاي  
عبد ربه بن طه و... في سنة 1809هـ  
صينغ تداول كتاباتها الوقفيات المرسومة على ثمان  
محبت، هي من جعل لأرقام التالية من الثلاثين  
بـ 3، 4، 158، 265، 266، 347، 348، 349

☆☆☆

والى الحرة الطبية ليع ذكر خزانة روضه شيخ  
مولاي عبد الله الشريف، في صدرها العقبه برهوني في

1- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ

2- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ  
3- في سنة 1226هـ من قبله من قبله في سنة 1226هـ







وبين هذه المجموعة قليل من النواصر وأشياء النواصر  
وهي التي تقدم نماذج منها حسب سلسل أرقامها :

259 - شرح أرجوزة عبد السلام الرندي في  
استخراج الأعمال الميقاتية بالربيع المجيب ؛  
الشارح عبد العزيز بن عبد السلام الوركاني  
الورائي ؛ ثلثي عشر مجموع، والشرح مبتور نظرياً  
وينتقله يمام، مع تذييله بجدول موضوعية

275 - «استقاضي الاعتراض» لابن حجر العسلاوي  
صفحة بحث في اعتراضات الميبي على فتح الباري، ومبالغ  
وفاته دون أن يستوفي لإحالة عنها .

سبعة دة بخط مشرفي عبيد بن محمد  
341, 340 - «الإشراف على معرفة الأطراف» .  
أطراف سب لأربعة، تأليف أبي لقلم بن هاشم : جزء  
بخط مشرفي قديم

466 - «تفهيم عن تهديم بن هشام بسيرة  
ابن إسحاق» : تأليف أبي ذو مصعب بن محمد بن مسعود  
الحشبي الميمني<sup>(8)</sup> ثلثين فاس هي سفر بخط مشرفي  
تاريخ أواسط شوال : نسخة الجملة 1131 هـ وتقل من  
نسخة كتبت صبيحة يوم الأحد 10 جمادى الآخرة  
727 هـ : كتبها أحمد بن حسن بن محمد الأنصاري، وكتب  
هـ في السعة المكتوب منها مائة

359 - «أرجوزة في طريقة العمل بقوم منه  
الإسلام» ، والمقصود إلى جهاز ثمن الدائرة الذي لمكره  
لفلكي البلاط : محمد بن المفضل ابن كيران القسبي،  
واسمها بدلا عن الربيع المجيب<sup>(9)</sup> مائة مجموع،

359 - ونفس المؤلف متظومة أخرى في موضوع  
لقوس ذاته، وهي ثمانية المجموع المذكور

371 - «ديوان» محمد الطيب بن مسعود العربي .  
ستة مجموع.

414 - «كشف الأسمى بمحاسن الصالحات من  
النساء» ، تأليف محمد بن الوزير أحمد يحيى ، في  
مجلد بخط مؤلفه.

(8) يرجع هذا إلى بروكلمان في «تاريخ لأشب العرفي» : الترجمة العربية  
143

450 - «شرح منظومة تحفة الأبصار في أعمار  
العقود» لأبي الفصل المجلاوي : الشارح محمد الروين  
تمتد الشيخ عبد الوحد ابن عشر العاصي ثاني مجموع  
501 - «إتحاف المقاصير بوسائل الشيخ ابن  
ناصر» ، تأليف محمد نمكي الناصري . مبتور الأخير وهو  
ثامن مجموع

527 - «رسائل صوفية» لعبد المرير بن خلع  
لقسطنطين ثم التونسي، عدها 14 رساله، وهي خامسة  
مجموع.

531 - «بين غربة لإسلام بواسطة صنف  
المتفهمة والمتفهم» من أهل مصر والشام، وما  
يليه من بلاد لأعجام» . تأليف علي بن عيسى  
الإدريسي العنباري ثاني مجموع.

532 - «العدة في شرح الجردة» للقبلي : أحمد بن  
عبد الله بن أحمد الأنصاري العنباري . رابعة مجموع

782 - «تقريب البشر في الطرق البشيرة» تأليف  
محمد بن عبد الرحمن الأزروالي فرع منه يوم 9 شوال  
975 هـ . هي سفر

903 - «حاشية على شرح المختصر الحنفي  
بلمقتضى» : تأليف الرباعي : محمد المصطفى بن عبد الله  
بن موسى الجرائري : في مجلد

914, 913 - «شرح المختصر الحنفي» لمحمد بن  
قسم حوس : الموجود منه مجلدان : الثاني والثالث

916 - «حاشية على المختصر الحاجبي الفقهي  
وشرحه للشيخ خبير» : تأليف ناصر اللقاني تأمة في  
سفر بخط مشرفي

980 - «شرح المختصر الحاجبي الفقهي» ، تأليف  
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن الخالبي الجرائري  
أصف دة، في مجلد

«تكميل المعبود وتحويل التعقيد» لابن غاري.  
تتوزع مجلداته بين لأرهم النديه كل رقم به مجلد :  
978 ، الربيع الأول.

(9) عن المؤلف ابن كيران : يرجع إلى مظاهر نقطة تعريب الحديث  
276, 275



991 - نسخة أخرى من «المجدد الأول»

989 - الربع الثاني.

993 - الربع الثالث

990 - الربع الأخير

992 - نسخة أخرى من الربع الأخير

☆☆☆

ومن هذه الكتب «الروايات» وهي كتاب من  
على مجموع «يمكن أن تعرف حمله من أعلام وروايات»

☆☆☆

ويبين أصول المؤلفات بحرية وروايات تشير إلى خمسة

مراجع

155 - «المعجم الأخير من «صحيح البخاري»»

في مجلد بخط أنطوني عتيق عد الصفحة الأولى، وكان  
تمامه في عقب شوال من سنة 505 هـ. كنه - بخطه محمد  
بن عبد الهوري، ودينه بسند البخاري من طريق رواية  
لأصلي

1 - يند من الشيخ موسى بن علي الوراني، من  
أعلام المطبعة خلال القرن الهجري 16/10 وهو كاتب  
بيان عروة الإسلام.. «لا مسمون»

2 - الشيخ سيدي علي بن أحمد الوراني الحسني.

3 - الفقه «رهوني»

4 - عبد العزيز بن عبد السلام الوركاني

5 - سيدي التهامي بن علي بن أحمد الشريف  
+ بي

6 - محمد بن علي اللحلح الحسني

7 - أحمد بن العربي بن حسي الحسني الوري  
كاتب بعض المخطوطات.

وهي إشارات عن عبد العزيز الوركاني والمذكورين  
في هذه اللائحة : ما يسجله المرحوم محمد بن عبد المجيد  
أقصبي تميم، على اسم المنو به، قيد ذكر من ولده أنه بقي  
سيدي علي بن أحمد، وولده الحاج العربي، وعاصم الفقه  
الرهوني، ويصنفه . وكان فاضل بوزان، ومشهوراً بأبن عبد  
العزيز

458 - «الكتبة الكائنة» لابن الخطيب، في مفر

جاء بهاش آخره : «يوجد في الأصول المكتوب منها ما  
ضه . إلى ما توجد هذه الكتبة» ولعل مؤلفها، حرمه  
لتمية هل تمامها والله - تعالى - أعلم.

1 - «المسوحات لمكة» لا عربي مدعي

السور الفاشر وهو الأخير، بخط شرقي، وجاء بآخره : «وهذه  
نسخة - باجمعه - مؤلف - علي بن محمد بن محمد بن  
فرمان - دحمي - مؤلف - بحث - مؤلف - علي بن محمد بن  
برهم - سري - مؤلف - ر. الهجره - 118»

519 - «الخيرة المحتاج» لشيخ محمد المعطي بن

الصانع الشرقي العربي، مجلد من تحريره 48، وهو الأول  
فيما يظهر، وعد بدايته ونهايته كتبت بتدريظ الكتاب  
لأعلام الجزائر وتونس وطرابلس بخطوطهم، مع إضافة وجمع  
صنع أحمد المقرظين.



ثم يذكر من سب سد عرويض الزركاني أنها كانت  
مخرج بركاتهم هو حصة

وتعقبنا على اسم محمد بن علي النخلاج - يشير إلى  
أنه ابن المقرئ اللامع في العصر السليماني، وبه ترجمة في  
مهرس ابن حميس أبي الذكر وشككا، فسميه سيدي علي بن  
حميد بن الحسني بمسعود النخلاج، ويؤرج وفاته - بشكوك  
- يوم 24 ربيع الثاني 1263 هـ

أما ابن حميس سبع المذكورين في «اللائحة» فكان  
معدود من علماء ورس وكان عهد الحياة عام 1280/1864،  
وبعرف من آثاره ثلاثة أوصاف : «الرحلة الوريانية المعروجة  
بالمناسك المالكية»، «دونها عن رحلتها مع أشرف ورس للحج  
والزيارة عام 1269 هـ» منها قطعة من أولها في الحرب  
انعامه رقم 1012 ك : ثانية مجموع ص 52 - 110.

الثاني - من آثاره : «كناشة» في عجم سمير - بها  
ملاحظات عن حياته.

الثالث : فهرس أشياحه، ماسم «زهرة لاس» فيمن  
تقيه من الناس، بوران وفلس، «مها مصورة في الخزائن»  
العامه رقم 829، 830

وبالإضافة إلى أثره عدة العديده بعد رس - رجا  
لأشياحه ومراقبه من ورس

- محمد بن نساخ علي البرموسي الأصل، الوري  
امشأ والدار، له معرفة بالفقه والنسب والنحو وبراءات

والحساب والسحيم، مع بواضع، أخذ عن الرهوني، وسيدي  
علي بن أحمد، وولده الحاج العربي، وتوفي يوم  
الخص 8 صفر 1261 هـ

ومن المذكورين في هذا الفهرس - تراحم لسيدي  
علي بن أحمد بن الطب بن محمد، ولوالده - وجده وحد  
والده مع الحاج العربي

وتراحم حري لمولاي لثيامي بن محمد ووالده  
وولاده

ومن المترجمين الآخرين من ورس - محمد بن أحمد  
الركاري ثم الرراي رفيق المؤلف حصرا وسفرا حسب  
بغيره

ثم محمد بن قاسم الصواف، إمام جامع ورس ومدرسه  
ومؤدنه نحو من أربعين سنة، وبه يد في العلوم، توفي عام  
1240 هـ

ثم عبد الله بن أبي بكر بن محمد السهمي اوري  
نرين مكناش، وشايع العرش المعين

ثم هي النخلاج كفا بيما وشيكه

وخارج ورس اسطره ذكر السيد يوسف الحاج حد  
الفقيه الرهوني وذكر أن مرارته يعرب منشهم يومط قبيلة  
رور



للذكور  
حملا ابي  
نفسنا  
ماء العسر

جلالة الحسن الثاني  
مغفلة حماس الشباب

يستثمر هذا المجال على العناصر الآتية

 $\mu_{\text{H}_2} = \frac{1}{2}$ 

ثاني : جهود جلالة الملك الحسن الثاني لصالح الشعب

ثُمَّ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِمَّنْ لَا إِسْلَامَ فِي سُلُوكِهِمْ وَلَا عَدَا صَحَابَهُ سَلَامَةً عَلَيْهِمْ وَشُكْرُ بِهِ.

- مقدمه - 1

يوم عيد الشباب إلى عدة معانٍ وعبر، ظلت تضيء  
وتكبر في نفوس شعب المعربي بحيث نهض كل منه  
فضير، وقد تمّ هذا في نفس شعبي حرم  
تجاوز حد العبر، وبأفوق إدراك الخيال، معه عسل  
في الفكر، في روحية صافية، تلمس في الكف  
جميع حروف هذا الوطن، في لغة فصحى  
مروءة، موميّات عظماء، معجزة، معجزة، معجزة  
بأفكار ولا حصر، كنز وحده هذا الشعب  
بعض منه في كل شيء، في كل شيء، في كل شيء  
الصعب، سهل، ومن البعد قريباً ومن الحيال حشنة  
المسحوق، واقف، هيس، في والحالة هذه بدع  
حيي، معناه، معناه، معناه، معناه، معناه، معناه  
الأعزاز، شحوص، وأصبحت بدت احتفالات الشعب بعيد  
بلاد جلالته، بعيداً عن نقطة انه والحد، شعب، وباسم

١٠٠٠ = ١٠٠٠  
 ١٠٠٠ = ١٠٠٠  
 ١٠٠٠ = ١٠٠٠

و من عیة حلیہ کفریہ

١١. *مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا* . *وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ* .

بوصفه حصارية عملاقة إذا ما هب يأمرك أنثا ومستوى  
الدم لا يتبدل دية واحد وإن كان في يدك شيء  
نبلاد كدب وثمة علمية وثقافية عكست مفاجات تجاوزت  
كل التفسيرات والأحتمالات، هي كدب رفيعا لكل تصور  
طموح يهدف إليه المحفظون بمائلون أيام اعتلاء جلالة  
أمر المومنين لحسن الثاني أيامه بده وبصره عرش سلالة  
المبشرين منذ ستة وعشرين سنة حيث

ويعيش شعب شموخ لأعشار بلانجر خر حنقة هر  
حدثت لحزام الأمسي مكملا بذلك حكم لطمأينة على  
سائر أراضي المعريه السعة الحمراء ووادي الذهب  
فيكم بانتهاء لحزام آخر فصل من فصول سلسلة التحدي  
الصخرية، ومن أهم العكاسات التي حصل عليها شعب



بفضل جهود جلالته هذه الصلوة الإسلامية بباركته، التي  
عززالله من أجله في الدنيا والآخرة،  
فيمه، ونأصل روحه، وإمضاة عطاء التماسي عن وجه  
أحكامه ونظرفاته، لينتد بني لإسار من محيق التحف،  
في به السعد

2 - اليهود بحسبة لمرح ضارب

• 94



العمل والجد والهمة عهد الاستقلال حين قاد ولي العهد  
المحبوب الأمير الحسن عملية التنمية الوطنية بناءً على  
طريق الوحدة، وبوظف مواهبه وقدراته الفعالة والفكرية  
وتجربته الحثيثة لتأسيس جيش معربي يؤطره الشباب  
المعربي مستلهمًا تجربته من سبقه لهم بحارب من أبناء  
الوطن الصالحين، وما أطل الشهر الخامس من سنة 1956  
حتى كان الأمير الشاب بقوة نفسه أو استعرض تجربته  
الممكنة المستقلة بجيش معربي لم يسبق تجارب حرب  
المغربي غير تدريبه الطويل، ولكن يفكر الأمير الشاب  
دكتور القصور، خطب عموم ومعار وقتئذٍ معبده  
جديده حيث نموذج أمة وعظيمة ذات تضاريف ومعاد  
مستقبل وروحانية وقد أدته وبخصيصه يقبلت قواد  
المسيرة العسكرية سنة لم تقبل منه في عهد عبد الله  
في كنفه مع عدد من الشبان الجريه وه حذر  
الامن الذي صمم حرمه من دون بحصنه حرمه  
عسكرية، لكنه لا حيز له يرمي على هضم حلاله  
شيوخ شباب مده وحب غم تصو الفكره ونحدر  
حرفه جرد حمله

وإذا ما ألقى الباحث أو غيره نظرة على أوضاع  
المعرب اليوم، وقارب بين الإمكانيات والمواسل وبين  
المتطلبات، والمخبر فيحكم بأن مصيذا آخر يوقع عليه  
المعرب خلال فترة حكم صاحب الجلالة بين معمره  
من خلال المحاصر والأورق والسجلات، وعندها يعمي في  
البحث سيدك أن المعاداة كان بعض أصحاب سنة 1961  
عدم نجاحه في بحرية جلاله الملك الحسن الثاني  
محصير أي برنامج من برامج تنمية هذا الوطن الشاب في  
سن أنشائه وتخطيط إنشائه وتكوين واسترجاع أجزائه، ومن  
هنا أخذ اهتمام جلالته بالشباب مستغيب كن القطر عاب  
وحتى المجالات يبرز ذلك الاهتمام خطبة واحدة من  
خطب صاحب الجلالة الملك التي ظلت مثارة هنيئاً  
هريق العمل السليم شمع أدرك معناه في ملكه الذي  
أعطاه شابه وكفاءته وبعد نظره. أنني خترت أن أجعل  
محور هذا الحديث يدور حول بعض الفقرات من خطاب

جلالته يوم الأحد (7 جمادى ثمانية 1393) (8 يونيو  
1973) حيث قال

معني حربي لها هي سنة جديدة قد أطلت علينا  
بعد ما انصرمت سنة مقيمة بالأعمال الحثيثة والتمجرات،  
مربية به وتعد به معب "تأثيره على السنة عاصيه  
لا شيء عثا في

وقد حاولنا جهد المستطاع أن نحقق هذا الهدف  
وإن كان البعث الإسلامي في نظرنا لا يمكن أن يشعور  
في سنة أو سنتين، ولا حتى في حيل، بل عليه أن يبنى  
بعداً ممتداً مدى العصور ومدى العرو، في تحدد وانتكار  
وحقق ويجديده

وقد أردنا أن نطوي لسنة العقيدة هاته التي أشرقت  
عليها ونظل عليها أن يعطينا مدلولاً خاصاً بها، فأردنا أن  
تكون سنة الانطلاق الاجتماعي والاقتصادي لمبني على  
شركائنا الإسلامية، الاشتراكية، العميرية، تلك التي ترمي  
إلى إيجاد الثروة فتورعها أحسن توزيع، لا تقتصر العني بل  
يعني الفقير، ولكن هذا التوزيع وهذه الاشتراكية، وهذه  
التعد من أطراف المجمع المعربي تاجراً أو فلاحاً كان،  
لا يمكن أن يكون له مدلول أو أن يعتمد على قاعدة متينة  
منه. من مقتدر إلى آخر، وإلى شباب وإلى موعود. هذا  
حاصل ويرتبط لأول وأرسلك إليه أوامرنا مكتوبة حتى  
تحدد الشباب وطاقت الشباب لتعمل في إطار الإله  
العميرية لممكن من سحر العجز والمقص الذي يبحث

وهي لا أريد وهو في فرصة وجيزة من ح ليد  
عني العزيز وشباب العزيز ما هي الأسباب التي دفعتني  
إلى أخذ هذه القرار الذي من شأنه أن يجند الطاقات  
لنعم سنين في لإدارة تلك أمة كما سبق أن قلت في  
خطابي المكتوب، إن الحاحات تتكاثر وتتركم كل سنة  
ذلك أن النسل يتزايد، ذلك أن تدخل الدولة ذلك التدخل  
المطبوع والمزجج، لا ذلك التدخل الديكتاتوري المتعص  
التمتع، بل التدخل الضروري الموجب أن يكثر كل سنة،  
فهو كل سنة يتقبل من الميدان الصحي إلى الميدان  
الاجتماعي إلى الميدان التقني ثم الصناعي والحجاري، أو







القول، وأترار في التحرك، فبدأ بشك من على وجه الأرض  
المعربية كل غلو في المعتقد، أو قسمة في المنهج منه، أو  
تصرف في تصور والبحث والحوار

مطهر خمسة عشرة جلد والأول في د  
سنة محمد ١ حرام ٢ حرام ٣ حرام ٤ حرام ٥ حرام  
مكة ٦ حرام ٧ حرام ٨ حرام ٩ حرام ١٠ حرام  
إسلامية ولا عربية شأن العرب في هذا شأن بقية دول  
العدم الكثرة من شأنه إلا بقي بعيداً عن معرفة كثير من  
حرفان خمسة ١ خمسة ٢ خمسة ٣ خمسة ٤ خمسة ٥ خمسة  
وشهادته، ولكنه بعيد بوحمانه وتصوره وطموحه وخريفة  
بما له مع مستجدات الحياة بعيد في كل ذلك عن كثير من  
الحنان العربية

و«حقيقة» بينهم وبين هذه الظاهرة التي مفرغ  
تكوينهم عن مجوده الوطني. أحدث جلالة الخدمة المدة  
التي طسب من خلالها الدولة بصيف إلى التكوين النظري  
سي نلقبه الشعب في المؤسسات بعنة الجامعة، تكوين  
«حر» عفيف يطرح بين أيديهم وأمام أعينهم الواقع بصورة  
«التي» تحدي العلم والتحليل النظري في كثير من الحالات  
وهذا ما غير عنه جلالة بقوله «أعرفون على  
مشاكل أمتهم وحدهم ووطنهم، ويعرفون على ما حلاقيه  
الدولة من عراقيل بين متطباتها وبين إمكانياتها»

• دور جلاله الملك في ترميح الإسلام  
وبعث صحوة إسلامية علمية وفكرية

[illegible]



عنهم المسلمين اليوم، وعقري المشركين، ومحدد لإسلام مع  
مطلع هذا القرن

إن من تذكر بظلال جلالاته لابد أن يحكم أن هي أمه  
معجزات، وإن خفي جلاله بين المنيرة الخضراء التي أرسعت  
لمترب حقه في استرجاع أرواحه الصحراوية التي طلب  
وسعى ساقته عليها قائمه غير هاب منقوصة إلى أن يروث  
الملك إلا بر ومن عبيده، إن تلك المسيرة التي أنهشت إسان  
بمصر العبريين، ولا شك أنها ستكون كذلك بالنسبة لشرق  
الواحد واعتبرين، والتي كانت مؤطرة في أغلب جحافلها  
بالتشاب لتبرر أن جلالة الحق نشأ عظيم الإنسانية  
وحكيم الملوك وعبرى الأذكاء أمم الله في عمره، وحده  
في صالح الأنصال ذكره، وأمر عيه بولي عهد الأمير  
للمصوبة سيدي محمد، وصنوه السعيد مولاي رشيد وكناه  
أفراد لأسره الكريمة.

● ● اقتضت حكمة الله أن يضع على عاتق خلفاء المسلمين وأمرئهم أمانة ثلاثية هي الأرض فتحت بذلك على رأس مهامهم مسؤولية القدوة في الشريعة والحفاظ على دين وجماعة المجتمع الإسلامي من كل ريغ أو ضلال حين وقد امتاز العرب الإسلامي بتعاقب ملوك بيرة جعلوا الحفاظ على الإسلام والدفع عنه فيما وراء البحار وبشره فيما جاوره من الأقطار مهمتهم الأولى رتب تعالى له في النفوس غايته انشغالي ومن يسهل ملوك شرفاء من أمة البيت الكرام في طاعتهم أعلاما الملوك الصغرى من العرب في دار السلام ● ●



# دور الشباب

في

## مغرب المحسن الثاني

للأستاذ خليفة المصطفى

وإذا قد من صروح أسفله ودعائمه به معنى يك ونحب  
حسرت وسدده موجهات

وقد يد أن به شعوب هي بي سي روطان وهي  
التي تسج التاريخ، وهي التي نحتت عبر مرحن تصور  
ولكن ما قيمة هذه الأوطان إن كانت تعزرف القيادة  
الرشيدة ؟ ومن يخطط بهب لمسح هذا التاريخ ؟ ومن  
بحرك هذا الشعوب ويبلها على أسهم المالك ؟

فمن اليوم أن نرحب في عيد ميلادك  
بهذا ورحب بهؤلاء وبشركه وسدده بحوب الأفكار  
والقلوب، وما فائدة الحياة إن خلت من التعاؤن والأمال ؟  
ولم حياة هي حياة الحراني واللقانطين والمشتامين ؟ وماذا  
جس هؤلاء المحسرون ؟ وماذا جس غهرهم من اليأس  
ومعروف ؟

ومن واجب الشباب أن يعيدوا ثقته بنفسه ويبلادوه،  
وأن يزادوا تصفا بك كلما حل عيد ميلادك لأنه كان السعد  
لك ومحط اهتمامك ورعايتك، وبعد الخطوات الأولى في  
عهدك الزاهر يوم يابعدك شعبك ملكا وإماما.

ويحب عيد الشباب، وكتب هدت حلائم، همت  
القلوب داعية ومتمنية، أن تبقى الأيام مدى الدهر شباب،  
في حيلة هذا البلد الأمن الاصل المنطمع إلى المعالي  
والعماخر.

دشباب عبدة الحاضر، وحيرة المدة، وجسر المير،  
ومن ثم كان تكريمه بعيد حافل كل سنة هو يوم ميلاد  
صانع المغرب الحديث، وقائد نهضته العبدركة، ورائد  
مطامحه وآماله، صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني.

وإذا كانت الأعياد لإحياء الذكريات، وإذكاء روح  
الابغاث والتفكير الغير أو لتكريم الرواد ونهضة الأقطار  
فمن حق الذي منح البلاد حياة جديدة عليها أن يخلد عيد  
ميلاده باسمهاج والأفراح، عرفانا بالجميل، وتقديرا لحسن  
القناعة، وشكرا له على ما وفقه الله إليه من صالح الأعمال  
لغير شعبه ووطنه.

وبانسا نمك أكثر مما نمك لإظهار مرحتنا بعيد  
ميلادك يامولاي، وما أشبه حال بحال أبي الطيب عبد الله  
عام: يوم نحضر على صالة جديده نمك 11 قهنا الذي يرى



ولا أدل على هذا مما ورد في حديثك لمصطفى، مدار  
سلام، بمناسبة إعلان التعبئة الإجبارية لمدينة، يوم  
الأربعاء : 14 محرم عام 1381 هـ الموافق ليوم : 18 يونيو  
سنة 1961م، يراجع بيانات أمة ج 176/6، نظمته  
ملكية 1960 - 1961.

ففي هذا الخطاب الميع، كانت بمثابة مع شباب  
في عدم تحسني وكم علم منجى في عدم ركوب  
حالاته اهتمامات بالشباب ومجالاته، بما كان في عهد  
رئيسه العظيم في ردة معارضة وهو عدا على المصداق  
وسى منه وبالصمد والجهاد والعرق، طريق الوحدة التي  
كانت الخطوة الأولى في استقرار الشباب ثم توسع بعد  
ذلك لثباته الميسرة مع الشباب، في تكوين الجيش  
وتطعيمه بالشباب وفي تأسيس الأمن الوطني وتطهيره به.

وما مررت الشهور الأولى بتولته خلالته مقاليد الأمور،  
حيث كان هذا الخطاب في اجتماع دار السلام، حيث حرص  
الشباب بأنهم محتوياته عركو على ثقل ثلاث، هي :

- إشراك الشباب في شؤون البلاد.
- دعوة الشباب لبعض من أحسن نوع الأهداف.
- أمثلة لأنواع الخدمات المطلوبة من الشباب.

ن . ب .

في المخططة الأولى فإن حفظه له

إن المغرب بحكم حداثة ينكون السواد الأعظم من  
سكانه من شباب، لا يريد عبثهم على العشرين سنة، وبدأ  
وجب إشراكه في البلاد في جميع شؤونها، ليدرك فيهم  
بذلك الحيوية التي أعورهم طينة السواحل وحده.

ويخرج من هذه الفقرة بثلاثية عناصر - فكان  
بممكنه جعلهم من الشباب، ومن ثم وجبه الاعضاء بهذا

نسود الأعظم من سكانه - ومن هذا لاعتناء الذي يكون  
في يته الماهين والإعداد والتكوين، تأتي مرحلة إشراك  
شباب البلاد في جميع شؤونها، ثم إن الإشراك في شؤون  
البلاد، من شأنه أن يبدكي الحيوية وروح الحماس في  
هؤلاء الشباب، ويفتح آفاقهم ويساعد ما بينهم وبين الآفاق  
الكثيرة التي ترصد من كان في مثل عمرهم، ويصدق  
موافقهم ويدفع بهم إلى ما فيه نفع لهم، ولوطنهم الذي من  
أوجب واجبات ليرور عليهم في حق، خدمته وإعلاء شأنه  
والسير به في إطار المشروعية إلى الأمام.

خط إن رعايه لشباب مسؤولية وعناية، فتكوبه ربح  
وإستثمار وجاه سلامة بوطي، ورعايه ومعهمه بشعله به  
يقع، جبانة له من الترفي في المهالك والشعب  
والمهاترات، وربما من الإبرلاي في متهات، لا يعود عليه  
ولا على وطنه بجير في حسن لأحواله.

وقد كان رائد السباب أعمره الله وفيها في تعهده به،  
السباب، قسى له مدارس التي احتضنته وهو في اليدعة  
أو دونهما، وأسس له المعهد العليا والمؤسسات الجامعية التي  
أكملت تثقيفه وتوجيهه، ووسع به بالمشرح مجالات  
الحرية، فتعددت لديه الصعيات النفسية والاجتماعية  
والرياضية، وحدث هذه الأجره دور كان له معقوله، في  
مره فراع الوقت الثالث لدى شبابنا

وفي حبيب بوطي في أهدافه - بعد نهضة  
جلبية، والمؤسسات المهمة والتدريب، التي من شأنها أن  
يعوم بالوعية السباب والريه بوطيه، من حيث النعرس  
والمحدثات، وحساب والمشاغل البدنية والتدريب، في  
المسيرة المختصرة، كانت مدرسة قائمة بسانها في بوطيه  
وكان الشباب أول من انشغل به، وبرامى مددفع في  
حماس عر بوطيه في أحضانها، وكان له النصيب الأوفر في  
تأطيرها، كما كان له وما زال حظ مشرف في الاستطلاع  
بمسؤوليات ما بعد المسيرة المختصرة.







إنها مميزات مفهوم العنك، هي الدونية المعربية على امتداد التاريخ، ومن أبرز صفات عنك العرب أنهم كانوا منوك عنك، وما عرفت بلادنا في مختلف الحقب منوك جور وحجروت.

والعصر الثاني أمد به في حياته، ورث صفات ومميزات القياقة الرشيدة التي هي صفة مفهوم العنك في العرب.

دعوه رشاد يعمل في عدة مناحه لا يحده حد، ولا يحجبها استثناء، ويرشد العنك بوانق من بعده وشعبه، أن تكون الاستعاية في حرة صير مكبوتة.

وكما لا استعادية، فمبدأ شباب العرب العصر الثاني، واضطبع بدوره في صدى وحلاص للإسهام في رفع دعائم النهضة والتقدم، فأبلى جادا على التعميم، وأضر أجهرة لأمر والدفاع لصيانة الوطن، وبسى السود والموانق، وشق الطرق وطور وسائل الإنتاج... وعمل وما يزال يعمل في صمت ونوصع، مهتديا بقيادة رشيدة ذات كفاءة عالية، هي كفاءة مدكه الشهم، ومفتدي بأخلاق وأعراف وعادات أسلافه المعربية.

وإنما في هذا كله، يتمتع بعمد الله سبحانه وطمينة فريدة، فهو متمسج على أفكار وتحارب الآخرين، وبكده معتز بعيم شخصيته الوطنية، ومعنى ذلك أنه ليس دينا أو يرد معه و منسوب عن معربية.

شباب العرب العصر الثاني له في بلادنا يعجبه ونعسه عن الامتتان مغيره وله في بطولات أسلافه هديما وحديثا، ما يحيي العشاةة عن نصره فلا يسهر بالذي هو... ثم إن له رصيصا من لشبذ والاعتدال والانترا، بحمطة من جور ولا... والتهرج.

وبعد هذا الفقرة شالقة من الخطبة، حيث حدد فيها جلالة الملك الراحل مجال العمر لشباب الذي فع سن الوقت الثالث، فقد ذلك في الحيازين الانية.

- عناية البحر،  
- عونه شخم.

## محاورة لأمة.

مساعدة العمال في سودي بنحوه  
ثم مر أن يكون هذا، يعمل الذي يصاد بهمه الشباب، تحت إشراف وتوجيه مرشدين اجتماعيين وأتادة وإطرت الجيش واليهديين من الشباب،  
وسحابب لشباب مدعوه فعن في محبب (الوجهات) وحصت عنه يد الرعية في حيدر مدونه تمينا لتوجيهات الشيه  
وبن كمنارية عرفت بالطموح. وقد لا يتبع طموحنا بما كان وما هو قائم من عمل شباب العرب العصر الثاني قد برز ما حاجة إلى مزيد من تشيد الشباب، وشغل أوقات الفراغ عند اليافعين من شياها صيانة لهم في شهم ومكارم أخلاقهم، وحررا بهم من الصياح في متاهات الباطن وبما أكثره، وبما أصمم عند صحايف في الناس وعدوى الضاع كعدوى الأمراض المعدية، فهذه مثل دلمس والاتصال، وتلك يومائل أشد فككا وتكيلا، لأنها لا تحس ولا ترى، ولا يكشف أمرها إلا بعد أن يكون قد فات الأوان.

وبعد فهذه كنه في دور... العرب العصر الثاني، هي سديم موضوع في مة عند... في... كنه... أو مة مسة في حيد... ولا عن... من... في... وكني... عن...  
هو... في...  
بدر... أي... وكني...  
دور... وأصالة ومهارة في بناء الحضرة  
أما... المصالح الداعية في شعبه وشباب بلاده،  
والموجه التواك المعك... مدحه...  
أقدر... لشخصيته لقمة فوق المنح، ولاني من شأوه وعنو مكانته مدح الأعلام<sup>١١</sup>

وإني وإن غاشني أي أدرك المدح فيه، فبسه لا يموتني الاقتبس على الدعاء به بصريه من سوسق، وبزمد من النصر، وبمزيد من السداد، في القوب وعمل لخير شعبه وبلاده.



من أعلام سبته :

# محمد بن الفاسم الكنجاري السبتي ومؤلفاته

للأستاذ عبد الله المراكشي التريحي

وإذا شكر الأستاذ عبد الوهاب بن منصور أولاً على هذا الاهتمام الذي  
قدس به رسالتي فهارس عمدة المغرب، أود أن أجد له الشكر كما على ما  
حفزي به لاستكمال حلقته البحث في ترجمته هذا لرجل، ومحاولة  
مشاركته ما يحب أن يصدر من نسبة مؤلفاته إليه لاسيما ولمناسبة  
التي كتب من أجلها مؤلفاته، فبنت مائة وما ترون ظروفها قدس فقد  
كان محمد بن الفاسم الكنجاري يكتبه التي ستحدث عنها أغنى الأصوات  
العربية مطبوعة بتحرير سنة عدة عنده سنة 818 هـ  
فقد عاش الحدث الدامي ورأى فيه ما رأى من هتك لمساخر سبته  
الروحية والعمرية، وصيغ وجوده المغربي، فلف مؤلفاته وواقع حاله  
ينادي باجود العربية لتسترجع ما شغبت، وتعيد ما هُدر وتحمي ما  
استهلك في آخر اليوم أن نضمن أنه في كتابات لرجل وما يزل بعض  
منها ماثلا بين أيديتنا.

مؤلفاته :

الحديث عن الكون والحياة عن مؤلفه "المجهول" و "حرفه  
الحديث إلى العجب عما أطلع عليه في رسالتي الجامعية  
(فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى نهاية القرن الثامن)

دار الأستاذ عبد الوهاب بن منصور في البعد من  
مؤلفاته كتاب "سبته" لأبيه ومفتحه "سبته" من  
سبته في أدوية لخدمة من مدرسين وقت وطبها

[1] صدر الكتاب بالرياسة في المطبعة الملكية سنة 1404 / 1984 بتحقيق  
عبد الوهاب بن منصور



عشر للهجرة<sup>(١)</sup> من نسبة الكتاب (بعضه لأبيه) إلى محمد بن أبي حمزة<sup>(٢)</sup> في هذا عهد عيسى بن كمال ع. ب (بعضه الأمية) ليس فيه ذكر لمؤلفه، ولا فيه من الإشارات أو التلمحات ما يسهل التعرف عنه، أخذت العناء مما ذكره الأستاذ عبد الله المرابط الترغي في أطروحته القيمة المعنوية «تتلمذ عنده المترجم عبد الشاذ إلى يهوية القرن الثاني عشر للهجرة» من أن مؤلفه هو محمد بن القاسم الأنصاري. ذكر ذلك في غير ما موضع من أطروحته. في أول مجلد من «تتلمذ» الأنصاري وترجمه خاصة ذكر فيه أنه مؤلف (الكوكب بوجهه) و«برسج» مؤلفه في «تتلمذ» بن محمد بن أبي حمزة إلى أنه مؤلف (احتصار الأحبار) وليس الأمر أشكل عنه والتس، إلا أن يكون له مرجع صحيح صريح يستند عليه، وما أحب الأستاذ ترغي يلقي الكلام على عراه، فقد سبق في آخر أطروحته مجموعة قبة من الكتب الفعيلة والأخرى المطبوعة اعتمد عليها في بحثه، مما كان فيها شيء فائق أن يطبع عليه، واطبع هو عينه ثبت أن مؤلف (بعضه الأمية) هو محمد بن القاسم الأنصاري. يكون بعض الكلام الورد في الصفحات المتقدمة غير ذي موضوع<sup>(٤)</sup>.

☆☆☆

فقد عاش الحدث الدامي ورأى فيه ما رأى من هلاك  
سعد حر سينة الروحانية والعمرانية، وضياع لوجوده المعنوي،  
وألف مؤلفاته وواقع حاله يهدي بالخطوة بعمره لتسريح  
من خصيبه وتعيد ما أهدر ويحمي ما ابتلى، فحرام  
اليوم أن تصل أحد من كتابات الرجل وما يزال لبعض منها  
مازلا بين أيدينا تشدونه.

☆☆☆

ففيما يخص تقطع الإشكال، نحن أمام مجموعة من المؤنثات اضطرب فيها لقول، ومنعها السنة إلى صحبها هذه المؤنثات هي

3.  $\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$   $\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$   $\frac{1}{2} = \frac{1}{2}$

7.3 4.5 2.5 4



١ - كتب الكواكب الوقادة ليمس دفن بحسنة

من الصلحاء لقادة، وهو كتاب يعبر في حكم العقود

وفي رأي الأستاذ عبد الوهاب بصصور أن مؤلفه  
مجهول وهك كتب حرجه في نفسه ثم كتب  
الكوكب التوقاد فممن دفن بمسنة من الصباء  
وانزهاد، سبه لأحد حصارمة لثرى التمس<sup>(١)</sup>

كذب بيده "الأهمية" وهو مطبوع في ح ١٤

مزمع حرفة عشرة سطحية الملكية 1984 تحقيق الأستاذ  
عبد بواب منصور وهو ايضاً في نظير المحقق بمراتب  
مستوى ١

3 . كتاب اختصار الأخبار... وقد عيّم أكثر

من مرة، آخرها بالمطبعة الملكية سنة 1969 تحت إشراف عبد الوهاب بصويبي والكتاب مسوب لمحمد بن تميم الأنصاري كما ورد في حالته

## 4 كتاب الأعلام لمحمد بن القاسم

الأصباري. وهو يشترى في حكم المعقود.

5 - يوناسج المرويات بموقع بلدة الامية، وقد

ويعبر أي في حكم المعصية

٥ - كتاب يعينه الله مع محمد بن العاصم

الأصاري، وقد أورد ذكره في احتصار لأخبار ويعتبر  
أصل في حكم سلفه

أما فيما يخص خطوات المرح فإبني سأشير على  
عبر المعشاد إذ أقدم بذكر هذه الكتب والتعريف بها  
ويعتقونها ومأقفة بها إلى مرفهه حتى إذا وصفت  
البيد أنذاك عدت إلى ترجمه المؤمعه والتعريف به

• 75 •

(1) - كتاب الكوكب ابو قحافة .

وهو كتاب لا أعرف عنه شيء غير القبول الذي أورده بعض كتاب المرحوم عنه. وهي في عمومها لا تقدم لما للصورة الكاملة للكتاب لحجم في أسره وطبيعته وحجم مدته وحتى تلك التصورات الجريئة التي نستفيد منها من هذه نقوبة تظل قاصرة عن بلوره أي حكم حاصل ما دام النص الأصلي بكتاب محجوبا عنه. ومن فوجد المصطفية المعروفة أن الحكم على الشيء فرع عن تصوره

فهو نجار في الأحكام من خلال هذه الآية  
وهي تكتفي هذه القول نعموا فتسبب عن بكتاب في  
تقرر بعض حقائقه ؟

أقصر أنه لا حيز لها، فالمجاريه في بعض الأحيان تكون ريجانية في ليحت العمى، ترم منها مجموعة من الحقائق، وحوادث خير من عابها غير أن مثل هذه الحقائق تبقى رهبة بانظروا عليها في زاوية لتعسط، مهتد بالسماوي والانتفص في كل لحظة بطل فيها مصر جديده أو ديدن عقيم السقي يؤيده المصطفى

وإذن لماذا عن كتاب الكواكب لوقدعة ؟ وما عن  
معمونه ؟

أولاً : أن ما نشر مع كتاب الكياكيب الوقادة هو  
للمهندس الاسم الحقيقي الذي وضع المؤلف لكتابه، فهو كتب  
بـ (مكي) من غير أن يذكر اسمه، سجدت على

والكوكبة الواقعة بين كاي بسطة من العشاء والصباح  
والقاعدة ١٠٠ وأكثر الذين ذكروا هذا الكتاب انصرفوا على  
شقة لأور غير أنه وردت السمية بصح محفلة في بعض  
المصادر التي أوردت ذكر اسم الكتاب كاملاً وهو اختلاف  
بين الشيعين مما

فقد ذكر في النسخ الأربعة مريم هكذا : الكواكب  
الواقعة على كاس تسمية من العباء والصلحاء والقدرة<sup>(١٦)</sup>

316 { البصائر لابن هريص }

5. راجع بعد لامية 2 مصداق المحقق ورجع حصص الاجر  
مصداق المحقق



ووردت نفس التسمية بتقريب في أرهار الرياض  
(الكوكب الوفدة في ذكر من دهن في سنة من العطاء  
والصحة والقدرة).<sup>77</sup>

وورد ذكره بهذا الشكل أيس في كتاب طبقات  
المالكية (لغالب مجهول كان حيا أوائل القرن الحادي  
عشر للهجرة) : الكوكب الوفدة فيمن دهن بسنة من  
الصحاء والفاة.<sup>78</sup>

أما في كتابي اختصار الأحبار، ويلمع الأختار،  
يرد إلا في شقه الأول (الكواكب الوفدة).<sup>79</sup>

ويكاد يورده بالتقريب في اختصار الأخيار بنفسه،  
غير أن سياق الكلام الذي أدرج فيه لم يكن حاسما في  
المصنف بصفة هذه التسمية.<sup>80</sup>

والملاحظ أن جميع من قبله من ذكر هذا الكتاب  
أو نقل منه مواد ترجع لرجال قد جعل صفته تسمية  
الكتاب (الكوكب) بالجمع

ويفرد فيما اطعت عنه من مصادر أحمد نابا في  
تيس الانتهاج، ومختصره كفية المحتاج - بإيراد صيغة  
(الكوكب) بالمعنى المسمى الكتاب : الكوكب الوفدة فيمن  
دهن بسنة من الصحاء والرفاء<sup>81</sup> وهي من التسمية التي  
أوردتها مرة واحدة ابن نفا في كتابه جدوة لائس.<sup>82</sup>

وبعد ذهبت هذه التسمية بالأسناد عبد نوح بن  
منصور فرأى أنه كتاب آخر غير الأول الذي ذكرناه وأن  
أشبهه في التسمية والموضوع، ناسب إياه لأحد خصامة  
القرن الثامن.<sup>83</sup>

بمؤلفه سنة ١٠٠٠ هـ عند الوفاة بـ ١٠٠٠ هـ  
من العبيطة والحقير الذين يلزمهم الباحث المتمرس حينها  
تعوده لمصادر العناية في الموضوع

ولا شك أن المفردة بين العود التي وردت في تيس  
الانتهاج، ومختصره كفاية المحتاج، بسوبة إلى (الكوكب  
الوفدة) والغول التي وردت في غيرهما مسوبة إلى  
لكواكب الوفدة، والملاحظة بينهما، مسبين - إن شاء الله -  
أن جميع هذه المواد ترجع إلى كتاب واحد هو (الكوكب  
الوفدة) وإن سميت به بالكوكب وفدة هو سبق للم حرق عند  
أحمد نابا وابن نفا في الحدة.

ثانيا : فما بين أيدي من يقول عن الكتاب المذكور  
بما يحده في صفين من المصادر .

لصنف الأول : مؤلف صاحب الكوكب وفدة  
بـ، وبالأخص كتاب لغة الأمية .

المصنف الثاني : مؤلف في التراجم على أصحابها  
جيب في مطلع لقرن الحادي عشر للهجرة، وهي .

● التبت لابن مريم الميني، غير أنه ولقاء عرس  
مؤد تراجمه لم يصرح بالنسب المباشر من كتاب (الكواكب  
الوفدة) كما جرت عادته، بل كتب فقط يذكر الكتاب  
عدد تعداد المصادر التي اعتمد عليها في جميع مواد  
ترجمته

● أرهار الرياض لأبي العباس "عقري" و. في  
ترجمته الشريف أبي عباس الحسيني وقد صرح بالنسب عنه  
مصدرا ذلك بـ<sup>84</sup> (قال صاحب كتابه يوكب الوفدة  
في ذكر من دهن في سنة من العطاء والصحاء والقدرة...  
ويطول ما أورده في ترجمة هذه الشريف عما حواه كتاب

77 أرهار الرياض 337

80 طبقات المالكية : 357، 368 مطبوع القاهرة العامة بالرياض

81 لغة الأمية 25 وما بعدها - اختصار الأخبار 14

82 مختصار لأخبار 15 - وصفا يذكر أن القادري في الشهر 2173 ط  
الرباط. قد جاء الكواكب، غير أنه ليس لأحد العفارة

83 تيس الانتهاج 75 - 230 وكفاية المحتاج 75 - 83 - ويجمع  
الكواكب في 9 ب (مصورة الأستاذ الدكتور حسن الوراقلي)

84 جدوة لائس 17 - طبعة 1888

85 مقدمة المحتق في سنة 1888

86 لغة الأمية 17 وقد صرح فيه أنه من تاليفه

87 التبت لابن مريم 314

88 أرهار الرياض 337 ويستمر النقل إلى 38



بحرصه وبعضه بالمعنى). ثم عاد إلى النفس مرة ثانية من  
الذكر المذكور وفي نفس الترجمة، فأورد ما يتعلق  
بوصف أحد كتب هذا الشريف معين بداية النفس بقوله :  
(قال صاحب الكواكب الوقادة...)، ومعنا عن نهاية النقل  
بعض انتهى<sup>(27)</sup>.

● كتاب طبقات المالكية وقد تيسر بين يدي  
مؤلفه السحرة لأصية من كتب الكواكب الوقادة بخط  
نصوبه، فمنها تراجم ممن كان أصحابها على شرط  
كتابه من هذه النقوب،

أ - في ترجمة أبي عبد الله محمد بن معلى نفيسي  
صاحب المسالك (قال في الكواكب الوقادة فيمن دفن  
بسة من الصلحاء القادة : الشيخ الفقيه عالم الإمام المتقن  
المحقق الأعرف المعظم العالم العامل الحاشع النقي نور،  
صاحب غنية الناس في علم المالكية، كان في الدولة  
المرية، وكانت خطه وجهه وتشرق بصاح دعائه  
ومسلكه يدل على مكانته من العلم، وقد شهر (ت) في  
بلاد وانفع الناس بها<sup>(28)</sup> توفي سنة... وستائة - من خط  
مؤلفه وفيه يباين بينه وبينه وستائة، ولا شك أنه في يوم  
وسعين وستائة

ب - في ترجمة الفقيه أبي الحسن علي المتيوي  
دفين بسة (قال صاحب الكواكب الوقادة فيمن دفن  
بسة من الصلحاء القادة كان المتيوي يدرس ببيه،  
وكان من حفاظ فروع المذهب يحكى عنه أنه عرض  
المصنوعة في يوم واحد على ظهر قلب، وله شرح على  
الرسالة اهتمى به الناس، نقل فيه أقوال الأئمة الذين تدور  
عليهم المذهب في المذهب، ولم يعرض للألفاظ ومما قبل

د - في وصف الفكرة لها في الصلاة حال الشبهة  
رأيت هذا مقيدا لحر الرعدة التي كتبها بيده المحبسة  
بحرارة جامع ستة، وكانت عليها طرر وحشية مبددة كل  
ذلك بخطه. توفي في ذي الحجة عام تسع وسين  
وسمائه أحد من الكواكب الوقادة، ومن خط مؤلفه  
بسة<sup>(29)</sup>

ج - في ترجمة المعري أبي الصام أحمد الشريف  
لجسي، والد الشريف (نسى شارح مقصورة حارم

(...قال صاحب الكواكب الوقادة : كان من صدور  
المقرئين بسة ومن أهل الإصلاح والدين، له تأليف في  
القراءات، قال : وقد عدّه القاضي أبو محمد بن عبد القاسم  
في أشياعه وصدر به فهرسته.

ولأبي القاسم قاضي الجماعة ولدت : أخذهف أبو  
المعالي محمد بن محمد بن أحمد قال صاحب الكواكب  
الوقادة : ولي قضاء الجماعة بترجاعة بعد أبيه ولاخر  
أحمد بن محمد أبو العباس ولد الشريف أبي القاسم، قال  
صاحب الكواكب (سوقادة : وهو أكبر سنا من أخيه أبي  
المعالي، ذكره ابن الخطيب في شعراء الكتبية قال صاحب  
الكواكب الوقادة : وقد لقيت هذين الشيخين أبي الشريف  
أبي القاسم وأجاراني وأحمد لله. ومن خطه لقلب<sup>(30)</sup>

د - في ترجمة الخطيب محمد بن حميس الجريري  
الموفى بسة سنة 750<sup>(31)</sup>

● قيل لابن الحاج لأحمد باب السوياني، وقد جاء  
نقل فيه عما سمع بالكواكب الوقادة فيمن دفن بسة من

(19) طبقات مالكية مؤلف مجهول 66

(20) نفس المصدر 5

(21) نفس المصدر 400 ن 4

(27) نفس المصدر 40/1

(28) توجد منه نسخة مخطوطة بخرانية (ابن يوسف بمراكش تحت رقم

339















من الشئ من ظهور العلم والفصل والصلاح من أمثال  
القاضي عياض، وأبي الحسن الشاذلي وغيرهما

وتتوزع تراجم كتاب الكواكب بوجه  
الأقربين منهم والمحدثين على نحو غير أن أكثر رجالها  
هم من القرنين السابع والثامن وعلى بعض مررات الرجال  
كشرط بذكر كاد به تأخير على حجم كتاب الكواكب  
بوجه بعد من عدد رجالها، إذ لم تجد ذكر كثير من  
رجال سنة في تراجم حكامهم، بل في تراجم  
بمعونة مرانها، وربما كان أحدث هذه العررات هي التي  
تحص شخصه المختص إلى عدد لكسبي المتوفى سنة  
825 هـ

وهو أحد هذه حكامهم  
مختصه بترجمة بعض حكامهم  
تحدث طوبى من الكفاية، ومبوءج بين أممات في  
ترجمة أبي العباس الحسبي، ولا غير أن أكثر هذه التراجم  
قد سوى بطريقه مختصرة موجزة تقوم على ذكر الضروري  
بما يعرف به شخص من أحوال ووفاء

وتصور أن أسلوب منبه التراجم هي التي نختص  
بالخصائص العامة التي كان لها تأثير كبير على الخاصة  
بعممة والأجماعة بسنة، والتي تفضل وجودها في أمم  
سبيل جيل بعد جيل، فأصبح جزء من معالم  
سيرة ومفخرة من عمارتها، مثل أبي عبيد الله الجعفي رأس  
مدونة منه لخدمته، وتتميد أبي الحسن العرفي، وابن  
أبي الربيع الأشجعي أمم منه، وأبي حنيفة  
روبه شعاع القاضي عياض، وعبد الجليل القصري وأبي  
الحسن التتحييري وغيرهما من رجال الصلاح

ونعرف منها بين يدينا من مصادر على مجموعة من  
مرجأة من تراجم هذه في كتاب الكواكب الوفاة، ويبيع  
تعدادها جيدة وحسن رجلا،

وفي رسالة 640 هـ، رجع ترجمته في فهرس علماء المغرب  
640 هـ، رجع ترجمته في فهرس علماء المغرب،  
694 هـ، رجع ترجمته في فهرس علماء المغرب،  
694 هـ، رجع ترجمته في فهرس علماء المغرب

منها أشد وحسن بها أورد ذكره وتعيين مرانها  
في كتابه المختصر لأخباره، وقد اختصر في ثلثه الأول  
كتب الكواكب الوفاة، وإن لم يرد  
أن يذكر في المختصر، إذ العدد بالثناء والضمير  
ومنها نسخة أسماء وردت تراجم أصحابها في نسخة  
الأسماء، والإحالة فيها على ذكره في الكواكب الوفاة،  
وبينها أربع تراجم وردت في تراجم أصحابها في كتاب  
حجرات الأخبار

ومنها ستة أسماء وردت تراجمها متولة أو مختصرة من  
بعض الكواكب الوفاة في مختلف المصادر التي حدها  
تبعاً لها، وهي جميعاً وردت الإحالة على ذكرها في  
لكواكب الوفاة، إما في كتاب مختصر لأخباره، وإما  
في كتاب: (ملحة الأسماء).

❖ ❖

#### ❖ كتاب الأعلام

أولاً: وهو كتاب به يصل إلى بضع ولا عرف عنه  
ولا عن مضمونه شيئاً غير ما أفادنا به مؤلفه عند الإحالة  
عليه. وفي غير موضع من كتابه اختصار الأخبار، إذ  
يسمى من تراجم كتاب (اختصار الأخبار)، وملاحظته  
الإشارات التي أورد فيها مؤلف ذكر كتابه (الأعلام)،  
واستقراء مؤلف الإحالة عليه أن مادته (أي كتاب الأعلام)  
تتعلق بوضع المؤلف المصري به، وذكره بتأريخه من  
المرافق العامة فهو يحيل عليه عند:

● الحديث عن الحميات، وبالأخص عند وصفه  
حمى ٢٢٠ هـ، علي صاحب، أشهر حميات سنة، وقد  
استوعبها وصفه في الأعلام<sup>(٢٢)</sup>.

● الحديث عن الأسوق، ولا سيما عند وصفه  
بقاطين (وهو أدراك من سوق البساطين) في وصفه  
بعوده في الأعلام، ويحوله ذلك،<sup>(٢٣)</sup>

(22) رجع أرشيف الرقاص 3378 وما بعده

(23) مختصر عياض

(24) ح ٢٠٠

(25) ح ٢٠٠



● الحديث عن الحوانيت، وهي (أربعة وعشرون ألفاً، وكثافت في الزمن القديم أكثر من هذا العدد حسيماً يساً ذلك في الأعلام أيضاً).<sup>39</sup>

● الحديث عن الفدوى، وبالأخص عند وصفه عند الوهراني، وهو أبعد صفة وقد يالغى في وصفه في الأعلام، فنظروه هناك).<sup>40</sup>

● الحديث عن السقيات فيقول - وقد مضى وصفها في الأعلام.<sup>41</sup>

● الحديث عن «طواحين فيقول : وقد أشرب إلى ذلك في الأعلام).<sup>42</sup>

● الحديث عن الأبواب، ولا سيما عند وصف الباب لأعظم الشخير (وقد استوفينا وصفه في الأعلام، فنصفه عيه).<sup>43</sup>

● الحديث عن المرمي، المعبر عنها بالجملات، فيقول : (وقد مضى في الأعلام وصف أساكى هذه المرامي ومن أين تبدأ بالرمي، وإلى حيث ينتهي فيه).<sup>44</sup>

● الحديث عن المراسي، وبالأخص عند وصف مرسى المدينة، المعروف بـ (حجرة عثمان) من بحر الرملة، (وهو أشرف مرسى المدينة فاعلم ذلك. وباقي المراسي مفسر في الأعلام).<sup>45</sup>

● الحديث عن المضرب (جمع مصربة)، وانهما يد بقول : (وقد بيث في الأعلام ما يقع الانتصاح به منها من ذكر العلامات والمياه، وعلى كم يصاد في كل مصدر. فقد على ذلك فإنه حسن في باب).<sup>46</sup>

ويطلب على «الظن والله أعلم أن كتاب الأعلام هذا بب اختص موصوغة يوسف لأثر واسترق، لا علاقة به بالرجال وتواجههم، إذ لو كان كذلك لما اقتصر المؤلف في الإحالة عليه ضمن الفقرة الشانة فقط من كتاب الاختصار

الأخبار، وليرجع إليه لتفعل عنه - ويومره واحدة - في الحديث عن مدافع الرجال والتمريف بأحوالهم في الفقرة الأولى من (اختصار الأخبار).

وبعد هذا ما يتسر عدم تداول كتاب (الأعلام) هذا بين ٤٠٠٠ للمراجع وتطبيقات، وعدم الرجوع إليه أو النقل

☆☆☆

ثاني : وكتب (الأعلام) هذا قد أحدث ارتباطاً عند البعض<sup>47</sup> بهدايته مع كتبه أخرى تحمل اسم الأعلام أبداً كالأعلام لابن حميس الجبري، الذي يقف عنه في (كتاب بنة الأنبياء)، وكتاب أعلام مائة لابن حميس الأنصاري سلمي

وإذا كانت ملامح الكتاب الأولى منها الأعلام لمحمد بن القاسم الأنصاري السبي قد يالغ طبيعته في الإحالات التي رجع إليها مؤلفه في (كتبه اختصار لأحب) - بالنسبة قدما الحديث عنها - فحين صادته استعصم بوصف مائر سبعة المضام فثبت لا يرى مانعاً من وضعه قصيرة تقرر بقب كتاب الأعلام عن بعضها، وتتميز هذا عن ذلك بف تخصص به عاداته، وبما يعرف به مؤلفه، مع ذكر التسمية التي وسم بها كل مؤلف كتابه كاملة إن تيسر ذلك

ثالثاً : وفي سبيل توضيح هذه الحقائق العلمية والتاريخية، أذكر ما يلي

- من المعروف تاريخياً أن كتبه (أعلام مائة) هو من تليفه مشترك بين أبي حيد الله بن عسكر<sup>48</sup> الفخاري (٤٦٣هـ)، مدب قبل إكمالها، فأتبعه ابن أخوته أبو بكر محمد بن محمد بن عبيد بن حميس،

وقد ورد اسم ابن حميس عكداً في طائفة القطعة موجودة من الكتب المذكور<sup>49</sup>

42 اختصار الأخبار 53

43 المصدر نفسه 58

44 رجع بنة الأنبياء 10

45 انظر ترجمته أبو عسكر في : الدليل 449/6 / أعلام مائة 182 ، والدليل 447/3 فاش 3

46 يرويه السفر الثاني مخطوطة بخرافلة الأستاذ محمد المراكشي فكمه له دليلاً تاريخياً وبه يفسر فهم بالمره عنه بالمره

35 نفس المصدر ص 39

37 نفس المصدر ص 42

38 نفس المصدر ص 43

39 نفس المصدر ص 47

40 نفس المصدر ص 49

41 نفس المصدر ص 52



وقد سمي أبو عبد الله بن عسكر أصل كتابه (الإعلام والإمام في صلة الإعلام بمحاسن الأعلام من أمر مائقة الكرم) وهو كما يستفاد من تسميته هذه قد جعل ذيلاً لكتاب أبي الصداق أصح ابن أبي العباس، والمسمى بـ (الإعلام بمحاسن الأعلام من أجل مائقة الكرم).

ولا يعرف لأبي بكر بن حميس هذا ترجمة مفصلة، ولا تاريخ وفاة فهو من رجال نصف الأول من القرن السابع وأكثر المندوبات حوله هي التي ترد في كتاب (علام مائقة) حيث ترجم بعض شيوخه.

ولا علاقة لكتاب (أعلام مائقة) هذا بصاحب مائة الأسماء مطبوع. فترجم واحد له لا يتعدى واحد. فمصنف القرن السابع، سمى كتاب الإعلام الذي يحمل عنه صاحب مائة الأسماء بترجم رجاله، وفياتهم خلال سوت النصف الأول من القرن الثامن أو قبله بقس، فهو يقرر عنه في ترجمته الحسين بن رزيق العمري (ت 646)، وفي ترجمته أبي القاسم النخعي السبي (ت 730)، وفي ترجمته محمد بن عبد المنعم الحميري الصحاحي السبي (ت 750).

وحدث من ذيل (أعلام مائقة) لأبي بكر بن حميس الهالقي يحرباً إلى ذكر ذيل آخره هو من تأليف القاضي أبي الحسن ساهي، وكان حياً سنة 704، وقد نقل منه بن الخطيب في غير موضع من إحاطته مائياً (إياه (ديلاً) و تديلاً في تاريخ مائقة).<sup>(49)</sup>

ولا يموتني أن أذكر أن المؤلف السبي هو صاحب الإعلام (مصدر أعلم) هي كثره ومتنوعة العيون، منها ما ذكرناه سابقاً ومنها الإعلام في التعرف بشي أبي جفرة لأعلام بمحمد بن أبي جفرة<sup>(50)</sup> (ت 599)، والإعلام من حبه لنظر الأسلي من الإعلام لأبي لرير<sup>(51)</sup> (ت 708)،

١١ جاء عن أبي العباس أصبح وكتابه هذا تنكبا 200 والدين 444 د. م. ق.

48 راجع مع لأسمه 25/29 22

49 راجع إحاطة 1/39 و 54 و 26.34

٥٠ د. م. ق.

٥١ د. م. ق.

52 تدوين 55 4

والإعلام بأخبار المخاري الإمام لأبي ر. م. ق. الكلاعي<sup>(52)</sup> (ت 634)، والإعلام في أسهاب الرواية عن لأسمه الأعلام وهو مشحون في سفرين لأبي نحن من محمد العزازي معروف بابن الصالح المقرئ<sup>(53)</sup> (ت 552)،

عرف . أما كتاب لأعلام الذي يصر عنه صاحب مائة (أسماء) فهو من تأليف بخطيب أبي عبد الله محمد بن حمد بن خمير لأندري الجزيري تزيين شبه، وكتوفي بها في الوباء سنة 790 هـ.<sup>(54)</sup>

وقد وردت نيته إلى مؤلفه بشكل صريح في أكثر من موضع في كتاب (مائة الأسماء)، ولا سيما عند التعريف بمؤلفه<sup>(55)</sup> وقد جاء اسم هذا الكتاب كاملاً في ترجمته ابن خمير لمدكور عن كتاب طبعات المالكية نقلاً عن لكووكب الوند، فقال: (نه مشيخة في مائة سماه - الإعلام من وقع عليه الحسن من المشيخة الأعلام).<sup>(56)</sup>

فكتاب الإعلام الذي أكثر من النقل عنه في كتاب (مائة الأسماء) هو من تأليف الخطيب ابن خمير الجزيري وهو ليس كتاب ترجم عادية، ولا يخص رجال سبه وإنما هو فهرسة أشباح جمع فيها مؤلفات تراجم شيوخه الذين أخذ عنهم من الأسس والمعاريف منهم بن إمام محمد السبي وخمس سب سب سب سب سب سب اسمهم الحميري وغيرهم من لم يجر كتاب مائة الأسماء ذكرهم. وفي ترجمة ابن حمير في الإحاطة ذكر لمرامحه هذا، وقد حقه شيوخه<sup>(57)</sup>

وقد عرف ابن حمير الجزيري بأن أحد نفعاء عصره. تقدم خطيب سبه الحرية الحضر، ثم بقية سلطان أبو سعيد المريني إلى خطبه حية، وكس أبو حسن المريني أكثر أسماء به جلالة د.

٥3 طبقات المالكية 125 ووفاته فيها سنة 557. ومطر ترجمته في تدوين 282.3

54 تظهر ترجمته في: الإحاطة 184/3 - طبقات المالكية 409. ولفه لامية 26 - اختصار الأخبار 28

55 مائة الأسماء 25

56 طبقات المالكية 409

57 الإحاطة 3 185

58 صمدت مائية 40٩











هو نفسه أيضا مؤلف كتاب بلغة الأمانة، وكتب برنامج روايات .

وعلى هذا كان محمد بن القاسم الأنصاري السبي  
مولف «خضار الأحبار» هو نفسه مؤلف كتاب «نقطة

ثاني : كتاب (بعض لأبيه ومقتصد البشير  
بعض ) سبعة في الفقه العربي من مدرس وأستاذ  
وطبيب كما يوحى عنوانه ، يعرف موضوعه إلى  
ترجم لرجال . ويوم شرط الترجمة فيه على ثلاثة

تلك المحرمات من أعضاء أسرهم  
 شغلوا بالتدريس أو اتصفوا بالأستاذية  
 ومنهم الأستاذ في هذه الفترة لا يصرف  
 بوصف الأستاذ شغل بالقرآن والمريّة وهي  
 في القرن الثاني وهو من حيث هو  
 من القرن الثامن لا يرد لفظ الأستاذ  
 من شغل بالعلوم المذكورة بل عيّن  
 الأستاذ في جملة الأئمة قد يجد بعد أوسع فقه  
 بوصف به أركان تصدروا للتدريس في المدارس  
 والمجاد على الهواء في تركه ور في ترجمته في  
 الركندي بأنه (الأستاذ بالمدرسة الحسنية)<sup>(73)</sup> وفي  
 ترجمته أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المصنف بأنه  
 (أستاذ المدرسة القضاة) في شيخ المحدث الراوية  
 علي شافري<sup>(74)</sup> وفي ترجمته شيخ حماد  
 (أستاذ مسجد عقرة رجل)<sup>(75)</sup> ونعل وصف الأستاذ

وأعتقد أن محمد بن القاسم الانصاري وهو  
 في وضعته غداة حلال سبقة منه B18  
 كروح أبعد قهرا من وطنه، واعتصبت حقوقه  
 كلها، أريد أن يشير الهم لاسترجاع سيته، وذلك  
 بالتعريف بب يثله هذا الشعر المعتصب من  
 أخصية. تمت

ولا في مدافن الصليبيات والعمياء  
والأولياء بعبادهم منفرة هذا التفرق، وجدوره  
التي ترسي وجوه وتؤصص كيانه، فهي حرم تهم  
النسبتين وغيرهم من بعية المسلمين، انتهكت  
قدساتها وأوشكت أن تضيق. ولذلك ألف كتابه  
الأول الكواكب الوقادة فيمن دون بيته من  
لائمة القادة

ثانيا : فيما نضمة سبعة من ثمار عمرانية  
كسبره ومرق عامه بنذر به عن غيرهم، مما  
صعبه رجل سته على مر التاريخ فهي  
هيرات عظيم اغتصبه، ووقع إسلامي متأصل  
قتلت جدره. ولذلك لف كتابه الثاني  
لأعلام ليعرف بهذا الجلب. حتى إذا ما وجد  
أن كتابيه - الكواكب والأعلام قليلا لانتشار  
نظرا لكبر حجمهما وتوسع ما دتبا، عمد إلى  
اختصارهما في جزء صغير يكون سهل الانتشار  
وقريب الفائدة والمأثير

☆☆☆

4 - کتاب بیوم الاحیاء

أولاً وهو الكتاب الثاني الذي بين أسد من مؤلفات محمد بن لقمان الأنصاري الشافعي وتؤكد

٢٦) نشر الكتاب أول مرة في مجلة مطاوع عدد 9 بتحقيق الأستاذ محمد عبد الباقى الطنطاوي ثم نشر بالطبعة الأولى في المطبعة المطاوعة بتحقيق الأستاذ عبد الوهاب بصيص

172 يلفه الأهمية : 26، 30، 37



قد قصد به مؤلف (بلغة الأمية) كل من تعاطى التدريس في أي لغة.

ب) أن يكون المترجم به من أهل سبقة أو من طرعيها.

ج) أن يكون مترجم به معنى عايش في سبقة البرية.

وإذا كانت حاضرة هذا الشرط تسمح مذكر مباحث من رجال سبقة من أهلها أو من حل بها من عصر دوله سي مري، فإن كتاب (بلغة الأمية) لم يجر إلا ذكر سبقة وأربعين شيخا وسرقة واحدة كما صرح المؤلف بذلك في خاتمة الكتاب، وهو عدد قليل جدا بالنسبة إلى ما عرفته رحاب سبقة من أعلام على اصناف الفنون الثامن، وبهذه الصفحة الثاني من القرن السابع.

ثالث : ورجال بلغة الأمية جميعهم ممن حدثت وماتهم خلال القرن الثامن وأربعين التاسع سبقة رجل واحد كاتب وفاته سنة 696<sup>76</sup>.

وأكثر الرجال المعروف بهم هم ممن أدرتهم المؤلف وشاهد من أحوالهم وتسمير الترجمة في كتاب بلغة الأمية بخروجه عن المؤلف الشائع في عصره، والمعروف أن أهم ما يعرف به الرجل هو إيراد مشيخته وسببه رجائه وهو عصر النبي كان مركزه على كتب الرجال من عهده وحديثه، إلا أن محمد بن الحسن الانصاري قلما كان يذكر من مشيخته الرجل المعروف به، مقتصرنا على ذكر بعض أحواله العامة مع مؤلف الحديث عنه بين الناس.

وبعد هذا إذا أن المؤلف قد سوى تراجم كتابه على عجن وفي ظروفه خاصة لم تسمح به ببحث في مقدماته أو يعود إلى مؤلفاته السابقة أو يستعين ببعض المصادر إلا في حدود صفة، وبشكل لم يسوف معه

ما كان يجيب أن يسوفه لو أن بذبه قمحة من الوقت ينصب لمصدر ويخبر بها المترجم بل ما يجده يحس على وفاة أحد شيوخ بالرجوع إلى كتابه (أنكو كب الوفاة) دون أن يذكرها<sup>77</sup>.

بعد : من باب الحديث عن المسحة حول مؤلف من يعرض ذلك بالجدد عن باحثين.

أ) عن نشاط المترجم بهم في التدريس والتعليم، فهو ليس المدرس والمجاد السبقة التي بشر هؤلاء الشيوخ فيها بغيرهم وبمعرض تنصص لوصف المواد والطرق التعليمية التي بسحب هؤلاء الشيوخ، وهو في ذلك يسعين يذكره فيما شاهد من أحوال درس شيوخه، أو بب حديثه بعض من جلس إليهم.

ب) عن جانب بولاية والصلاحيات عند بعض هؤلاء الشيوخ، وذلك باستعراض بعض مواقف التي تشهد بهم بذلك<sup>78</sup>.

خامس : وأهمية كتاب (بلغة الأمية) تأتي من باحثين.

أولاً : فهو حريص على سبقة الإسلامية ورجالها ونشاطها العلمي والتعليمي. وأكثر الرجال المعروف بهم هم ممن غاب ذكرهم فيما بين أيدينا من مصادر ويبدو يبرز بمعلومات مهمة عن رجال سبقة في القرن الثامن بذكرها.

أ) يذكر في ترجمة أبي عبد الله الرزقي الحميري التي صديق (محدث أبي القسم) لخصي بأنه قد ألف تاريخا كبرا في الرجال يبلغ أربعين ألف باب مراده على حروف المعجم، وقد أورد فيه

76 - وهو من رتبين المعروفين بلغة الأمية 222  
77 - في وفاة شيخه حمد الشافعي راجع إلى الأمية 44  
78 - راجع إلى الأمية ترجمة المحدثي لأبي 36 وترجمته عن ابن

76 - وهو من رتبين المعروفين بلغة الأمية 222  
77 - في وفاة شيخه حمد الشافعي راجع إلى الأمية 44  
78 - راجع إلى الأمية ترجمة المحدثي لأبي 36 وترجمته عن ابن







(3) مسجد القفال ، وهو أحد مساجد مدينة العاصفة  
بالمعلم، وقد خلق به من الشيوخ ، ابن هاني السبي ، ومحمد  
سبحي ، و... .. وسيرته

ملا من رجب سنة ١٠٠٠ هـ ، وقد  
البرعي ، وابن منعمه ، ومحمد (بواقي لأبي السعيد ،  
و محمد الشعار ، وابن السكك العباسي ، وأبو بكر نعيم  
الإدريسي<sup>(٩٣)</sup> وغيرهم ، ويعتبر هذا المسجد والذي تبنى به  
أكثر مساجد سبته في الحضور العلمي .

(5) الجامع الأعظم بسنة ١٠٩٠ هـ ، وفيه درس غير واحد  
من علماء مدينة في القرن الثامن عشر (السكك العباسي ،  
وعبد الأنجري<sup>(٩٤)</sup> وغيرهما . وكان من قبل موصي الدرس  
والفراه وإمام الحديث . فقد أصبح به الحديث في القرن  
السابع الشريف أنحين بن أبي رفيع الحميري<sup>(٩٥)</sup> ، وقبل  
أبو الحسن الثأري<sup>(٩٦)</sup> . وكانت به حرائر عامرة فيها أصول  
العلم

(6) المسجد الأعلى من رفاق ابن عيسى . وقد درس  
به من الشيوخ ابن السكك العباسي ، ومحمد بن زيد  
البار<sup>(٩٧)</sup> وكان من قبل موضع إقراره أبي بكر بن منظور  
الإسفي بابل سنة ١٠٩٩ هـ .

٧ مسجد ... ..  
أنجري

8 جامع ... ..  
علي الأنجري<sup>(٩٨)</sup> أيضا هو جامع ... ..

٩٠	سنة ... ..	٩
٩٦	سنة ... ..	١٠
٩٧	سنة ... ..	١١
٩٨	سنة ... ..	١٢
٩٩	سنة ... ..	١٣
١٠٠	سنة ... ..	١٤
١٠١	سنة ... ..	١٥
١٠٢	سنة ... ..	١٦
١٠٣	سنة ... ..	١٧
١٠٤	سنة ... ..	١٨
١٠٥	سنة ... ..	١٩
١٠٦	سنة ... ..	٢٠
١٠٧	سنة ... ..	٢١
١٠٨	سنة ... ..	٢٢
١٠٩	سنة ... ..	٢٣
١١٠	سنة ... ..	٢٤
١١١	سنة ... ..	٢٥
١١٢	سنة ... ..	٢٦
١١٣	سنة ... ..	٢٧
١١٤	سنة ... ..	٢٨
١١٥	سنة ... ..	٢٩
١١٦	سنة ... ..	٣٠

وكان صحبه مؤثرة حيث مدح ابن سبي السبي ، والصالح  
ابن خروزة<sup>(٩٩)</sup>

(9) مسجد القاصي أبي العباس عباس ، درس به الشيخ

(10) مسجد ... ..  
السكي<sup>(١٠٠)</sup>

(11) مسجد رجب ... ..  
... ..

(12) مسجد المطر ... ..  
درس به الشيخ قاسم بن أبي حجة<sup>(١٠١)</sup>

(13) المسجد الأعلى من رفاق ابن عيسى ، درس به  
من الشيوخ أبو عباس القليل ، وشيخ ... ..<sup>(١٠٢)</sup>

(14) مسجد رفاق ... ..  
العبدري أقام وجوده سنة ، ودرس به الشيخ البطي<sup>(١٠٣)</sup>

☆☆☆

بما يذكر لنا ما كانت شهادته هذه يدور من  
تدوين في العصور المختلفة عما كتب تشهده من قبل وهي  
معد محاسن الدرس في المغرب مع تلمذ بعض المصنفات  
التي كان يقوم بها الدرس في هذه المصنفات ، وهكذا كان  
في<sup>(١٠٤)</sup> .

• درس الحديث يشار صحيح مسلم ، وموطأ مالك  
وإكمال القاضي عر من

• وفي درس تفسير علي أقامه كتب اكتشاف  
لدرمخشري ، وعصير البطي

وفي ... ..

١	سنة ... ..	١
٢	سنة ... ..	٢
٣	سنة ... ..	٣
٤	سنة ... ..	٤
٥	سنة ... ..	٥
٦	سنة ... ..	٦
٧	سنة ... ..	٧
٨	سنة ... ..	٨
٩	سنة ... ..	٩
١٠	سنة ... ..	١٠
١١	سنة ... ..	١١
١٢	سنة ... ..	١٢
١٣	سنة ... ..	١٣
١٤	سنة ... ..	١٤
١٥	سنة ... ..	١٥
١٦	سنة ... ..	١٦
١٧	سنة ... ..	١٧
١٨	سنة ... ..	١٨
١٩	سنة ... ..	١٩
٢٠	سنة ... ..	٢٠
٢١	سنة ... ..	٢١
٢٢	سنة ... ..	٢٢
٢٣	سنة ... ..	٢٣
٢٤	سنة ... ..	٢٤
٢٥	سنة ... ..	٢٥
٢٦	سنة ... ..	٢٦
٢٧	سنة ... ..	٢٧
٢٨	سنة ... ..	٢٨
٢٩	سنة ... ..	٢٩
٣٠	سنة ... ..	٣٠

٥٩ ( كل هذه المعلومات مأخوذة من بطاقة الأمانة )







التشويبية : ابن أبي الريح : وابن عصفور : وابن الصانع ، وابن خروء ، وسواهم ، ووجه لاقبول وبفصل عن الاعتراض

2. طريقة الحكم اللفظي<sup>(176)</sup> وهي الطريقة التي يقوم على زوال الإشكال وحل العقوق في نص فسط بهم أبا المتدئين من الطبقة ومما لم يجد الطريقة بعده قديم عند ابن السكندر كثير ، وابن خروء ، وقد سطر منه خروء في كتابه في العرب لير حده عشرة رواية لأخص في رواية ذرية

غير أن تعرف الشيوخ في هذه الطريقة وتطعيمها عميد تحقيق نص أولاً ، وبمضيء ما يتعلق به من شروح وتعليق زبنا ، على عادة القراءات<sup>(177)</sup> يجعله في مستور بخاصة غير محسوس من نظمة

وقد حدد هذه طريقة من شيوخ أنه فتح بعد التحري فلا يفرج به الحجاب وعقد من حروفه كتاب مستم من حجب فلا يشرع بفتح صنف كتاب ، رحمه الله بعد كذا ، ياتي أي الفصل حروف حروف ، وكذا ، مير ابن إسحاق ببصحة منطوق وحسب بدء من غير توقف ولا نلعم ولا ترجيح ولا تكرار إلا أن يقصد ، يسمع السامي والقبلي من غير خلاف بحرف ولا تغيير للمعنى وزن دقيق ، وأما إقراره بعبارة رسالة لابن أبي زيد فمثل ذلك من استيعاء كلام الأصوليين وحس العبارة ورفع الإبهام وإزالة لإشكال وحل العقوق<sup>(178)</sup>

3. طريقة الاستيفاء : وهي طريقة تقوم على استحصار الشروح والخواشي واختصار المسألة فيها وذلك بمرص من قبل فيها مع التحري في هذا العرص وهي طريقة عرفها شرح المفرد<sup>(179)</sup> وقد صار عليها في دراسة شيخ محمد الوبي لأوى السعيد ، فكان يد من يد في مسند مقفله حلوا وتحريه بل الشيوخ فكان الظب

يستكون الشروحات بين يديه ، ويبي هو من حصه كالمعني ، وابن يونس ، والمفصلات ، وما في معنى ذلك<sup>(180)</sup>

5. برسمج الرويات : وهو الكتاب الحاس الذي يعرفه ابن القاسم الأنصاري ، وقد أورد ذكره وبسته إليه في كتابه (بمنه لأمنيه) ولم يشر إليه إلا مرة واحدة عند ترجمة شيخه أبي بكر الشريف الحسي الإدريسي<sup>(181)</sup> ويعتبر هذا البرسمج الآن في حكم المسمود

ولا أعرف عن هذا البرسمج شيء والحكم عليه من خلال الإشارة «بوحيدة هو أمر لا يحسم الصوت أو يعرف ببطيئته ، فقد وردت بسمية على أنه برسمج مرويات ورمج مرويات في غير ذلك في العرب الإسلامي - هي تلك التي تقوم مواضع على ذكر ما يحس للرجل في روايته وإساده من مؤلفات ورسائل وحوار وأشعار وبنادر وغيره ، معروضة بالطرق الإسلامية التي تصل بصاحب البرسمج إلى مؤلفاته<sup>(182)</sup> ، وعلى هذا عهد التسمية بجمعه عن عبد الصف من البرسمج ، وتحكم عليه سابقا بالمادة في نسخة عد ورواد الإشارة إليه في مقدمة ترجمة شيخ المؤلف أبي بكر الحسي الإدريسي ، والإحالة عليه فيها فقط ، جعلنا بأحد الأمور بحدس ، ترجمة أبي بكر الشريف الواردة في (بمنه لأمنيه) هي من صنع تميم شيخه ، ومسويات مادته وطبعة سائده بعمله في صنع برسمج البرسمج<sup>(183)</sup> ، فالحديث عن الشيخ وعرض أحواله في القوس وطريقته في التعليم وما كان يعتمد في دراسة مؤلفات وما قرأ عليه تلميذه وكيف قرأ كل هذا بجمعا أمام ترجمة نقلت كلاً أو نصف من برسمج يقوم على برسمج مشهور

15 منه لأمنيه 49  
6 جور مد لطريقة وأصولها واستعمالات عند شيوخ المغرب ، رجع فهارس علماء المغرب 538 والمراجع المذكورة  
177 عن طريقة القراءات ، راجع لزيد الريس 22/3 وفهارس علماء المغرب 538  
18 منه لأمنيه 4  
9 منه عن طريقة الأسيفه فهارس علماء المغرب 537  
20 منه منه 2  
1 منه منه 5  
182 فهارس علماء المغرب 213  
183 فهارس علماء المغرب 534



هذه كتب ابن القاسم الأنصاري ترجمة شيخه هذا  
واعلم هذه الصفحة ليضمن بها كتابه (بنعمه الأمانة)، أو أنها في  
الجزء الثاني من هذا الكتاب

4 ?

ويعلم على القدر - ولكنه أقدم - أن كذاب (بمعنى  
سامع) من صف كذاب (الإحلام) للمؤلف نفسه، حتما  
بالحديث عن الجذبة العمومي بصفة ووصف مآثرها غير  
أن كتاب (بمعنى سامع) اقتصر فيه المؤلف على ما يتعدى  
سائج مع الأعظم من مئة بذكر خبره ووصف حياته.  
ويروي هذا القسم، التي أحال بها المؤلف على كتابه يعنى  
سامع (وهو أموعا وصف هذا السامع بذكر ما يعنى  
أن يذكر عن تاريخ وخبر هي بصفة سامع من - - -  
ولا أشهد أن تكون السجدة لانيه هي كذاب بعبه  
سامع) هي لفظة السامع.

ترجمة محمد بن القاسم الأنصاري السبيعي :  
 وبدأ ثيب ، أن هذه مؤلفات المذكورة بكاملها هي  
 من تأليف رجل واحد هو محمد بن القاسم الأنصاري السبيعي .  
 جاء اسمه مقروبا مكتابه اختصار لأخبار ومذكورا في طالعته  
 فقد آتت أن تسمى ترجمته بـ رجل تعرف ببعض أحواله .

ورغم ما بين أيدينا من مصادر - على قلتها - عن  
القرن التاسع، فإن لا نجد فيها ذلك نصوص الذي يعودنا  
في القرون السابقة أو اللاحقة. ولعلك لا تنفي ذلك هذا  
الرجح في كنفه روى، ومهارة ابن عربي، والروى اختار  
به، ومهارة ابن عربي، والأب والأب، ووسات الوشريطي  
ومعبره عن صحابه، ولا في برصاص اخبري، ومهارة  
اسوري - وهب من مصاربه - ولا في بيت البهوي السويدي  
أثري، ولا في رحلة الثلاثي<sup>137</sup> - وهي أكثر مصادر بعض  
بأقرب السبع الهجري - ولا في غيره من المصادر اللاحقة  
التي تناولت حديث عن رجال هذه الفترة. وتاريخها.

وفي وثيقة الوثمن بنو ذكر لمي وسنه يشحن ومييد  
القمم حمد بن عي بر قاصم الأنصاري شهر بالري كانت  
دته من يد ٣٦٤



وعنه في دورة أحباله عند ابن القاسمي حيث ذكر محمد  
ابن هاشم لأصغرى أبو عبد الله يعرف بالري، توفي بتمان  
سنة ١٢٩٩

٥٢

٦ - محمد لعباسي<sup>(١)</sup> (لا يعرف تاريخ وفاته)  
هو أحد شيوخ شاذلي درس النحو بمسجد رعية انوار  
وبمسجد نقاسي أبي الفضل عباس سنة ١٢٥٠ وقد تخرج عليه  
جماعة من طلبة داره، فهو عليه محمد بن النعمان لأبصار في  
درسه بمسجد النقاسي في فصل عباس وأسعد منه، وذلك  
في أحيات ٢٠ ٥٠

40000 2 16 18 90000 2



العلم عيب قلبه الزهد والتصوف، وسح محطه كثيرا وفيد  
واخذهم، له رحلة إلى أشرق حج معه وتقي المبدء وذاكرهم  
درس الفقه والحديث والعربية بالمدرسة الجديدة بستان، كما  
درس التفسير بمسجد العطار بدي بأعي رفاه في الخير، وقد  
حضر عليه محمد بن القاسم الأنصاري في الدرسين معا، في  
لتفسير والحديث والفقه والعربية وانتفع به. ويصفه جماعة  
بأنه (شيخ عاني لظمة حسن الشارة جميل الوجه ذي الطبع  
عصيب الكلام منقده في الخواص)،<sup>119</sup>

وتدحضر محمد بن القاسم الأنصاري درس شيعه هدى في  
معرف العلوم، ولازمه في العربية والفقه والقرائن والتفسير  
والصوفاة كما حمل عنه مصنفات الحديث. وكان يربيه  
ويؤتاه ويهتد في صحبه.

5 - محمد بن أبي البركات ابن السكاك  
الغياضي<sup>(47)</sup> (توفي سنة عام 800) . تولى قضاء نواحيه  
بدر وقضاء سبته مريض استقر أخيراً بسبته وبها توفي . قرأ  
على كثير من شيوخ المغرب ، واشتم بالتدريس في سبته  
مأثراً بالمدسة الجديدة ، وإمام الأعظم بها ، تميز  
بالأصول والفقه

وكان يقدم في لقمته جواهر ابن شمس، وفي الأصوب المستقصى للبرقي، وأضي ابن الجليل وغير دبره في التفسير فكان يتكلم على معاني القرآن وبلغته معجزة بأصح من وأحر عبارة، ويص كلام شرف لمدى الصو في مسير، وكان يستظهر التبيين في علم البيان به، ويأتي بكلام أبي الناس امر مختصر في الكشاف ويقول فيه الكشاف، وبه عن

ومنهج درس التعبير هو وهذه الصورة: كما جاء في ١

ومن شيوخه ابن أبي حجة المذكور، القاضي أبو محمد  
عبد الله التركماني المراكشي (توفي في كتاب مسلم بن الحجاج  
بين يديه موضح إقراء من المدرسة) حريصة بستان أيام بولي  
القاضي التركماني قضاء مدينة. (43)

4 - أيو بكر الشريف الحسيني<sup>(14)</sup> (توفي قاضي  
نصر كانه عام 1809) : تولى قضاء سية ولخطابة جامعها،  
وسرع في أخير عمره إلى النصر بكنر بعد نزاع فيه وبين أمير  
سيهة واستقر به حيث بولى نصاه

اشتهر أبو بكر حمفي شقيقه التسعة وكثرة تعاطيه  
 التدريس والأقراء مع اهتمام خاص باقتناء أصلاي الكتب  
 الفقهية وأصولها، وهكذا درس التفسير واسحق ومعه  
 والتصوف. وكان يعقد في ذلك عن كتاب ابن أبي القسم  
 الرحبي وألفية ابن مالك في نحو، وعلى الرسالة لابن أبي  
 زيد وسيد أبي البرادعي، وتزريع لابن الحلّاب في الفقه.

ولا يحوي درسه الحوي منها خاصة إذ يركز على آراء الشويعين وبلاعه من أمثال أبي الحسين بن أبي نعيم لإشبيلي، وأبي الحسن بن الصانع الكتامي، وأبي الحسن بن عسكربن قش أنوعهم وبوجهها ويمصل اعتراضاتهم. ويقرب كل ذلك إلى أهمهم بلسان من الطبيعة. وحتى في درسه العسكري كان يميل به إلى سحر وإعرايه

44 2004 11 15 11:59

(140) بقعة الأمية\* 33. النظر قرجة الزكندري في الأحلام بعد الكوي

23/6 وأشير إلى عدم الحاجة -

(147) باللغة الأصبية 44 وسفره به 4

٢٤٣ عن حلقته إلى أبي نزيهم الحنوبية يستأن، وأبىم لهارس عشاء

البحر 30 40 50

دشتمین جلسه در ۲۵ شهریور ۱۳۸۴ برگزار شد و در این جلسه ۴۲ رأی با ۲ رأی مخالف و ۱ رأی ممتنع به تصویب رسید.

(d) "Lump sum" means a sum of money paid or payable in a single payment.

149 ج. م. يوسف، *راجم رسالت الهادي عليه السلام*، ص 457.

43

يعقوب







## لائحة المصادر والمراجع

- لإحاطة في أخبار غرناطة لسان الدين ابن الخطيب / تحقيق : محمد عبد بن عباس / مكتبة الحاسبي / نفهه
- مرمج التجيبي / القسم بن يوسف التجيبي السبي / تحقيق : عبد لمط منصور / دار العربية للكتاب / شب / تونس
- اختصار الأخبار عما كان يبعث من سبي الآثار / لمحمد بن القسم الأنصاري السبي / تحقيق : عبد الوهاب منصور / المطبعة الملكة / الرباط / 1389 - 1469
- أزهار الرياض في أخبار عياض / أحمد نعري / تحقيق جماعة من الأساتذة / صندوق إحياء التراث الإسلامي / الرباط
- علام مالفه لأبي بكر بن خيس المالف / صورة أحد الملاء الأساتذة بصوال
- حذوة الأقدمين في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس / أحمد ابن القاضي / دار المصور / الرباط / 1974
- الإعلام بمن حل مراكز وأعمدة من الأعلام / العباس بن إبراهيم الملالى المراكشي / المطبعة الملكية / الرباط
- زيادة الصحيح في تعريف سجد الجامع الصحيح / محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبي / تحقيق : محمد محب ابن بوحدة / الدار التونسية للنشر
- أئدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع / بلعاصي محمد بن عني الشوكاني / دار المعرفة / بيروت /
- الحسن في ذكر الأوباء والعلماء شلمدن / محمد بن محمد العلياني بن مريم / بناية محمد بن أبي شب / نجرانو / 1326 - 1908
- يلمه الأمية ومقصود السب ومن كان سبته في أدبه / لمسه من مدرس وأستاذ وطبيب / لمؤلف مجهول (محمد بن القسم الأنصاري) / تحقيق عبد الوهاب بن منصور / مطبعة نمكية / الرباط / 1404 - 1984
- حذوة الأقدمين في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس / أحمد ابن القاضي / دار المصور / الرباط / 1974
- درة الحال في عرة أسماء الرجال / أحمد بن قاضي المكناشي / محب : محمد الأحمدى أبو المور / المكتبة العبد / تونس / 1390 - 1970
- الدور الكفاة في أعيان المائة لثامنة / أحمد بن حجر المفلاني / دار الفين / بيروت



- الدين والتكملة لكتايب الموصوف، وأصله / محمد بن عبد الملك الأرمي المراكشي / تحقيق : د محمد شريفة، د. إحسان عاين / دار صادر / بيروت
- طبقات المالكية بمؤلف مجهول (ك) حد أوائل لقرن المائث / مخطوط لحرية العامة بالرياض رقم 925
- طبقات المصريين شمس الدين محمد بن عني لندودي / دار الكتب العلمية - بيروت.
- الكتيبة الكائنة فيمن بلياه بالاندلس من شعراء المائث ثامنة / لسار الدين ابن الخطيب تحقيق د.إحسان عاين / دار الشفاء / بيروت
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في اندياج / لأحمد بن السوادي / صورة الأستاذ الدكتور حسن الوراقني
- مطهر النور الياصر في أمداح أبي انصاج الملك الياصر / أبو الحسن ابن قركون / مخطوط الحراثة العامة بالرياض / ج 23.
- مورد (محلة قصية بصفحة وزارة الأعلام / سمير - العراق) مجلد 20، عدد 2
- نسخ الم - لأحمد المخرج تحقيق - حد
- ع - حد - حد
- نيل لأحمد - مصدر الم - لأحمد - الم - المصدر - بيروت
- فهرس علماء المغرب من الأئمة إلى نهاية لقرن الثامن عشر لهجرة / عبد الله مريبط الشرقي / رسالة جامعته مر موه
- فهرسة أبي ركرياء سراج المصري / مصورة من مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس رقم - 758.
- فهرس ابن عاري / تحقيق محمد أبو الأحفد / الرباط.
- فهرس إبراهيم بن خلال سجناسي / مخطوط الحراثة العامة بالرياض : 271 من مجموع
- فهرسة مخطوطات خزانة القرويين / محمد العابد ماضي / دار للكتاب / الدار البيضاء.
- فهرس المنوري محمد بن عبد الملك الفي / مخطوط لخزانة الملكيه رقم ك 867
- شذرات الذهب في أحوال من ذهب / ابن لعناد الحموي / دار لاندق الحديث / بيروت
- ود - ابن القاصي / حيو - د ححي / من كتايب ألف سنة من الوهاب / الرباط
- وحيات الوثائق / تحقيق حمي - من كتايب ألف سنة من الوهاب / الرباط.



# جلالة الملك الحسن الثاني مُجْتَدِدٌ وَرَائِدٌ مُسْلِمٌ

للشيخ ماء العينين لا رياس

استدعى في هذا البلد وعربها أن يهيم على  
قضايا المجتمع الإسلامي، فأصاب شعوبها ضعف، وبقي  
تبار الجراف على هذا نظر بقلة وناصري، هصر  
مخضع، وانحاله هصر في أمس الحاجة لم تقوده  
ومواجهة ما ألم به من جاذبة حركته

في هذا التنازع ما بين  
مخاطبة في ج  
في هذا التنازع ما بين  
مخاطبة في ج

فكان المحاهد الأكبر والداعية العظيم وبمقدد العظمي

بدراسة

نقد حروب أعداء الإسلام أن يلوثو عقيدته باندعابات  
تعرضة الكاذبة فيسبون به ما هو براء منه، فلهذا  
اندركانوا في سبب والأكبره وعدم انرجعه يبيي ال

جلالة الملك الحسن الثاني  
مُجْتَدِدٌ وَرَائِدٌ مُسْلِمٌ

ولما كانت هذه الدراسة  
عنده الأمة المسجدة به أنه الوسط أن لا يصحرم قرب من  
إلا وأظهر بله حبه لهذه الأمة في هذا  
الولف في هذا الحبه العظيم

وبما عدت منه لشعوب الإسلاميه في نهاية القرن  
البحري العاصي حتى أظلم عليها هذا القرن السدي  
وكان حبه في حبه على



ولم يبق فرع من المذاهب الثلاثة إلا واشتهر بالإسلام  
 بعد فتصدي حلاله المذبح نص أصناف الإسلام والعلميين  
 ليس أعز الله محاسن الإسلام وظهر مشيئة وما يرمي إليه  
 دين الحب من سر ولطف بعباد الله وما يجسد  
 مسجده المستقيم ويدعو به رسالته الإنسانية من التماس  
 أحسن وأجود سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل  
 باسي هي أحسن

بانتصت برؤية لكثير من المصنفات الإسلامية حول  
 الإسلام، وإلته عتاة لرب عن جمهور كبار مصفلا،  
 وأما ظهر انصار الإسلام والمتعاطفين معه في عدد من  
 الجهات كان سكانها أبعد ما يكون عن دين الله =  
 بصورة المشوغة التي أعطت لهم من الإسلام.

ربكن عمن أدركوا حقيقة هذا الدين بمسوقه عن  
 طوعية واقتناع كاملين فانشر العلمون في أوروبا وأمريكا  
 وأفغال إفريقيا وأردانت رقعة الدين امتدادا في آسيا

﴿وَيَأْتِي إِلَهُه إِلَّا أَنْ يَمُوتَ نَوْرُهُ وَلَوْ كَرِهَ  
 الْكَافِرُونَ﴾

لقد بدل جلالة الله سبحانه «حسن الثاني جهده» مصتيه  
 لتعميم نشر الإسلام في صورته الحقيقة وفي مسجده السليبي  
 السليبي الإسلامي

وحفاظ منه أعز الله على مجديته في العوس،  
 ودفاع عن هدايته وأصوته وعقيدته أحدث منذ أن اهل  
 عرش أسلافه المنعمين دهر الحديث نعتيه

دور هذه المؤسسة العلمية هو أن يتقن فيها  
 الطالب دراب إسلاميه عاليه في علوم الحديث و  
 وبحلاف العالي

بعد مدة وبعد الدار تعطي للعالم العربي والإسلامي  
 وعبرهف عمنه مباحثي برصيد وافر من العلوم الإسلامية،

ومصنفين من يتسرع المصنفين الأساسين بهذه الأمة  
 «الكتاب والسنة»

فمثل خريجو دار الحديث الحيه مشعل الدفاع عن  
 هذا الدين بالأسلوب السلي الصحيح

ولسعدوه صوت الإسلام المصنف اللطيف لكثير من  
 سكان المعمورة وكم على يديهم هتف الله من خلفه وأرشده  
 من - - -

وكم ستعاد من أحيات بأفلامهم التي نشرها بوسطها  
 دور مكنون عنومهم في شتى المواضيع

فلقبو لمتقن المصنف والكتاب الباحث والمفكر  
 المبرس والعالم المتنور والفقيه المتبحر والقدوس  
 المعاري، والمثقف عن «مائدة للطيبه» هي أي مجاز من  
 مجالات الفكر والمعرفة

نحو لكن يحونهم العيمة وكتبهم لهادية وكتبهم  
 لحية ما يحوي عليه الإسلام من علوم متنوعة تشمل كافة  
 ألوس المعرفة وما يحمل من نطف وإنائيه في رسالته  
 بعالميه

والفصل في هذا التجديد لدراسة الكتاب والسنة به  
 ما بدتو له الله ورسوله في اصناف لميسا يرجع لله أولا  
 وبني كن شيء ثم بعدة أمير المؤمنين جلالة الله الحسن  
 الثاني السلي بن وأخذ على نفسه أن لا يهدأ له بان حتى  
 يرى هما الدين قوى الجانب مصول الكرامة عند بني  
 لإسانيه

وقد سعى دهر حلاه سعيي بحثيث لتوحيد لعرف  
 ومسلميه، وما زال يدعو بنسب أنواع الوجيه واصبح  
 يبأحد مجعها الإسلامي السبيل السوي، ويظهر بمظهر  
 لقوة وسعة، منظار لتجهد موجد الفكر، منجم الصفت،  
 يعطي هذا المجتمع قوله عليه الصلاة والسلام :



«المسلم نفسه كسبيات المرفوض يشد بعضه بعضاً»  
ونكي عظمي هذا بعد الثمرة المتوخاة منه، عمل -  
دام علاه - على انعقاد عدة مؤتمرات إسلامية بالملكية  
«معربية» الهدف منها جمع الشمل، والتسام الصف، واتحاد  
لأحوه فبما بينهم على تقوى من الله ورصوده وحل  
المشاكل التي تعترض الأمور الإسلامية، سواء كانت واقعه  
أو مختلفة، داعياً إخوانه في الله من قادة وشعوب إلى  
تكريس جهودهم للهوى بالأمه الإسلامية حتى تصل إلى  
مصاب الأمم الرافيه لكي تؤدي دورها الطلائعي المنظر  
مها

وأبهر - دام علاه - في الرسالة التي وجهها لشعبه  
ولأمه الإسلامية بمناسبة مطلع القرن الخامس عشر الهجري  
- عليه أن يصطلع به تؤدي واجبه الإنساني على الوجه  
لأكل

ولقد وضح أن هذه الرسالة النبوية تعطي من سنده  
سبين ما يدعو إليه كمن أسأله، ويجعل «نصوص» ما هي  
لتربية الإسلام الصحيحة منتجاً بعمله، خلاف بتفكيره،  
واعياً بمسؤوليته، حريصاً على مصالح أمته، مظهر - دام  
علاه - أن هذه التريعة الإسلامية فطرية في ميادنها،  
مستجبة مع تطور الحياة في أعبائها وفروعها العامة

### نقال حرق - أعز الله

لأن من تيسر الله لب في معالجه شؤون «سدين»  
وشؤون الدين أن جعل الشريعة الإسلامية التي أكرمنا بها  
شريعة فكرية في ميادنها سطحية في أحكامها، قيادة على  
أسباب مراحل التطور بأجمعها، مستجيبة بحاجيات  
المجتمعات على اختلاف مستوياتها وأنواعها، صالحة  
لتطبيق في كل عصر وحيل دون حاجة إلى تدخل أي  
تعم على مدتها وتساوي في نظر من شأنه وفوقه  
وأبعد فظة غير «أجها» ممكن كذا مجتمع، مع دعه  
ينطمح إليه من العصور والعهود والكهال والموهبل كلف  
بده - بشريعة خطره إلى الامام وجدت مثل الإسلام

العلياء به لها متقدمة عليها، يصح لها الطريق على ندوم  
واند يسوء كمر على من يسوء بصورة -  
مصادها، ويتمهم أضرارها ويأخذ على عاتقه أن يتخرج  
نفسها ودررها

لا شك أن تقدمها وتطورنا نحن الأمة الإسلامية  
رهي بعملها وجد واجتهادها واعتبارها بما وصلت إليه الأمم  
الراقية مادية، وذلك بأن استفيد من شتى أنواع العلوم  
المتقدمة التي استطاعت بها الدول المتقدمة تكنولوجياً  
تحرر مظاهر الطبيعة من بر وبحر وقضاء، مع محافظ  
الكملة على القيم الإسلامية روحاً وهدوءاً، وذلك ما يدعو  
إليه أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني دام في حرر  
الصبح مثالي

هين نحن شارب على فعل ولم نترك لوقت يصح،  
لا شك أننا منصل إلى مقام الرقي وبحق بحجوة الكمال  
الذي يدعو ديس إلى التحني بيم والحفاظ على مكسبها  
كل نواتج المتروكة

إن جلالة الملك الحسن الثاني بدوره رسمه في الدفاع  
عن رسالة حده محمد سيد المرسلين، فقد سيد الصالحين  
في ربوع المملكة وخارجها، وأظهر بيوت الله برجال الدين  
الأكفاء من خطباء وأصحاب دروس، وأعاد بجمعه الترويض  
وعن في فتح الكرسي العظمي، ولم يقتصر حد العمل  
للمعنة شريعة الإسلام على لوجه الصحيح، لم يقتصر  
مصرح كرسو يفس قصبه بل استفاد من هذه  
الطهارة عند «العمد» مكن من وظور وضحه وعر كرس  
برس

ويتعم هذه الكراسي العلمية على جميع المجالات  
عالية من جلالة أعز الله بشعبه الوفي لعرش العوي  
والمشوق بمرير من العلم ويوسع مدارك المعرفة، وفتح  
من جلالة الباب بعماء كي يؤدي رسالتهم على الوجه  
المطلوب حسب المنهج السبراني الذي درج عليه سلف  
الصالح



وحفظ منه - دام علاؤه - على نعوم الإسلاميه تتبني  
الممكنة المبرية من إشباع إسلامي كما كانت تؤدي  
دوره في سائر الإسلام وحضارته ومث الدين وسدحه

بـ حسب مدني عرفة ونعميه العتيقه في  
نبر من حيث "حملكه سده" - عده سده عر  
عنفه

بـ حده من "حرده الدله" رعبه حرد في -  
جلالته دام عهده وراة نصره، بهمه عملاءه، وحدث  
خطوات حبارة خدمة للإسلام والمسلمين.

محدد الدين، وحج بيل حده سائر المرسلين، وأظهر  
في كتاب وسه من إيجابيات الله سبب

ولا عرابه في ذلك شأن ما أعطاه الله من علم  
وعزبة ودك غاري وإطلاع واسع وتوسق من الله في  
كل أمر يقدم عليه، كل هذه سموت وعبرها ما يجعله به  
جلالته من صفت نعظمة والكمان أهله، عره نله، لمواجهه  
في عاني ودياني مع الإسلام والمسلمين، فكنه، دام علاؤه  
العقد الأكثر والمثل الأعلى.

فيه انشراح الإسلام وحورب الجهد وافتتح الكثير من  
أعداء الدين والعصليين بحزمة الإسلام وعظمته وإنسانيه  
ورحمته ونطقه بعباد الله، وجلالته داعية لسم والولاء بين  
أبناء الإنسانية، وما زال يعمل بين بهار بكل ما أوتي من  
حكمة وحكمة سياسيه لنشر السلام والتحام صف لإخوانه بل  
والإنسانية

إن هذا البند الأمين بيت للعظمة.

وكم أنجيه وطسا العاليي من عباقرة وعمناء ومونك  
أجلاء تركوا سا ذكرا جميلًا ومجبا أصيلاً، وأحبوا هذا البند  
العريز انصكان ملائق به

وأبى حقه العرش العنوي المجيد والجديس عيه  
حفظه الله لهذه الأمة وللبشرية بصفه نعم من أعسال ساءه  
تعصم نرد والمجتمع سبقي ذكره لحميل نهج به الأمل  
ويصخره به سفر تاريخ لأهم الخلد.

إن بـ من الله به على هذه الأمة من نعمه كثير، ومن  
أسبه هذه الدين لرسول الأعظم وأعطى لأمة من سجدت له  
أمر ديبها فظهر بتدعيم الحق ومهاضة الباطل منقاد وراشد  
وكوكبه وصاء يتوضح بنور فكره لبشرية انصهج النعوم  
والضراط المستقيم

ابيحوي من حبي عن بيته -

(سبه الله في خلقه ومن تعد سبه الله شديلاً).

وقد عدل به ليعمل هذه الأمانة الشاققة، أمانة الدعوى  
و سبه بـ نقاد لأمة معاً تتردى فيه من مغلطات الجهل  
والاستعمار ومؤامرات أعداء الإسلام والمسلمين، أهل الله  
لمواجهة ما غاب به عن المسلمين أمير المؤمنين جلالة  
الدين الحق الثاني تقدم بالعهد أحسن قيام، وكان المثل  
الأعلى في مواجهة التحديات التي عرمت الأمة، وقد عودت  
بالاتصارات بنو الأخرى في أي عمل يقدم عليه.

دام الله جلالته دحوا للإسلام والمسلمين، وحصا  
حصا وركب لواء أفراد، وجماعات، - بـ

وبعد أنه حأمونه في شعبه وأمه إسلامية مفرور  
العين بولي العهد الأمجد الأمير مولاي سيد محمد وبصوه  
الرشد لأمير مولاي رشيد، إنه قريب محبيب.



الكيان الأول<sup>٥</sup> حيل  
والشباب المتبد<sup>٦</sup>د

[illegible]

والفتوة أو الشباب منه مستقيمة بكثير من الخصائص  
الصفات، مما يميز أفراد عن بعضهم البعض، إذ كانت  
خصيئتهم من هذه الخصائص متفاوتة، مثبت بغير جماعات  
من حيث نوع أو صف أو إشباع متى هذه الخصائص  
عند هؤلاء أو أولئك، وإذ كانت المعايير السديوقراطية -  
كثيرة عدد من هو في من الشدية - تسجل بحكم على  
مجتمع من التجمعات بأنه مجتمع شاب و بالعكس يرى  
الصفات النفسية والأخلاق التي تغلب على مراجع  
مجتمع أو غيره، فطبع عديته وسلوكه بطبيع الأريحية



تجدد ولائهم، وفيهم حملة رعدة جارية رعدة  
الدماء، وصدى النوح، وحلابة العزم، يمكن أن تعتمد  
في من منظور موح للشيء - كميز بوصف مجموعة  
شرية ما، بالشباب، أو للحكم على أخرى بغير ذلك، وبو  
كذلكهم - في كشافه الديموغرافية - فيه عالمه من  
في من عسكرة، وبعثه هناك، وبعد ذلك، إذا ما  
بدأ لك أن تلاحظ مظاهر ومواصف الشباب في مجتمع ما  
محتاجا إلى التمييز بين المفهوم الديموغرافي لصفة  
شباب في المجتمع المعنى، وبين المنظور المعنوي لهذه  
صفة، والمتعلق في نوعية الأخلاق الشابة القائمة  
ومزيج التطلعات والخواص الموسومة بصفة شباب،  
والمضطربة بحرة مناعة، وديعة شاعرية.

هذا الحق الذي ينضح به ملون لثاب في الكسب  
لعربي، يقابله - من جهة أخرى - في كمال جليل  
الجلال والكرام - الحق "الذي" من دسة لأفالة  
و - في المثلث بها بعد البند، بحكم المدى الذي يفتته  
تجارية في الحياة، وتعرض الحضاري بنمائها على ابعاد  
صاحات زمنية موعنة في القدم، مما لم يثنأ لكثير من  
الكليات غير المعبرة - من حيث العبداء - أصيلة أو  
عريضة

الديمقراطية، ذات الأثر الشبه؛ بل يتخذ هذا المفهوم  
صورة أخرى من صور الاستعدادات المعنوية المتوفرة  
في الفرد أو صفت تميزها بغيره الشاب، وليس  
بأنه يندرج الأمر أيضاً فيما يخص الصالة، مع  
أنه قد ورد في بعض النسخ على أنه قد ورد في  
الكتاب عليه في قوله تعالى: "وَلَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ" فليس  
مستور ومعه، بل تعني عنه لأشكاله هو ذلك أو هو  
مفهومه الذي يسمى به من قبله من الأمور  
منير بنظامه إنسانيه بعيداً عن الفكر ومما فيه، وإن  
واسب بمرتبه عن تلك النشاطات، وعن التحولات  
المستترة على أخلاق الناس وعوائدهم ومساكنهم وبسط  
اليد في هذا الأمر في أشكال جديدة مؤثرة بآثارها  
تتبعها من على سميرته إلى خصائص التراث الذي  
يخسرها، المعنى بأداة أصالة الشعب الأصلى، تبقى - أن  
هذه الخصائص - ثابتة في مواجهة الزمن، متداخلة في عمق  
كان المجتمع محتفظاً بما به من ترويح وقدرة على الصبح  
والعطاء، على الرغم من كل ما يأخذه به المجتمع من أسباب  
محدثات والتجديد، إلى طول ساقه السحي الذي يمر به  
المجتمع، ليس دائماً - كما ذكر - أهم شيء، بل تتأسس  
وإنما نشاط الأهمية في الأمر، مدى على المصنوع الفكري  
والجديد، وتقدر خلال أشواط ومرحل  
منه حتى أنه قدرة هذا المصنوع على تحقيق الحصانة  
بوجهه، ختمه بالمجتمع، وتجديد علاقته على لتأثير  
الفعال في مجرى نياراته التي تحية



هذه الأصالة، أصالة الكيان المغربي ليست هادئة، مثلما أن صفة شباب في هذا الكيان ليست صفة عادية، من طراز شباب كبد آخرى غيره

ولثراء مضمون هذا الرصيد من الأصالة الموصورة للمغرب، ثم وفوق ذلك، لكون هذا الرصيد متجددا في الزمان والمكان، وبف لمصاحبه إبداعية من مناح متعددة ولكونه كذلك يعيد الموروث في حيويته وهما عليه وإيجابه مسانه ربح عنه عمر مدهور 'حو' كبير سطو مر مؤثراته على تأكيد معنى القوة والحصانة ولاقتدار فيما يعبر عنه بوجود المغربي، وترشد به الوجهة التي سلكتها مبره، وطبيعة لأفعال ووجود لأفعال التي انتم بها خلال مسار تفاعلات لمويه حوله؛ ومن بين هذه 'مفترقات' :

1- ساحر بوقيت وفروع المغرب تحت السيطرة لاستعمارية، وفلك بفرق قرون عديدة بالسبب بعدد من قطار آسيا وإفريقيا وغيرها

2- مدعة تحرر المغرب من ربقة الاستعمار وبالنتيجة، قصر الفترة التي طالت به - خلالها - مهمة مستمر ن

3- عدم تعرضه - عدة استعداته لاستغلاله - بمؤثرات سلبية من قبيل ما تعرض له بلدان أخرى، هشة ببناء ديمتها، السياسية والاجتماعية ولا توفر لها تقاليد ذات أصالة في هذا المجال

4- مدعة للمغرب 'مراجعة' في مواجهة الانعكاسات حمة - نسي لاه - ورجات - دفع لعمامة وحيانا، المدمر، التي يضطرم بها المحيط العالمي الراعب، في كثير من قطاعاته؛ وهي ميزة ثمينة، كم تسميت انتقاء الكثير جد من أقطار العالم الثالث بها، في تعرض هذه أقطار لمعوقات مختلفة في حياها العامة، وفي حظوظ مستجبتها إن لم يكن في حوهر كيانها بسمه وسحرون في إخلاله قصيرة على الماضي، قبل أن تتشكل نظرت،

الموجزة حول الحاضر، استجلاء بعض الملامح عن مغرب القرن العشرين الثاني عشر وما بعده، وذلك من منظور ما تم منه هذه القدرات المبتقة عن تكامل ديمامة شبايه وبعد غور محسنة وبف تمشي له - باستمرور - في إطار استمداداته هذه من مؤهلات اصحت على قبعة لوزي والتأثير، الذي ما يرحب بغير دائيته وتخصيصه، وبطبع قيمة 'مدعة' ورواد منه

د ب د

كذلك بدرو 'مخير'، أعداء ب محب لاسيغاب مدعة المصير والتبلورات التي مسب - أما على عقب - حملة المندلات ونوازيات بين الأمم، وأيرت أوروبا - بكيفية مصعدة - كقوة محورية ومنطقة الحوض والظول، بالسبب لثني العارات غيرهم في الشرق والغرب؛ أمم المغرب، فقد شكل في هذه الحقبة الدرامية من تاريخ العالم، ظاهرة فريدة من أوجه اعتبار مختلفة، يتمثل بسم منها في تصور القوى توسعية الأوروبية للشد عن الميل مسه، في حين، انها كانت قد اصطلت معظم، الأقطار الآسيوية والإفريقية، بما فيها المجاورة لمغرب، وسها أي من أوجه لاعتبار هذه أيضا كون المغرب قد استطاع في خلال الظرف - أن يواجه المد الاستعماري الأوروبي على الصعيد الفكري والحصاري، فضلا عن نجاحه في مجابهة هذا المد على المستوى السيلي للمفكري؛ ومنها، أي من أوجه الاعتبار هذه كذلك، أن المغرب تجاوز - في أثناء الحال - حد المحافظة على كيانه ووجوده في مواجهة العاصفة، ليذهب بعيدا، في مد يد المساعدة للآخرين، مع كانوا معرضين لنفس التهديد الاكتساحي الذي كان هو معرضا به؛ وهذه الصور - وهي - كما يرى - مرتبطة في نفس السياق بمصها ببعض - تمكن - ولا شك - أهمية الظاهرة التي تجتث ساعته من خلال المغرب، قيمة هذه الظاهرة المتمثلة في تفرد المغرب بموقعه المتميز هذا، في وسط محيط عالمي، أكثر ما كان به يهر وسهاوي بعد - تأثير الاندفاع التوسعية الأوروبية



لأمته لجد نفسه كعمل الأبهة، قوي العدة تمت التقدم،  
موجهه حقائق المحيط بدوي، حواء، والمساهمة العالي  
في تكتمه

ووات ميرة الحاء بعد بوطن

● الطاقية السياسية لي عاتت هي نوح الحنية  
تعدية، وقد انحرب ثم حصلت في ظل المصح الوضعي  
ح . . . . .

● ال . . . . .  
«فكر لجد يد وانصهرت، عيس هناك غنى أنصاهة إلا شل  
سـ رالفه وشحه، وعري وأوامر متصاه، وضعيد روجي  
وفكري واحد، يفت عليه الكـ

● ال . . . . .  
أحب . . . . .  
في حننه . . . . .

● . . . . .  
و . . . . .  
و . . . . .

● التراث انحصاري المغربي : إصافات صحفه إليه  
ومكاسي كمان) إصافات بصاعفه من تراه وتبين عدها  
لترت شكلا ومصوب، وسويغ إشعته

● . . . . .  
عـ مـ . . . . .  
لأحري من البحر المتوسط، أـ مـ . . . . .  
ال ريجي ذلك، من تحديث ومائته الدفعية وفي المعيرير  
لقدلمه حيثند وطوير تجدرته وطويغ في تعير  
. . . . .

٥ ٥ ٥

وفد كدر المغرب في دوامة هند بحول العالمي -  
أقرب البندار المعروضة لتليار الاجينجي القديم من أوروبا -  
إلى مصدر حيا لسا رالذات، وكان له دائب من مكساته  
ومن مريد الموقعة وموقورانه لمادية، ما دعري التوسعيين  
به، ويجعله في بؤرة بطعاتهم إلى الاكساج وضم، وكـ  
لنطباعات تلك، حافه وشويه البطاق بحيث لم تكن نفس  
جد حد فيما تشوف بحوره، وتهدف إانه

وهذه الخصوصية المرفعة بالذات، التي جعلت  
لمغرب أكثر تعرض - يحكم دسوء المباشير من أوروبا  
سعد من لتليار التوسعي المطبق من القارة - هي نفسها  
التي عرفت أن تكون عظمت موهبة من الأبيص المتوسط  
محال موجه بين المغرب في بصرته للأقطار السعة -  
وبين النوى الاستعمارية الأوروبية المتهاضفة على مورج  
مناطق بحوره يتهدد على حسب عدد الأقطار.

نقد كان ميدان المراجعة في هذه الحال - أوسع  
ميدان عرفه التاريخ للمغربي في مطبع العصور الحدا -  
وأكثره حولاً بالتحديث

وكان حظاً أصيب بده البلاد، وقد وقف بها التاريخ  
في المنطق هناك الذي وصف به هذه ومرص عليها من  
مرفد لأعباء والتبذمت ما فرصة عليه كقوة دولية مؤوبة  
في مصطفة حبات محوضر عذب الفلم الإسلامي، كان  
حـ مـ . . . . .  
فـ مـ . . . . .  
وطالقت انطلاقاتها الكبرى تحت قيادة لدولة العموية  
الشرعية، وأعه عسق وعي، يسطق لتاريخ، سـ  
الاستعاب لحقائقه ومفاهيمه، وحده الأعلى للأخذ بالرمام  
في حاراته وأبعاده.

وإـ تجددت للمغرب هكذا في أعصاب النصف  
الثاني من القرن لهجري الحادي عشر - حوامر شباهة  
وبعضه - أكثر - مقومات أصالته، على الأفق كال مد انضج



[illegible]

وهي حسب وفرت لمعرب قدراته بشرية نفسه ذات  
 تحت حجة شائعة على قصد الاستعداد والجنة  
 حجة من سهولة تشككنا على لإنارة كما عرفت كدرك  
 هي فكر المجتمع، طوعية الانقياد والتلقائية  
 الانقياد بوطنه والارتباط بدهي والعاطفي بواعث  
 اجتماعي،

[illegible]

١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦  
 جملہ کتب میں مذکور تصاویر عرب و اسلام کے لیے  
 لکھی گئی ہیں۔ ان میں سے کچھ کتب اس میں  
 شامل ہیں۔

من  
توحيات  
علاء  
الملك  
عمر  
بن  
نعمان

[illegible]



بإستاد  
حسن  
جلاب

# من تاريخ الماء وأساليب الري والتوزيع بمراكش

في مراكش، حيث الماء شحيح، كانت حوزة الماء  
في الماضي، نظراً لظروف جفاف المنطقة، مصدر  
للصراع.  
والتي كانت تسمى "الحوزة" هي  
مفلاحي والتدثي، المكان للعودة من حد الحوزة  
بل ذهبوا بالصحاح المسمى أولاً، ثم العويع (البحر  
لديهم) وقد دركوا حد الحوزة حيث يعرف طو  
الحد.

وفي الموضع ما يسمى "بحد الحوزة" في  
عدد سكانها حتى لمسطحة أساس، فقد قال ابن خلدون  
(انظروا له ذلك الموضع لكي يكون وادي يقبى  
جفافه، ودكاته قدريا)<sup>1</sup>

مشكلة الماء : مطرح منذ تجمع جيوش  
بريطاني في المدينة في انتظار استكمال توحيد البلاد  
لأن الإسلام دين نظافة وجاهة، وسيبدأ الأمر في التعهد

موقع مراكش : حد الحوزة : حد الحوزة  
من جهة أخرى، لا بد من عدم تجاهل حقيقة أنه  
في مراكش، ففي حين ما وصف به الأندلس، لا سيما  
عنده للأمبر فونهم : (قد نظروا تلك موضع صحراء لا أيسر  
به إلا الغزلان والنعيم ولا شئ إلا السدر والجنط)<sup>2</sup>  
فقد سيطر على مراكش حوض

عنى من اقترح عليهم من سكان أعين الماء  
بعد نهر تانسيف (حتى من اطن الصحراء ومواشيتا معدا لا  
يصلح ما الكى على الود

وقد لاحظ لامرتينيير (LAMARTINIERE) أن الدول  
في حد الحوزة من حد الحوزة في حد الحوزة في  
مركزهم حيث تم تثبيتهم في حد

لذلك، في مراكش، كان الحد الحوزة  
تدريجياً، حيث كان الحد الحوزة في حد الحوزة  
في السنة مع حد الحوزة كل ثلاث سنوات<sup>3</sup>

5 : دراسة لأعلام مراكش من إبراهيم 1974

6 : حد الحوزة

7 : البيان المغربي 1974

1 : حد الحوزة

2 : البيان المغربي 1974

3 : حد الحوزة : حد الحوزة

4 : نظر في مراكش المغرب

G. Roux, Les elements du climat de la region de Marrakech

et de l'atmosphère des origines à nos jours



مع الشروع في بناء قصر البصر، والدور الخاصة. وهذا بن  
 أبي رزق أنه ساس انجوى إلى حقن الأبار لتزويد تالعة<sup>8</sup>  
 إلا أن لأزمة قد بلغت حد ما عسيف وتقع عند  
 السكان بعد موحد المغرب والأندلس، وتحول المدينة إلى  
 عاصمة لامرأطورية عظيمة فبعض الأرجاء. وعلمت عزم  
 علي بن يوسف على بناء مسجد والاموار، فكان لابد من  
 أسلوب آخر غير أسلوب الأبار

### ٥ - من البشر إلى الخطرة

فكر المرابطون في جر الماء من وادي وويكة وبدأوا  
 في ذلك فعلا، (مشروع سيده الموحدين). ولعن قوتهم  
 في ذلك عائد إلى استخراج المهندس لأندلسي عبيد الله بن  
 يوسف لنظام الحضارات بمراكش

وفد تحدث صاحب وصف فريق عن هذا النظام  
 بهجاء، فقال: وإن هذا الرجل المذكور - جاء إلى  
 مراكش في صدر يمانه وليس بها إلا سكان واحد لأبي  
 الفصل موسى أمير المسلمين - المصمم ذكره - فقص إلى  
 على الأرض ما بني البستان فاحتقره فبنا مريضة،  
 كبره - في حمر سية - في مصه حفر على حبه  
 لأرضه وهر يحفر بحدود من أرفع إلى أخفض متدرجا  
 إلى أسفله يهزون حتى وصل الماء إلى البستان وهو  
 مكب على وجه الأرض يصبه فيه، فهو جار مع الأيام لا  
 ينضب

فاستحسن أمير المسلمين من فعل عبيد الله بن يوسف  
 المهندس ونظامه فلا وأثابا وأكرم مثواه مدة بقائه عنده،  
 ثم إن الناس بطروا إلى ذلك، ولم يرسوا يحفروا لأرض  
 ويستخرجون مياه إلى البساتين حتى كثرت البساتين

<sup>8</sup> روض القرداس 136

<sup>9</sup> وصف الفريق 43، 44 نظر لإعلام بتمناحي فياس بن إبراهيم  
 58

<sup>10</sup> تحدث مسعود على مكبي عن حضارات مريضة، (بنيانور، ومرو  
 والمغرب، والبرص في كتابه: مديون العربية ص 1 - 57

<sup>11</sup> النظر في نظام الحضارات -

والحدا، وأنصب يدائه عمارت مراكش، وحسن قطرها  
 بسطه

وإذا تجاوزنا الخلافات بسببه حول اسم هذا  
 المهندس (عبيد الله و عبيد الله) وأصله (عربي صحرأوي، و  
 أندلسي، أو الموكد حسب الوثائق التاريخية) - هذا  
 نظام كان موحدا من قبل في الحضار ريزال ورميب  
 ونوات وتاملات، كان الصوري، يسويه (أندلسي) ولأما زرع  
 (أفري)، ووجدت شكله من الحضارات في موقع مدينة

وكانت الخطرة بطلق في لأندلس على أهمية ربح  
 الماء من الوادي بواسطة آلة رافعة أو عملة أرأرحوحة  
 لابد من توفر شروط لثق الخطرة: <sup>1</sup>

- 1 - وجود شكل مياه غير بعمه
- 2 - عدم وجود منحدر كبير.
- 3 - أن تكون التربة من النوع القابل لتسرب المياه  
 ويكون انحصار الماء في طبقة من الأنهار أقصر وأقل  
 عمقا ومع الابتعاد عنها - لا تدر - تزيد الخطورة طولا  
 وعمدا
- ويتروح طيول الخطرة بمراكش بين خمسمائة متر  
 وخمسة مائة، وقد تصير أياها المصوحة بالترميم  
 وخمسة مائة ثلاثمائة ش، بعد المحدث الأخير بحوالي  
 خمسمائة متر

لحمه - الحضارات في صهاريج كبيرة لاستغلاله  
 عند انصرفة لأنها دائمة السلا بل بهار ومنها ما يورج  
 على الأجنه والمراعي بواسطة المضارقه، وعلى الحمامات  
 والمساحد والبور بخاصة بواسطة «الغوديس» الفخارية

adroit de la charrière  
 les procédés d'irrigation dans la plaine de Marrakech et dans  
 le Sud-  
 ament les adductions d'eau de la plaine de Marrakech  
 22 p.  
 Un résumé de l'ouvrage de Marrakech France 1944  
 P. Roche - L'irrigation dans le sud du Maroc 1944 en 10 p  
 Steen - Les rivières du Maroc 1944 en 10 p  
 - Marrakech des origines à 1952 p. 15 16 18 19 20 21



ويلاحظ أن المنطقة الشرقية من المدينة عرفت أكثر من الغربية نظام الأبار والخطوط، وعلى السبب في ذلك عائد إلى توفر مبات أكثر للملكية في هذه المنطقة. ويلاحظ من ظهور الأسباب أخرى تدور حاليًا لتطيرة ممرها وروعتها: استثمار لاهتمام بها حتى ي. بول ياسكون (P Pascon) قد أحصى في منطقة البحور جسيماته حضرة، عرفت المدينة منها خمس عشرة ومائة حضرة، تدور كالتالي

ب - حبيب المأمومة - حبيب العروحية الذخيلة  
من بيت الريد وهي مستقي عراقى المأمومة بن محمد بن  
عبد الله فحل باب ربه<sup>25</sup>

٦٥) المغلوط الأتعمة والتعاصير في كاشفة والم 26 بالخزائن الحثية  
بالرباط



ج - عين القبة، المعروفة بالمسكية). تنطق من  
مبنى عمارة ويحاذي السور الغربي لمدينة سدح من  
باب دكالة، صبيها 10 ثرت هي الـ

وهذه العيون معده أساسا لتزويد الحمامات والمساجد  
والمقابر وبندور باب - ويتم ذلك بواسطة «قوديس»  
صخرية تترج حولها بين 30 و40 مترا، وتطرف بين  
10 و15 سمتر تتخذ مسيرته مراكز إصلاح وصيانة تسمى  
«المعينة»، وذلك لتطهيرها واكتشاف مواقع لحمل فيها  
وترتفع عن سطح الأرض بحوالي متر الواحد، وتسمى معلقة  
فلا تفتح إلا عند وقوع الحمل، ندح هذه القوديس إلى  
الحمامات والدور والمساجد، وتبدأ مزاريعها في أوقات  
معمومة من الأسرع وذلك بحسب أهمية المزارع. ويشرف  
على هذا لتوزيع ناظر أحباس المدينة

د - عيون أهل همة تملكها الاحباس، منها :

عين قاصعت خارج باب الدباج - لأحباس فيها

عين بن بودة خارج باب هلالة - لأحباس فيها

عين جدب أمرشيت خارج باب دكالة ، لأحباس

فيها مصفا بونة

ومن حظرات الاحباس الخاصة : وهي لأحباس  
الخاصة بسمى الرواب أو الأسر والأضرحة، ولا تريد لإطالة  
بمحدث عنها. ويتم ضرب يدك أمشة

أ - من المعينات الخاصة بأبي العباس السبتي -

الحصن من حظرة حبيدة بن موسى، وأربع بواب من عين  
الكرنة، وموبقان من عين أروود وموب من عين مولاي  
ريدان، وأربع بواب من عين ريظي خارج باب النعميس<sup>124</sup>

ب - من محابس حريج النجروي : تصف عين

إفرائي خارج باب الدباج<sup>125</sup>

<sup>124</sup> حواله وقام الزوية العباسية بمركز مضمونات بمرنه العامه

بالرابط ميكرو فيم 119

و حواله وقام راوية الجروي ميكرو فيم 125

120، مجموعة ولانق خاصة بالزوية

21 - بن الشرفي منذ سن 19 - 21



## ١ - أسنوب النافلية

استفاد الموحدون من أسنوب الري والموريج بني  
وهم من جهة أخرى حاجة من جهة أخرى من جهة أخرى  
حاجة سائقيهم عبيدا «تعميم الخلافة» من عاصم الود  
الموحدة، ولا يمكن أن يتحقق هذا التعميم دون حصة  
اقتصادية «علاحة وصناعة» وعسكر من (السيادة على  
البحار)، فكانت الحاجة إلى بناء ليرة ولعلم طيبة  
«المدينة الموحدة» أساليب عموم والتجديد في «صهاريج  
التي ستبنى بعد انصراف قبل الحديت» تاسقي في البحار  
والمحيطات.

وقد عكست أودية حوض نحور وجب ال الأطس  
حوض الماء - من تحقيق ذلك وخاصة اودمة نفس  
معدن - التي تلب في تاسيحت

١ - لما تولى عبد المؤمن مقاليد الحكم أحر  
المشروع الذي فكر فيه لمرابطون وهو جلب ماء الأطس  
من شافة مصبات (بافة السطاس) من وادي وريكة  
وجهر نوعين من الصهاريج

أ - وسط «مخازن» لترويضها بالماء فصد سقي  
المرور وعاب والأشجار كصهرج كدال الذي كان ينقي  
عراحي : أكدال، وجبان العافية» وجبان الماء» وذكر  
صاحب الفيل المعروف أجم عزم أخرى - كمرصه الطلبة  
وجبان السعرة. كما أشار العمري في مسالك الابصار إلى  
صهرج «أفماء» صهرج كدالة لثوب من أكدال<sup>22</sup>

وفي الاستصار والعلل الموشية أن صلع صهرج عبد  
المومن 3 نسال، وإن سمعت ر عون وفواكه عراحيه قد  
بلغت 30 ألف دينار موسية مع رخص الفاكهة بمراكش<sup>23</sup>  
وقد شيدت على حساب هذه الصهاريج منمرح  
وقصور لمرحة والاستجمام : كذار الماء بأكدال، وقصر بن  
جامع الوزير الموحدي ومشره المارة

٢ - صهاريج سدريي الطسة على العموم أهبط  
في عهد عبد المؤمن صهرج اليفره وصهرج المارة خارج  
المدن

2 - في سنة 585 هـ أجرى يعقوب المصور ساقية  
«يعقوبية» طاهرة تشق المدينة من انبله إلى النحور  
عليها بقايات لبني الحيل ونسوب وسماء  
المدن<sup>24</sup>

تمكن الموحدون بذلك من سقي منطقة طوبه  
عشرون كلمتر وعرضها عشر كلمتراب جنوب المدينة<sup>25</sup>  
ربما أصيبت إلى أسنوب الآبار والخطارات التي بنى معمولا  
به كدنت، سست الأعمدة الفلاحية التي أصححت للمدينة  
والمدن حسب

- بعض عيوب السواقي : لا يصبو أسنوب الماء  
منزلة من عيوب، منها

أ - التخر والعياع وحامه في فترات الحررة  
حسب شدة الحاجة إلى الماء

- من قد ونحو من ألتدهم قسمل وصوبه إلى  
نصيح مدنة

ج - «مات القلعة» كان الماء السواقي حاصفة  
مصدر صرع دائم بين الفلاحين، مما أدى إلى ظهور أعراف  
وموانئ محمية لحد مشاكل التوزيع والسرقة، وكان  
شيوخ لرواي الدور الكبير في حل هذه الخلافات

ولم تنجح سواهي الدولة من هذا الصرع وحده  
تأسطت التي كانت فيئان سيرة تصيب بها سروق  
بأراضيها، وقد بلغ الصرع حدته في بعض ألمات  
الناريخية، كانوا على عهد محمد بن عبد الله العلوي  
بعمدون إلى ياسين فيشرغوب على جاتهم ومرارهم إلى  
أن جاء العوي سيعاد هأعاد أمرهم وأقصعهم إاداف على  
ألف حقال يؤدونها كل سنة، ولما تولى سبطان السولي

(25) عن مسالك الابصار، انظر ورقبات عن المصارة المربية 304،  
والبحر، 99

(22) عن ورقبات عن المصارة المربية محمد الموني من 304  
(23) لإعلام نفسي من يرحيم 39/1 و39



عبد الرحمن اشترعها منهم رعبا عليهم وأعاد مذهبها إلى  
نهب. بن مراكب

ونشأ عن ابن إدريس العمراوي قصيدة طويلة في  
موضوع، مضمونها

وردت وكان لها السعود مواءم

عسر مضمونها - - - - -

### ملاحظات على هذه النوازل :

١ - بعيت هذه نوازل مستعملة إلى مشارف القرن  
عشرين مع محاولة الرق من مردوديتها .

أ - عن طريق تعميم الأبار والاستعانة بالحوارات  
والغزير والسياسة جند "م"

ب - جرح مع خطر ر - - - - -  
ورفع من مضمونها

ج - حسب سومي ونوريه - - - - -  
تقرهاها (المصدر) أبدي - الرطة - - - - -  
نظام دقيق لتوزيع مذهبها

د - النوبة : وتحدد أهميته حسب نسبه بمدي  
يوم وثيقة، قسم إلى فرديتين ، فردية يخصص (المهـ)  
ومردية سواء (الـ)

وتنعم الفردية بدورها إلى أنهم صعد العنيد  
مها

ويهد الأنوب كن الماء يورج ويبلغ ويشترى

٢ - لقد مررت لمدينة وصاحبتها بفرد من  
انجفاف ونقطة، فلم يكن من ميسر لجوارها إلا  
بالاستمرار في الاعتماد بهذه الوسائل بعينه، وطرق أبواب  
الممكن والمستحيل : الأوباء وكرساتهم، اكرسات أبي  
المبارك السبي في الاستقاء<sup>٥٩</sup>، إلا أن عطائهم لم تكن

في مستوى حدة القحط أحبابه، ومثل سدك بسواك  
١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨ ١٧٦٩ ١٧٧٠ ١٧٧١ ١٧٧٢ ١٧٧٣ ١٧٧٤ ١٧٧٥ ١٧٧٦ ١٧٧٧ ١٧٧٨ ١٧٧٩ ١٧٨٠ ١٧٨١ ١٧٨٢ ١٧٨٣ ١٧٨٤ ١٧٨٥ ١٧٨٦ ١٧٨٧ ١٧٨٨ ١٧٨٩ ١٧٩٠ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٧٩٣ ١٧٩٤ ١٧٩٥ ١٧٩٦ ١٧٩٧ ١٧٩٨ ١٧٩٩ ١٨٠٠ ١٨٠١ ١٨٠٢ ١٨٠٣ ١٨٠٤ ١٨٠٥ ١٨٠٦ ١٨٠٧ ١٨٠٨ ١٨٠٩ ١٨١٠ ١٨١١ ١٨١٢ ١٨١٣ ١٨١٤ ١٨١٥ ١٨١٦ ١٨١٧ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٢١ ١٨٢٢ ١٨٢٣ ١٨٢٤ ١٨٢٥ ١٨٢٦ ١٨٢٧ ١٨٢٨ ١٨٢٩ ١٨٣٠ ١٨٣١ ١٨٣٢ ١٨٣٣ ١٨٣٤ ١٨٣٥ ١٨٣٦ ١٨٣٧ ١٨٣٨ ١٨٣٩ ١٨٤٠ ١٨٤١ ١٨٤٢ ١٨٤٣ ١٨٤٤ ١٨٤٥ ١٨٤٦ ١٨٤٧ ١٨٤٨ ١٨٤٩ ١٨٥٠ ١٨٥١ ١٨٥٢ ١٨٥٣ ١٨٥٤ ١٨٥٥ ١٨٥٦ ١٨٥٧ ١٨٥٨ ١٨٥٩ ١٨٦٠ ١٨٦١ ١٨٦٢ ١٨٦٣ ١٨٦٤ ١٨٦٥ ١٨٦٦ ١٨٦٧ ١٨٦٨ ١٨٦٩ ١٨٧٠ ١٨٧١ ١٨٧٢ ١٨٧٣ ١٨٧٤ ١٨٧٥ ١٨٧٦ ١٨٧٧ ١٨٧٨ ١٨٧٩ ١٨٨٠ ١٨٨١ ١٨٨٢ ١٨٨٣ ١٨٨٤ ١٨٨٥ ١٨٨٦ ١٨٨٧ ١٨٨٨ ١٨٨٩ ١٨٩٠ ١٨٩١ ١٨٩٢ ١٨٩٣ ١٨٩٤ ١٨٩٥ ١٨٩٦ ١٨٩٧ ١٨٩٨ ١٨٩٩ ١٩٠٠ ١٩٠١ ١٩٠٢ ١٩٠٣ ١٩٠٤ ١٩٠٥ ١٩٠٦ ١٩٠٧ ١٩٠٨ ١٩٠٩ ١٩١٠ ١٩١١ ١٩١٢ ١٩١٣ ١٩١٤ ١٩١٥ ١٩١٦ ١٩١٧ ١٩١٨ ١٩١٩ ١٩٢٠ ١٩٢١ ١٩٢٢ ١٩٢٣ ١٩٢٤ ١٩٢٥ ١٩٢٦ ١٩٢٧ ١٩٢٨ ١٩٢٩ ١٩٣٠ ١٩٣١ ١٩٣٢ ١٩٣٣ ١٩٣٤ ١٩٣٥ ١٩٣٦ ١٩٣٧ ١٩٣٨ ١٩٣٩ ١٩٤٠ ١٩٤١ ١٩٤٢ ١٩٤٣ ١٩٤٤ ١٩٤٥ ١٩٤٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٤٩ ١٩٥٠ ١٩٥١ ١٩٥٢ ١٩٥٣ ١٩٥٤ ١٩٥٥ ١٩٥٦ ١٩٥٧ ١٩٥٨ ١٩٥٩ ١٩٦٠ ١٩٦١ ١٩٦٢ ١٩٦٣ ١٩٦٤ ١٩٦٥ ١٩٦٦ ١٩٦٧ ١٩٦٨ ١٩٦٩ ١٩٧٠ ١٩٧١ ١٩٧٢ ١٩٧٣ ١٩٧٤ ١٩٧٥ ١٩٧٦ ١٩٧٧ ١٩٧٨ ١٩٧٩ ١٩٨٠ ١٩٨١ ١٩٨٢ ١٩٨٣ ١٩٨٤ ١٩٨٥ ١٩٨٦ ١٩٨٧ ١٩٨٨ ١٩٨٩ ١٩٩٠ ١٩٩١ ١٩٩٢ ١٩٩٣ ١٩٩٤ ١٩٩٥ ١٩٩٦ ١٩٩٧ ١٩٩٨ ١٩٩٩ ٢٠٠٠ ٢٠٠١ ٢٠٠٢ ٢٠٠٣ ٢٠٠٤ ٢٠٠٥ ٢٠٠٦ ٢٠٠٧ ٢٠٠٨ ٢٠٠٩ ٢٠١٠ ٢٠١١ ٢٠١٢ ٢٠١٣ ٢٠١٤ ٢٠١٥ ٢٠١٦ ٢٠١٧ ٢٠١٨ ٢٠١٩ ٢٠٢٠ ٢٠٢١ ٢٠٢٢ ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ ٢٠٢٨ ٢٠٢٩ ٢٠٣٠ ٢٠٣١ ٢٠٣٢ ٢٠٣٣ ٢٠٣٤ ٢٠٣٥ ٢٠٣٦ ٢٠٣٧ ٢٠٣٨ ٢٠٣٩ ٢٠٤٠ ٢٠٤١ ٢٠٤٢ ٢٠٤٣ ٢٠٤٤ ٢٠٤٥ ٢٠٤٦ ٢٠٤٧ ٢٠٤٨ ٢٠٤٩ ٢٠٥٠ ٢٠٥١ ٢٠٥٢ ٢٠٥٣ ٢٠٥٤ ٢٠٥٥ ٢٠٥٦ ٢٠٥٧ ٢٠٥٨ ٢٠٥٩ ٢٠٦٠ ٢٠٦١ ٢٠٦٢ ٢٠٦٣ ٢٠٦٤ ٢٠٦٥ ٢٠٦٦ ٢٠٦٧ ٢٠٦٨ ٢٠٦٩ ٢٠٧٠ ٢٠٧١ ٢٠٧٢ ٢٠٧٣ ٢٠٧٤ ٢٠٧٥ ٢٠٧٦ ٢٠٧٧ ٢٠٧٨ ٢٠٧٩ ٢٠٨٠ ٢٠٨١ ٢٠٨٢ ٢٠٨٣ ٢٠٨٤ ٢٠٨٥ ٢٠٨٦ ٢٠٨٧ ٢٠٨٨ ٢٠٨٩ ٢٠٩٠ ٢٠٩١ ٢٠٩٢ ٢٠٩٣ ٢٠٩٤ ٢٠٩٥ ٢٠٩٦ ٢٠٩٧ ٢٠٩٨ ٢٠٩٩ ٢١٠٠ ٢١٠١ ٢١٠٢ ٢١٠٣ ٢١٠٤ ٢١٠٥ ٢١٠٦ ٢١٠٧ ٢١٠٨ ٢١٠٩ ٢١١٠ ٢١١١ ٢١١٢ ٢١١٣ ٢١١٤ ٢١١٥ ٢١١٦ ٢١١٧ ٢١١٨ ٢١١٩ ٢١٢٠ ٢١٢١ ٢١٢٢ ٢١٢٣ ٢١٢٤ ٢١٢٥ ٢١٢٦ ٢١٢٧ ٢١٢٨ ٢١٢٩ ٢١٣٠ ٢١٣١ ٢١٣٢ ٢١٣٣ ٢١٣٤ ٢١٣٥ ٢١٣٦ ٢١٣٧ ٢١٣٨ ٢١٣٩ ٢١٤٠ ٢١٤١ ٢١٤٢ ٢١٤٣ ٢١٤٤ ٢١٤٥ ٢١٤٦ ٢١٤٧ ٢١٤٨ ٢١٤٩ ٢١٥٠ ٢١٥١ ٢١٥٢ ٢١٥٣ ٢١٥٤ ٢١٥٥ ٢١٥٦ ٢١٥٧ ٢١٥٨ ٢١٥٩ ٢١٦٠ ٢١٦١ ٢١٦٢ ٢١٦٣ ٢١٦٤ ٢١٦٥ ٢١٦٦ ٢١٦٧ ٢١٦٨ ٢١٦٩ ٢١٧٠ ٢١٧١ ٢١٧٢ ٢١٧٣ ٢١٧٤ ٢١٧٥ ٢١٧٦ ٢١٧٧ ٢١٧٨ ٢١٧٩ ٢١٨٠ ٢١٨١ ٢١٨٢ ٢١٨٣ ٢١٨٤ ٢١٨٥ ٢١٨٦ ٢١٨٧ ٢١٨٨ ٢١٨٩ ٢١٩٠ ٢١٩١ ٢١٩٢ ٢١٩٣ ٢١٩٤ ٢١٩٥ ٢١٩٦ ٢١٩٧ ٢١٩٨ ٢١٩٩ ٢٢٠٠ ٢٢٠١ ٢٢٠٢ ٢٢٠٣ ٢٢٠٤ ٢٢٠٥ ٢٢٠٦ ٢٢٠٧ ٢٢٠٨ ٢٢٠٩ ٢٢١٠ ٢٢١١ ٢٢١٢ ٢٢١٣ ٢٢١٤ ٢٢١٥ ٢٢١٦ ٢٢١٧ ٢٢١٨ ٢٢١٩ ٢٢٢٠ ٢٢٢١ ٢٢٢٢ ٢٢٢٣ ٢٢٢٤ ٢٢٢٥ ٢٢٢٦ ٢٢٢٧ ٢٢٢٨ ٢٢٢٩ ٢٢٣٠ ٢٢٣١ ٢٢٣٢ ٢٢٣٣ ٢٢٣٤ ٢٢٣٥ ٢٢٣٦ ٢٢٣٧ ٢٢٣٨ ٢٢٣٩ ٢٢٤٠ ٢٢٤١ ٢٢٤٢ ٢٢٤٣ ٢٢٤٤ ٢٢٤٥ ٢٢٤٦ ٢٢٤٧ ٢٢٤٨ ٢٢٤٩ ٢٢٥٠ ٢٢٥١ ٢٢٥٢ ٢٢٥٣ ٢٢٥٤ ٢٢٥٥ ٢٢٥٦ ٢٢٥٧ ٢٢٥٨ ٢٢٥٩ ٢٢٦٠ ٢٢٦١ ٢٢٦٢ ٢٢٦٣ ٢٢٦٤ ٢٢٦٥ ٢٢٦٦ ٢٢٦٧ ٢٢٦٨ ٢٢٦٩ ٢٢٧٠ ٢٢٧١ ٢٢٧٢ ٢٢٧٣ ٢٢٧٤ ٢٢٧٥ ٢٢٧٦ ٢٢٧٧ ٢٢٧٨ ٢٢٧٩ ٢٢٨٠ ٢٢٨١ ٢٢٨٢ ٢٢٨٣ ٢٢٨٤ ٢٢٨٥ ٢٢٨٦ ٢٢٨٧ ٢٢٨٨ ٢٢٨٩ ٢٢٩٠ ٢٢٩١ ٢٢٩٢ ٢٢٩٣ ٢٢٩٤ ٢٢٩٥ ٢٢٩٦ ٢٢٩٧ ٢٢٩٨ ٢٢٩٩ ٢٣٠٠ ٢٣٠١ ٢٣٠٢ ٢٣٠٣ ٢٣٠٤ ٢٣٠٥ ٢٣٠٦ ٢٣٠٧ ٢٣٠٨ ٢٣٠٩ ٢٣١٠ ٢٣١١ ٢٣١٢ ٢٣١٣ ٢٣١٤ ٢٣١٥ ٢٣١٦ ٢٣١٧ ٢٣١٨ ٢٣١٩ ٢٣٢٠ ٢٣٢١ ٢٣٢٢ ٢٣٢٣ ٢٣٢٤ ٢٣٢٥ ٢٣٢٦ ٢٣٢٧ ٢٣٢٨ ٢٣٢٩



د - ظهور معدية وعذوبه حول مياه الروية  
الأمن به بمصنوح<sup>(13)</sup>  
ج - ظهور غلوية حلو بعض السواقي والمياه  
نمر كم نقل  
1 - آثار حكمة  
عصبة - م - فقد كان ثمن الماء يرتفع دائما ويمكن

التعرف إلى ذلك من خلال هذه الأمثلة التي تبين أن توبه  
أو نصف توبه (أي جزء من خمسة زعم - م -  
سجور أحياء - ثمن دار أو مصنع لصابون، أو حبوب  
م -

العنوان	الرقم   التاريخ	لغرض المقرد	الرقم	التاريخ
نصف توبه م - م - م -	1236 هـ			
توبه م - م - م -	1266 هـ	حبوب م - م - م -	425	1255 هـ
توبه م - م - م -	126 هـ	دار براوية الحضر	250	1268 هـ
توبه م - م - م -	1282 هـ	دار براوية الحضر	124	1280 هـ
		نصف دار الصابون	900	1282 هـ
		دليل حديد	35	1290 هـ
		قسطان حديد	7	—
		دراسة	3	—

د - تحديث لاسباب  
مع تفحص المعرب على الصاعات الأوربية، ورعيه  
في الاستفادة من أسباب التقدم والنمو إرسال البعثات إلى  
لحارج، أثناء التحريات لأمنه) بدت ضرورية تحديث  
الأساليب وجمعها في مستوى نمو السكان ومضوحات  
سلطين، وقد مر هذا التحديث ثلاث مراحل .  
د - المرحلة الأولى : تحديث الأساليب  
حقيقة .  
□ بإعادة ترميم وصيانة المحطات في حملات  
وسعة النطاق خاصة وأنها لا تتعرض للسرقة أو لتعحر

□ ترصيف السواقي بسحب من سبه الماء الصالح،  
انضمت مائة بوهيب بوحدة سنة 1932 فحول الصاع  
من 30 ز إلى 6 ز.

#### د - المرحلة الثانية : اسدود .

هي أجمع وسائل جمع الماء وتوزيعه سواء منه ماء  
الري أو لاستهلاك نصمائي، والماء الشروب، وقد تبين  
حد أهمية في العقود الأخيرة وقد فكرت سلطات  
الحماية في بناء سد على وادي نفيس لري قسم من بحوز  
سد سنة 1926، وتم بحازه عملا سنة 1935 وهو سد

(13) مكاتيب شعبية ورد من مغربيه حول الناحية المغربية  
\* Paimon T 2  
(14) كاشة رقم 26 من مطبوعات عمارة البنية والرياط



للاتكر كوت، Cavagnac) وبيع طوي سوافي المجهرة 112  
كلمتر نصاف إلى (140 كلمتر الموجود بالخور من قس<sup>36</sup>

تُصاف إليه مدود حصرى أقرب أهمية

[illegible]

5.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

۱۹۲۹، ۱۹۲۶

$$d_{\text{max}} = \xi_{\text{max}} \cdot J$$

ويحصل المغرب على استقلاله كما يجب لأهيم  
مسيره انحدود من آيت عاد، من آيت شواير مع ما  
يرجع ذلك من تجميع الأرض والسوقى وروكاد بحسب  
توزيع لعد

(17) انظر الى الاعلالية في فيكتور فهد الحبرات النعمية بالرياء وقم



• وجبت مسدوده و توريد هي شدة السفيت وهر اكنو  
النوريم و راف لاء هي ١٠٠٠



الفتوحات الإسلامية  
لسيكي محمد بن عبد الله

السيد محمد بن عبد الله

للإستاذ عبد الجواد الصفاهي

يا اباي ودي هل يسكنم من شما

ومن ذلك آية اهتمام جلالة شعور : - صاحب

100

١٠ المصاحف والآلحة، الصفحة الثامنة عشر من الترجمة

**Abstract**

3. البنية النطوقية: تصف البنية النطوقية في هذا القسم من الكتاب



أب محطوط يندش به جلالت العظمة المحمدية أبي  
سيد خد به عم 1364 هـ، 1945 م حبه 3 ح 4 ح  
لاحقه له سوجه، ومبعث رشد نشر الصالحين بمملكته  
سور يفتا (6)

[illegible]

وهو تصدر هذه الكتب بعدد كبير لمصنفه العلامة السيد محمد الرشيد مكي<sup>71</sup> عزري في مثاله بين الإسلام في عهوده الأولى حيث «سمعت به لشعوب بعد شعائرها، وترعرعت الأمم بعد دبوريتها، وندعرت الدول بعد انحطاطها»<sup>72</sup>، وبين الإسلام في العهود النجالية حيث «نعمس الناس عما يظنونه ديد وليس من الدين في شيء، فكبروا على الفطور يريدون فيها عدا بروجهم وبك ألتجب بوجع عده واتمعو العرب بحسونه ماء فاشرفو على

وبعد ذلك يؤكد صاحب التقديم أن الله تعالى يقبض  
بالأمة الإسلامية بين نحين والحين من يسلط أمرها ويقوم  
أعوانها، ويرود للدين بهجته، ويعهد إليه بإسطمته  
وصفقه<sup>(٢٥)</sup>، وكذلك كان شأن البلاد معربة التي عرفت  
نحبه من المصالح الذين كانوا يعمرونها من قلوب الدين.

١٦ | المصنفات الإجمالية

7 انبوهات الإبهية. بل ٨

17 نظر مرجعه في كتاب الثألث وجمعه مع في د  
تحت من كتاب د د الحريم لعمه ط ٢ د ٤

7406 7407 7408 7409 7410 7411 7412 7413 7414 7415 7416 7417 7418 7419 7420 7421 7422 7423 7424 7425 7426 7427 7428 7429 7430 7431 7432 7433 7434 7435 7436 7437 7438 7439 7440 7441 7442 7443 7444 7445 7446 7447 7448 7449 7450 7451 7452 7453 7454 7455 7456 7457 7458 7459 7460 7461 7462 7463 7464 7465 7466 7467 7468 7469 7470 7471 7472 7473 7474 7475 7476 7477 7478 7479 7480 7481 7482 7483 7484 7485 7486 7487 7488 7489 7490 7491 7492 7493 7494 7495 7496 7497 7498 7499 7500 7501 7502 7503 7504 7505 7506 7507 7508 7509 7510 7511 7512 7513 7514 7515 7516 7517 7518 7519 7520 7521 7522 7523 7524 7525 7526 7527 7528 7529 7530 7531 7532 7533 7534 7535 7536 7537 7538 7539 7540 7541 7542 7543 7544 7545 7546 7547 7548 7549 7550 7551 7552 7553 7554 7555 7556 7557 7558 7559 7560 7561 7562 7563 7564 7565 7566 7567 7568 7569 7570 7571 7572 7573 7574 7575 7576 7577 7578 7579 7580 7581 7582 7583 7584 7585 7586 7587 7588 7589 7590 7591 7592 7593 7594 7595 7596 7597 7598 7599 7600 7601 7602 7603 7604 7605 7606 7607 7608 7609 7610 7611 7612 7613 7614 7615 7616 7617 7618 7619 7620 7621 7622 7623 7624 7625 7626 7627 7628 7629 7630 7631 7632 7633 7634 7635 7636 7637 7638 7639 7640 7641 7642 7643 7644 7645 7646 7647 7648 7649 7650 7651 7652 7653 7654 7655 7656 7657 7658 7659 7660 7661 7662 7663 7664 7665 7666 7667 7668 7669 7670 7671 7672 7673 7674 7675 7676 7677 7678 7679 7680 7681 7682 7683 7684 7685 7686 7687 7688 7689 7690 7691 7692 7693 7694 7695 7696 7697 7698 7699 7700 7701 7702 7703 7704 7705 7706 7707 7708 7709 7710 7711 7712 7713 7714 7715 7716 7717 7718 7719 7720 7721 7722 7723 7724 7725 7726 7727 7728 7729 7730 7731 7732 7733 7734 7735 7736 7737 7738 7739 7740 7741 7742 7743 7744 7745 7746 7747 7748 7749 7750 7751 7752 7753 7754 7755 7756 7757 7758 7759 7760 7761 7762 7763 7764 7765 7766 7767 7768 7769 7770 7771 7772 7773 7774 7775 7776 7777 7778 7779 7780 7781 7782 7783 7784 7785 7786 7787 7788 7789 7790 7791 7792 7793 7794 7795 7796 7797 7798 7799 7800 7801 7802 7803 7804 7805 7806 7807 7808 7809 7810 7811 7812 7813 7814 7815 7816 7817 7818 7819 7820 7821 7822 7823 7824 7825 7826 7827 7828 7829 7830 7831 7832 7833 7834 7835 7836 7837 7838 7839 7840 7841 7842 7843 7844 7845 7846 7847 7848 7849 7850 7851 7852 7853 7854 7855 7856 7857 7858 7859 7860 7861 7862 7863 7864 7865 7866 7867 7868 7869 7870 7871 7872 7873 7874 7875 7876 7877 7878 7879 7880 7881 7882 7883 7884 7885 7886 7887 7888 7889 7890 7891 7892 7893 7894 7895 7896 7897 7898 7899 7900 7901 7902 7903 7904 7905 7906 7907 7908 7909 7910 7911 7912 7913 7914 7915 7916 7917 7918 7919 7920 7921 7922 7923 7924 7925 7926 7927 7928 7929 7930 7931 7932 7933 7934 7935 7936 7937 7938 7939 7940 7941 7942 7943 7944 7945 7946 7947 7948 7949 7950 7951 7952 7953 7954 7955 7956 7957 7958 7959 7960 7961 7962 7963 7964 7965 7966 7967 7968 7969 7970 7971 7972 7973 7974 7975 7976 7977 7978 7979 7980 7981 7982 7983 7984 7985 7986 7987 7988 7989 7990 7991 7992 7993 7994 7995 7996 7997 7998 7999 8000 8001 8002 8003 8004 8005 8006 8007 8008 8009 8010 8011 8012 8013 8014 8015 8016 8017 8018 8019 8020 8021 8022 8023 8024 8025 8026 8027 8028 8029 8030 8031 8032 8033 8034 8035 8036 8037 8038 8039 8040 8041 8042 8043 8044 8045 8046 8047 8048 8049 8050 8051 8052 8053 8054 8055 8056 8057 8058 8059 8060 8061 8062 8063 8064 8065 8066 8067 8068 8069 8070 8071 8072 8073 8074 8075 8076 8077 8078 8079 8080 8081 8082 8083 8084 8085 8086 8087 8088 8089 8090 8091 8092 8093 8094 8095 8096 8097 8098 8099 8100 8101 8102 8103 8104 8105 8106 8107 8108 8109 8110 8111 8112 8113 8114 8115 8116 8117 8118 8119 8120 8121 8122 8123 8124 8125 8126 8127 8128 8129 8130 8131 8132 8133 8134 8135 8136 8137 8138 8139 8140 8141 8142 8143 8144 8145 8146 8147 8148 8149 8150 8151 8152 8153 8154 8155 8156 8157 8158 8159 8160 8161 8162 8163 8164 8165 8166 8167 8168 8169 8170 8171 8172 8173 8174 8175 8176 8177 8178 8179 8180 8181 8182 8183 8184 8185 8186 8187 8188 8189 8190 8191 8192 8193 8194 8195 8196 8197 8198 8199 8200 8201 8202 8203 8204 8205 8206 8207 8208 8209 8210 8211 8212 8213 8214 8215 8216 8217 8218 8219 8220 8221 8222 8223 8224

[illegible]

وهي هـ يشير صاحب التقديم إلى اهتمام البحار  
سيد محمد بن عبد الله ببحر العلوم تلك التي  
يتأملها بعد صلاة الجمعة من كل أسبوع وخصوصاً في  
موضوع الحديث النبوي الشريف، سواء تعلق الأمر بدراسة  
حلاله بصحيح بخاري وصحيح مسلم وموطأ مالك،  
تعلق باستخلاص مسند الإمام أبي حنيفة من المشرق، وجعله  
مخطط اهتمام علماء الحديث منهم، وكذلك مسندي  
الإمام ابن حبان والإمام الشافعي

طبيعية، لا تطرح بين يدي جلالة فرصة، إلا وشهيد  
بجديته، ولا اصداء مسددة إلا وكد فيه أمر بمثل  
الشريعة الإسلامية الصافية والعودة إلى مصادرها، ببساطة،  
مبدأ عن التركيب المبتوية، وهو يتحدث العجوة

وبعد انك بوضح صدحبه تقديم موقفه لمعلمين  
سبكي محمد بن عبد الله بن الترمذى وصفا للمعلمين  
بوصفه من حيث هو في الدنيا والآخرة  
ثم في قوله في الدنيا والآخرة  
ثم في قوله في الدنيا والآخرة  
ثم في قوله في الدنيا والآخرة

١١) قسمة على ٣

20 100 200 300 400 500 600 700 800 900 1000

$$x = \frac{1}{2} \quad x = \frac{3}{2}$$
$$2 \quad \rho = \lim_{n \rightarrow \infty} \frac{R_n}{n} \quad \text{and} \quad \delta = \lim_{n \rightarrow \infty} \frac{d_n}{n}$$



ومن هذا يعرض صاحب التقديم طائفة من مؤلفات  
السيدان سيدي محمد بن عبد الله، وهي كالتالي:

• مواهب لسان بها يشاكذ على السمعين تعبيره

عنه

• جميع صحيح زهير

• عود حاد

• الفحوصات الكبرى، أو فتوحات الإلهية في

حديث خير سرية

• انجم الصبح الابرار

ويمتد صاحب التقديم أن يقف وفرة قصيرة  
لتأكيد على فائدة كتب الفتوحات الإلهية وشمس العناء  
عنده والبشرية في هذا هو سر

الكتاب هو نظام في الترتيب لم يسبق إليه سيدي محمد  
بن عبد الله، على كثرة ما ألف وجمع في علم تجديد  
ورواية<sup>12</sup>

ويحتج صاحب التقديم كتمته بالاعتراف بما أسداه  
خلالة المعمور به محمد الخامس طيب الله ثراه من إبداع  
نصه للمعرب كان من بهد تأليفه لطبعة المحمدي  
«هي وقت شئت فيه حجة المعرب إلى الكتب بجميع  
أبوابه، فإلّا به ذلك المعبر الذي كان يشجع إليه عند  
ومعكرونا من ضعف بل الشرة»<sup>13</sup>

وتقدّر كان برنامج هذه المطبعة حورياً إلى أقسام  
ثلاثة هي الآتية:

(1) الكتب بتدريس المعتمده في كل طبقات العظم

الإسلامي

(2) الأبحاث والدراسات التي يكتبها معكرو المعرب

على أسلوب الفصحي

(3) المخطوطات والديف لتقيقه التي حصر تحت  
الفتوحات الإلهية أبرز نموذج لها، ساهم به خلالة لمعقور

من خزانته الفخمة لتكون مثالا بحبو حذره أصحاب  
لخرات الخاصة

وبعد هذا التقديم المهمه نجد بالكتاب ترجمه  
صايفه لسلطان سيدي محمد بن عبد الله - مؤلف الكتاب -  
نظم قصيدة العلامة سيدي المدي بن الحسي<sup>14</sup>، تعرض  
حيث لموسى متعددة من حياة هذا السلطان العظيم، وهي  
محال محنة حداث كالتالي:

### • الولادة : نشأة ولحمة

فقد كدت ولادته خلالة عام 1134 هـ بمدينة مكنسة  
بريوس حيث تلقى علم تحت رعاية والده وعديّة جدّه  
منه بمهارة السيرة حائزاً مست شيخ نكار المعقري<sup>15</sup> في  
كان خلالة قد رفقه، وهو بعد صغير دون بلوغ، إلى  
بذائر المقدسة لثناء حاسك الحج

### • خلافة والده بمراكش

بعدما بلغ خلالة السادسة والعشرين من عمره، يعنه  
وبه يكون خليفته بمراكش، فاصطبح بمهارة على الوجه  
الأكبر، انشيء الذي دفع أهل مكنسة ورهوى يبعثون إليه  
يستمدونه إليهم ليبياعوه، ولكنه لم يقل دعوتهم، وأبى أن  
رجع والده المدي إلى أن كان وفاة هذا الأخير، فتعت  
له البيعة عام 1171 هـ «فارتد به الذي وصحتك الابن  
بعد عوسه، وقضى في المدي ثلث حرب من ...  
خلالها باعمال خليلة، وسار في الناس بين يده وعمر  
من صحت المجدد لا يزل على الأيام تنشأ، وتخدم من  
السائر لا يلبى، حتى عد مجيد الدين على رأس المائة  
وروحه من حيار تلك لفظة، كتب عد مجيد الدولة،  
ومعينة لسان العر ونصوبة»<sup>16</sup>.

12- هو خير جامع لجميع البص

13- الفتوحات الإلهية

14- الفتوحات الإلهية

15- فخره في كتب «نحافظ الوعية محمد المدي بن الحسي»



## • إصلاح وتجديد وبناء وتشجيع

فقد اتجهت همه جلالتهم للإصلاح والبناء في كافة العيادات من إدارة ومال وعمال وقضاة وتعليم وتدبير وغيرها، كما اتجهت همه جلالتهم إلى تحرير الأسرى وهدم دوائهم وحاصه من بلاد الإسبان

## • بين الأتمة ومراكش

إذ كانت لجلالتهم علانته طيبة معتدة مع سدولة العثمانية، مع السلطان مصطفى الثالث بن سلطان أحمد الرابع، ومع السلطان عبد الحميد الأول، بحيث كان يفت بالهدايا والأموال العائلة إلى هذه الدولة، ويعيها عنده نكوب في عمر من أمرها

## • السلطان المعطاء

فقد كان كثير المعطاء والهدايا، سواء لأهل المغرب أو خارجة كبلاد الحرمين والشام ومصر، كما حبس أحبب على الحرمين وبعض المساجد والقرى والأشراف بيتي عمه جازيا بعد وفاته

## • السلطان لعالم

إذ كان جلالتهم قبل الملك متصرف إلى لادب وإتار بح واليدسه وأحوال العرب وأيامها وأناسها، حتى إنه كان يحفظ الأعني لأبي الفرج الإصهاني، وبعد ما صار إنه الملك لم تصوفه أعبأه عن مواصلة البحث والعلم وخامه في ميدان سبه ولأحداث السوبة التي كان يعد لها محال خاصة، وفي أوقات معومة،

وهو يؤكد المترجم أن هذه المجالس الحسنة المعتمدة كانت اساب للمجالس الحديثة عند عبوك الدولة الشريفة العلوية بعده، فقد اقتفى أثره في مجالسة العلماء ومباحثهم ومدرسة الحديث وأليفه فيه ولده السلطان العالم المولى سليمان، ثم جاء بعده - - - - - وولي عهده

السلطان المولى عبد الرحمن بن هشام بن محمد بن عبد الله فأنجح مجلس الحديث من العوائد المرمية والصن لموعة بلدونة... (١٧٨)

## • السلطان المؤلف

وهو يعرف المترجم بتؤفات السلطان سيدي محمد بن عبد الله وهي

«موسم المسار» بعد يتأكد على المعصم تقبيله لمصم - - - - - جميع فيه سائل فيه من عب - - - - - لده مقصد هذه - - - - - متبذره فيها على - - - - - سهر حظه على سبب - - - - - وهي سبب راقه لمن اقتصر عيه في منه من الشيوخ والكهول والشبان» (١٧٩)

□ «طلق الأوطاب» فيما اقتطفناه من مساند الأيمة وكتب مشاهير الصابكية والإمام المعصم، وهو ثمره إعادة جلالتهم سطر في مؤلف به آخر وهو

□ «الفتح الرباني فيما اقتطفناه من مساند الأيمة وفق لإمام الخطاب والشيخ ابن أبي زيد القيرواني» الذي كان في أصه سنة مؤلفه -

«نعيه» وهو لصدره لالساب في سدر استعجبة من تأليف الخطابي الذي كان قد اقتصر فيه على عقده بن أبي زيد وكتبي الطهارة والصلاة

□ «الجامع الصحيح الأمانيد لمستخرج من سنة أسابيه» وهو كتاب سترجه من الصحيحين والموضي ومسند أحمد والشافعي وأبي حنيفة وثبه على - - - - - نفعه من عبادات ومعاملات» -

□ «الفتوحات الإلهية الصغرى» وتشمل على أريد من ثلاثمائة حدث، خلاوة على بعض الترجمة، وذكر ال استه ومن استشهد معهم

□ «الفتوحات الإلهية الكبرى» وهي شهر مؤلفاته، اختفى بها المعبرية وأشرقة بد - - - - - وأرد - - - - - لأهمية موضوعها من جهة، ولقيمة المسند التي - - - - -

مترجمات - - - - - مترجم من الترجمة  
□ ( الفتوحات الإلهية الصغرى الصغرى - - - - - مترجم من الترجمة  
□ ( الفتوحات الإلهية الصغرى الصغرى - - - - - مترجم من الترجمة



من جهة ثانية، كما أكد هذه الصاية أحمير اللطفي المعروف  
بـ محمد الحساس حبيب الله ثرة الذي أمر بطبع هذا  
الكتاب ومبره

تقديم هاتين السجلتين - تقديم وترجمه المؤلف -

يبدأ الكتاب بتصدير مختصر مرفق فيه سلطان مادي  
 محمد بن عبد الله إلى السامع (مدي حسن جلالة على  
 تأييد الفتوحات الإلهية، عشيراً إلى عائد الأئمة الثلاثة<sup>70</sup>)

تبي وردت على جلالتها، وبم تكن قد حسب المغرب قط  
من قبله، ومشير! كمدك إلى موطن الإمام مالك وصحيح  
البخاري ومسلم، وهي الكتب التي أصاب درر بمصنف إلى

يعمل في سائر أندية وجمع مع قسمه لـ ١٠٠٠  
أوردها إلى مدينة، أي التي أخرجها كل من الأمانة  
الأربعة : مالك وشافعي وأحمد بن حنبل وأبي حنيفة

وكنز الإمامين البخاري ومسلم، ثم إلى خصايه، أي سيده  
يخرجها واحد من الستة المتقدمين، رابعة وثلاثين  
رثابه. كما يصرح جلالته في هذا التصدير إلى نفسه

محتويات الكتاب، كذكر جلالة لآل بيت (عليهم السلام) والعقائد، المبرهدين والثلة الباقيين من بعثة، ثم مصداق الأئمة الأربعة، منزهة تقديم أكرمهم لنا، وإلهام خلاصة.

أى يشير فيه هذا التصدير إلى عبادة المعبود بنى  
 القبرواي التي ابتدأ به وسائله، وإلى تسمية كبار  
 إذ يقول: دوسيته بالمفوحات الإلهية، في أحاديث خير

المؤمن بالله وأخيرا إلى القصصتين اللتين جرت بهما هذه  
المواقف، وهما في بياض قلوب جلالته هي نعمة  
الملك في مذهب والحب في اعتقاد. وثانيهما هي اعتقاد

جلالته في الأئمة الأربعة.  
وإنما نحن عند بعد هذا في الأحاديث الواردة في  
هذا الكتاب وجدناها تبين معيار معياري نذكر من

● غررة الأحاديث الواردة، التي بلغت ألفين ومائتين وأربعين ومائتين (2262) حديثاً، جاءت مقمة على شكر

التي

من أجل هذا فقد تم في عام ١٩٨٠م إنشاء مجلس إدارة



7.



أكرمكم رجلا لم تنصوا من ملكي شيء إلا كتب يميني  
(المحيط من البحر) (29).

• بعض الأحاديث جاء تطعيم بجملته التراجم التي  
ساقها السطون سيدي محمد بن عبد الله على الشكر  
الآتي :

□ آل الرسول ﷺ

عبد بن الحارث

حمزة بن عبد المطلب

جعفر بن أبي طالب

علي بن أبي طالب

□ روضة الرسول ﷺ ودريته وحديثه .

لبنة حديجة رضي الله عنها

زهد بنت الرسول ﷺ

رقية بنت الرسول ﷺ

أم كلثوم بنت الرسول ﷺ

فاطمة بنت الرسول ﷺ

إبراهيم ولد رسول ﷺ

الحسن بن علي بن أبي طالب

الحسين بن علي بن أبي طالب

□ عودة إلى بعض آل الرسول ﷺ

العباس بن عبد المطلب

□ الحنفاء الراشدين

أبو بكر صديق

عمر بن الخطاب

عثمان بن عفان

علي بن أبي طالب

خبر حمزة بن عبد المطلب

رواية عن جعفر

محمدة بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن

سيد بن علي وقاص

سيد بن رعد

عبد الرحمن بن عوف

وبن هذه التراجم على ثقة واسعة لدى السطون  
سيدي محمد بن عبد الله، ذلك ثقافة التي ساهمت فيها  
عناصر مختلفة أدت إلى تصالح جلالة ديننا وسيرة وسريخ  
وأنا

• حرص السطون سيدي محمد بن عبد الله على  
يراد الحديث النبوي الشريف بجميع رواياته، وهي ذلك  
دليل على دقة جلالة، ورعيته في أن يكون كتاب  
المتون الإلهية حاصلا لأحاديث الرسول ﷺ مهم كد  
تختلف روايتها أو سندها، وكما قال علي ذلك يشير إلى  
حديث أدرجه السطون ضمن الأحاديث السادسة برواية  
مع ثم رواه بعد ذلك ضمن الأحاديث الخامسة (30) برواية  
ثانية، فأب الرواية الأولى (31) يقول : «وأخرج الإمام أبو  
حنيفة ومالك من ابن عمر، والشافعي وأحمد عن عائشة،  
ولبخاري ومسلم عن أبي هريرة قال : قال رسول  
الله ﷺ : «وسل للأعقاب من النار» فإذا علمتم أرجلكم  
فأبوا بالماء أصول العراق» (32).

وأما الرواية الثانية (33) تقول : «وأخرج الإمام أبو  
حيفة ومالك عن ابن عمر وأحمد عن عائشة، ولبخاري  
ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول  
الله ﷺ : «يسل للعراقب من النار» فإذا علمتم أرجلكم  
فأبوا بالماء أصول العراق» (34).

وكما قال آخر على هذا الاختلاف مما وسماه وعلى  
حرص السطون سيدي محمد بن عبد الله على تبين الفروق  
والاختلافات وبو كادت بسطة، الحديث (35) الذي أورده  
جلالته خصصها وهو : «وأخرج الإمام أبو حنيفة عن جابر  
بن عبد الله والشافعي عن أبي هريرة، وأحمد والبخاري  
ومسلم عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

(30) الحديث رقم 65

(31) المتون الإلهية من 25

(32) الحديث رقم 66

(33) المتون الإلهية من 26

(34) المتون الإلهية من 27

(35) الحديث رقم 67

(36) المتون الإلهية من 28



أعرب أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني فتنهم وأمواهم إلا بحق الإسلام. وحاشا لهم على الله،<sup>(36)</sup> والحديث نفسه<sup>(37)</sup> أوردته جلالتاه رباعياً<sup>(38)</sup> برواية أخرى تقول: «وأخرج الإمام الشافعي وأحمد عن أبي هريرة، وأبي حنيفة، ومسلم عن أس بن مالك رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، هذا قبويع، وصغر صلاتنا، واستغنوا ببلتنا، وديحوا ديتحتنا» فقد حرمت علينا أموالهم وأمواهم لا بحقها، وحاشا لهم على الله»<sup>(39)</sup>

وهكذا إذن يضح أن كتاب الفتوحات الإلهية في أحاديث خير البرية، يعد موسوعة هامة ضمت عدداً هائلاً من الأحاديث النبوية الشريفة، كما أنه يعتبر مقدمة بارزة من معاني البحث في مجال الحديث والتجديد في تساوله وبسطرق إليه وقد سبق الإشارة إلى هذا التريب الذي

اعتمده استيطان سدي محمد بن عبيد أنه يعد حديثاً تأسيسية للتربيينات «النبويات» التي كانت معتمده من قبله، وفي هذا دليل على روح الاجتهاد التي نطبع هذا التأليف والتي تؤكد أن المجهويات الممرية في هذا المجال، لم تكن تقتصر على الاجترار والإعاده وإنما كسب ترمي إلى الجودة والابتكار، وإصفاء شخصيه لعالم الباحث على ما يصدر عنه من إنتاج، وخاصة في ميدان الحدث السوي الذي يعتبر «مصدر الثاني» من مصادر الشريعة الإسلامية بعد القوار الكريم، وأسبي صدر عن خير البرية الذي قال أبو العميل عامر بن وائنة في مدحه رثاء على أنه

يا سي هر زور ي ن د

به عمية نعب ومحب

وهطه عصته بي ديسا ولهم

فص عينا وحق واجب فيها<sup>(40)</sup>

(39) الفتوحات الإلهية، ص 33  
(40) الفتوحات الإلهية، ص 460

36، الموعود: إليه مراد  
(37) الحديث رقم 102  
(38) مقتود لآدم أي حيله



# برحة العيد

للأستاذ عبد الواحد العلمي

ونظم قلائدك الحسان محو،  
 برحب نصر بلامحد سـ  
 جس مفاخره ترام وتحتدي  
 أرحاء شعبي هازجا ومتصد  
 بحشى الوعي بشأن لا بحشى نرد  
 من بعثته : ومن قتي عهد هتدي  
 برحي لعاشقا لنولاء محدد  
 عـ وعدوف بقدرة عـ  
 و رأيـه فريخ أسلاك العدي ؟  
 بحصـ وسـ يردد  
 تحال : ولصح الدين بأكد  
 سمو لروعب الحلائق بحر  
 في الركب بجهد عيا، وبك اقتدي  
 قد مجل اشاريخ ذاك المشهدا

صدح شعرك شاديب ومعد  
 لميم أصمير لمعاني واستيق  
 وشر على الدنيا مما حرعاهل  
 ضمح قريضك باسمه ، عطر به  
 وبذكرة، وبمجده وبعرمه  
 مسمير بشخصه، متنب  
 في قبح عـ مسكب وعصب  
 في عـ دحه شني ما سـ  
 نمتى البدود بأمره، بعرواحه  
 ما خططت مناه بالتوفيق في  
 به أنت على رمال جتونا  
 في سورة صوفية مثبوتـه  
 أدبت باعلة النباء ، وكل من  
 السعد شع على جبينك ياديب



به يساجنوب برورة ميمونه  
 تسوعه كس لغز، عاصرت  
 شحت لك الأنصار ترقب حن من  
 عرس يهي هــــــــــــــــــــــ  
 ووحدت أعلامنا في رقصة  
 وسعى سعيت شمس حلق أشرفت  
 بهت المعابد، وانساب، فاشهدوا  
 اسطع بنورك في ربوعك مشرقا  
 تلك المعاهد حقت ما ترنجي  
 هي نغسون حداثق مجلوة  
 تتألق الأفكار بين رحابها  
 كم من غريز غره إعجاب  
 مهدت للاحال سبل بحاثهم  
 وجمعت حوبك في أكاديمية  
 همت بلادي في حماك على انوري  
 فإذا تجوت امدة بأرضك

تلك الملاجئ لحياري موئل  
 هذا الرمان كياه وتراكمه  
 مسليات فتحت أبوابها  
 فمب على قمم رم نحب  
 حموا حمود الطب إن مرادهم  
 بت لأمان من المقام محارب

لما دعوت للاكفاء بداتك  
 القمح في مليون هكتار يهي  
 هي دعوة للاقتصاد تأكد

واهي بها ملك البلاد لتسعدا  
 كل الدب الحفل الهيج العفردا  
 ذك حصص وسمة شمس  
 صر ومم به سحر معرند  
 لتعلم من حق مصف وتعد  
 ولشهم لا يصمي لجلف هـــــــ  
 لان قد أصحى الجنون موحدا  
 وصرع حصومك نالسا مشيدا  
 مه جه د برسه صدى  
 هي للعقول الرشدا لاج مجدا  
 والصامد الصديد يحطى سمرند  
 ونكم حفير صار نحماء فرق  
 حصاد تعدادها بلغ المدى  
 من كسل قطر كوكبا متوقد  
 وزعت بمن أرسى الأساس ووطد  
 ألميت في كل الحواب معهم

يسد مرفقه لتعظم مقعدا  
 وحامه هــــــــــــــــــــــ  
 بعدو هــــــــــــــــــــــ  
 لهمو ملائك رحمة مـــــــــــ  
 كشف العطاء... ونحو داء أجهدا  
 في عهدك الميمون يا ترب لدى

فلاحه مــــــــــــــــــــــ  
 بهرد ورس مــــــــــــــــ  
 لما رعب لها السبيل الأرشد



أشرق عليها أنت رمز كفا  
بالفكر، والإيمان، عشت ميرا  
أصحت رمزا عالميا، حيثما  
بالاستدبير الحكيم وعزمه  
لا حاد فألك في شمال بلاد  
وبرى عروسي الشمال = وقد بد

☆☆☆

مولاي يا مكرمه  
عش يا مكرمه المحمد بعث مجده  
بحال شعري يوم عندك إذ يرى  
وهرش مؤنس في صدم  
ويعقد في كنه لأمير، تنوء

شأن أشعره، وفقره فطره  
مرجاء شعبك أن تعيش ممجدا  
نسج انبؤد لصعب: صار مبهدا  
وأسر وسمكن مع طول بدى  
وأكبر من رحاب فنه كحنه

هيك بك العيد الذي أنت عيده

وحى نجم هذا العيد في شبابه الذين يتبارون ليرحموا ربهم العرب ومن شمس المغرب،  
فررنا أن يحتفل عدا بثلثة من الشباب مستقيدهم كلنه، أنه، تهني العريز، وأنا لمكرم منهم الشباب  
ومدى منهم الطولات وسعريهم، حرمه شمس وكبر وب والأعدا بطيه به  
سبحانه وتعالى شبابنا وأن معظمنا هي شب وأن يديهم عيب بمعناه الاطعشان وأن يديهم علينا  
كذلك رحة الإيمان



# أقبل العيد بالهناء والأمانى

للتقاع الأستاذ أحمد شرف الدين

ودى بي عرسه سهسى  
وشبهه بـ... في كرا  
ولسبى، و... لسبى  
كيف يلقى لطروب بحر البر...  
واجميس الرقيق منه حنانى ؟  
كيف يعطي على اليراع جناس ؟  
ليت لي فن «أحمد الوائى هانى»  
وأصوع انقريص عقد حنان  
أثرب في تقوب حنى محاسنى  
لست رضى بعر حنى لأعاسنى  
فرحى كهـ كره حنان  
وتصها بديع الطيان  
واسمع الشعب وهو يهدي التهانى  
باتسام برعردات حنان

أقبل العيد بانهب ولأمانى  
دعوة لم تزل تحدد فرحى  
دعوة لم تزل تحت يراعى  
داب في معبد الهوى أي ذوب  
كيف أشدو وكيف أبدع حنى  
أي شعر أبشبه اليوم فرحى ؟  
ليتني كنت لنفسى وفي أمير  
فأصوح أشعور حب حملا  
هوحة لملك أينعت في شموخ  
أي لحن أزم... ؟ أي شعر ؟  
شوة في سمى رعب نرى  
هساعتمه ميرة وتهابجا  
رو هندا المؤاد من كل محى  
متع السمع هكذا والمفاقي



عندك اليوم عيد كل زمان  
 يوم في الوجود أغلى الأماني  
 سوى بقي سرها والمعاني  
 سوى تقي متعبه ساعتي  
 سوى برهه بذكرها شلال  
 هي ذكرى حب في حنن  
 يد شهم ومائد مفر  
 أم حبيب شهد بهدي  
 تسعد يوم تسمى ولأم  
 في شيء أعيد خير سدي  
 قد عر حقد قلوبهم من رمي  
 وسطت الرحاء زمر الأمان  
 عهدك لعهد بالثمار اندواي  
 أمر هذا الزمان طوع العمار  
 كم حصون أعليتها كم مباني  
 هي شأن أعدته أي شأن  
 إن ذكرى لبعضها قد كفاني  
 ناس شعبا بحبه ولحنان  
 قاده للملا أبي يدي  
 رائد مفرد وإن هو ثلثي

قال الشعب يا ميكي هيثا  
 عيدك ليوم لو بفاس حياة  
 عندك اليوم أية سوف تنلى  
 سوف يفي بين الصلوع تراعي  
 هي ذكرى وحولها ذكريات  
 هي ذكرى لعرش ملك وشعب  
 كيف أحصي مفاخر أبعدها  
 أين أبدا أبا لجهاد قد بها ؟  
 أيا في حررتها والصحاري  
 أم بم شدته لكل نماء ؟  
 قد حميت البلاد من كيد رهط  
 وملأت البلاد نورا وعدلا  
 وبدت انجود في كل حفل  
 وطوبت الزمان طيا ليقى  
 كم مرسي شيد بها كم سدود  
 هي ستم عره تبتيهما  
 كيف أحصي مفاخر ليس تحصى  
 أي عرش وأد مدك عظيم  
 أي شعب تره شعبا أيا  
 حس لخلق وسفحان المهدى



قل له : إن يهن فلت بهجاني  
 أتحدي متجاوزات الجان  
 فهو قوي الهى وفوق كوان  
 مكرها إن يكن عديم الأمان  
 قد يسبق الشروح عند البيك

يا أخي إن تمر يوما بحاري  
 قل له : إني لأرعى حامي  
 قل له إن ينال في الأرض شبرا  
 وباني ساعد اليوم حقي  
 نفسه بحديث فهو عبيد



سنته والحنون يُصـ ستعدو  
 ومشي من نصـ مع وحيي  
 لن يصيحا وجيشا يتحدى  
 ورعيه التحرير سـ لأمن أوصي  
 كي يكون حوار باب سلام  
 سوى تصحي كغيرها في علو

☆☆☆

يا ميكي وب من كل ملك  
 فـ ليس د' وهـده هـن حي  
 يا مسك لأفهد طاب خطبكم  
 وأقر العـون منكم شـسـ  
 وأحيه برشيد ولأهل طير  
 عـرتي أموم وتقرض من  
 وهى حـدي تـه ومتـسي  
 حق منـه في حياة لأمني  
 ولي عهد وارث صوـحال  
 ما بدا طير أوشدا فوق بان

●● إني من المدرسة الإسلامية، مدرسة الرسول عليه الصلاة  
 والسلام اني تفصل الحوار عن كل شيء وتجعل من الحرب آخر مرحلة  
 للحوار ●●

جلاء الملك الحسن الثاني

من  
 توجيحات  
 جلالة  
 الملك  
 الحسن  
 الثاني  
 نصر الله



# ملك المسلة

ثلث عشر  
الأستاذ  
محمد  
بندفة

يـكـلـاك بهـ رب العـلـق  
وهـوي... من عـبرك لم يـرق  
هـ يـادي مـثـبـا بم سـق  
لا بـدرك شـأـوه إلا تـقي  
م سـه... تـألق عـلى الألق  
قـم يـزكـو بـدم عـق  
هـ في تـرى وعـى حـق  
عـه تـعـر عن حـق  
حـققت مـن سـلـفك الصـدق  
مـم مـث سـوحـدة مـي فـي  
مـاء سـمـا كـمـي

حـس . سـب سـدر مـي أـمـي  
عـودت الشـعب مـي مـقـة  
يـهـوك مـما مـد سـقت يـي  
أدركت بـأمتنا أـمـا  
أـلـيل المـجـد و سـبـط لـيـي  
أورثت لـصـدق، لـقـتـه مـن  
سـبـط أـمـي الـسـس، ووارث مـن  
قـم كـمـت المـجـد بهـ مـثـلا  
شـه و مـثـك مـصـالـهـب  
مـا كـان، إذآ، عـبـثـا أن تـمـد  
قـم سـوعـتـه مـن هـاشـم

\*\*\*

حـققت لـشـعـبـك كـل رـقي  
حـطـوت إـلى لـم العـرق !  
فـطـر الأقـوام عـلى العـلـق !

حـس . أـجـيـال مـي رـجـل  
مـم أـوـثـو مـا تـر الـ  
اـمـدق أـدائـك فـيـهـا، واد



والتم نقتب مسرنا  
دعوه لم يبع بها وحلا  
صور تم نقتب تحدد  
قد رب قد استهب هديف  
سرهم ربك بحير به  
عادت لهم قفص بهدي  
وصف لهم عني ثقب  
وربطت لهم عني حبل  
وحملت، ربك، دمهم  
لهم حصصهم  
سعد في أسهم و حرب  
لهم من صممهم  
والحرر صممهم من صممهم  
ويؤيدون صممهم  
فبينهم صممهم  
وبرعت البصر مكالمة

ذهب بها هر سرور  
بما حكي حبل منق  
مسد من بقدس به  
محشيت عنهم من محرو  
تبع بههم بلا فرق  
لا والصحاح عني بسبق  
سبرك في همدى لصر  
نكده حبل في سعي صر  
هو خبير صر من الممدى  
لهم من صممهم  
حرر صممهم من صممهم  
وحرر بلا حبل كس شفي  
لهم من صممهم  
من صممهم من صممهم  
بر، بصر به عني برهم  
حكي الماعني به مما بقي

٥٥٥

حسن به صممهم  
تدعو بالقرن، و  
الحلم تروض مؤمنه  
قد قمت على الهدي، مملكه  
من الحباد صممهم  
حشدوا لنا من حراء وعي  
فوكلت بهم صممهم  
فربهم عني لاء  
من يبات لأسد على غرر

قيم الخمام من... سيف المتقى  
حراء لا ببالهم والبدق  
قبوهم بههم  
بهم بههم  
وهم بههم  
من بههم  
فهم بههم  
فهم بههم



فحاص لعمود بكفى نقي  
 لو لم يمسس، به مشق  
 قد نزلنا لشهد بمشرق،  
 سعى بدمائها، به برؤ  
 صبح الأورس ولا، عرقى،  
 من كل أجبر وموترو  
 فذات نرسه بالحدق  
 وحاسسه القوي بالشرق  
 يوم لا بهمان لمحتلق

و يرم وصي ببدل وحب  
 فاحم، نقيده على رعي  
 ركبوا، حتلا بحدق دحي  
 سوله بظرفك فمهم  
 سوتنه به بيس دمي،  
 م ساق بحدق لعمده  
 بحبر، ممر بحرق وكم  
 عصا بتدرج بطارده  
 ودمه مؤجده بدمي

\*\*\*

در شد عربا لمضبو  
 مشاعر مزلق زهمه،  
 وهن، أشعين على عرو  
 وارتجج الراجف بالصعق  
 مساء، يتهاوون من رهق  
 برؤث، حضه صبق  
 فهي في ادقاه كبربر  
 وهما، من جوع ومن قلق  
 ولعمده، رحد في الحرو  
 سمع في حبس الشج لارث  
 ترتمي الاحساس ببحرق  
 ويبعث بحدق حرس عرقى  
 والمسد ببدل في لفق  
 مأنعد.. فاسبق على الرمق  
 ، فارم ببا نقيده ما بقي  
 كنت، كالمعتاده من السبق

حسن شادي، أمممة  
 بوز ماعيت سميت  
 نحتت دم، م في م  
 ولان وفاسد رف رم  
 ركبوا الو، كس م  
 جهضو لحلة بحدق كندب  
 عمده عبقه بوسيه  
 سدي دركها أمم  
 لطمن يبوث طمعه  
 وليصح الوعر مكى ولا  
 ونحبر بأرضه سمع لا  
 طوق «الأحمر» معكده  
 صفقت النحاس مشعلة  
 جامي الإسلام... انقدس عدت  
 ونسطير تهدر منها ذما  
 نهت حبير البديع. وقد



فَمَنْ عَمِيَ أَتَى نَهْيَ مَالِكٍ	أَفْوَتْ عَنْهَا مِ الْأَوْفِ
وَتَعْمَلُهَا تَحْبَهُ مِ مَحَبَّةِ	بَعْدَ عَمَلٍ فِيهَا سَمِي حَرَقِ
وَمَنْ مَرَعَهُ حَرَمَتْ	بِهَا تَعْمَلُ عَلَى لَرْتَوْ

✦ ✦ ✦

حم شاعري . رعي نفسه به  
قد بحثت في هذه حرة  
وحده يامك في عالمه  
ثم رمى به يد وري  
وحيلايا التي قد عولها  
منه ومبنة من م  
بحر لا بعد ج مريد ام  
فصل ما في حدوده من  
يك وسابك ، يقربني بحصا  
فرم ما عش من يتنا  
فحدودك قد وثوب تنرو  
حق كفا ورماهم قد صد  
سعرره بمر لمحا  
من لسلام يحي ثمار حصا  
والحروب ضاعة من صمرت  
يكن دمي ليس يرهبها





حس شامی د رمر ملا  
 دم د عید م فی عید  
 تبه عرشید م عید العجسی  
 م و تـماج و تـمام علی مفری  
 ووقک لالـد۔ اعلی ما یقی  
 یا سلیل الاماجد۔ یا معتقی



وسيدم، بعد ست وعشرين  
 في بيت من هوى صديق  
 ورواق يسعد حبيب  
 ثوب في شيد في ملة  
 وحبيبته ثمرة محبته  
 ربي حشر البدر وكف  
 في حب شاعر عطف  
 في حظ رص ك بس يهتدي  
 عند ميكنك بلعة من امت  
 همد سره بعد كرمته  
 محبته يهود حبي عبد  
 حن ساسي راعف في حب  
 يمس في محنته فرصته  
 فيدود لأعين حبيبها  
 وتلقو شارب محبته  
 وسعي وعرشك سيدنا  
 وولي العهد وعبد غدا  
 وحش بي سرور ربي  
 وليهيك عبيدك في أمية

فسبب سبب صدي  
 ويحيى برثا في صديق  
 عن حدود وسام عبي  
 قد منك فويك عبي  
 سحطى دوقك في دوق  
 في نصوصه في ربي  
 لا يمس سبب ولا يمتي  
 والعقود حوط في بريق  
 في فويك عبي  
 ومحبي وعبد في شوق  
 في دوق كهره في شوق  
 في روجه في دوق  
 وحرر بطوعه في صدق  
 بطوعه في من صدق  
 في طرقي في حده ثم يصدق  
 سيد ذكرك في حده على مرقى  
 مرقى يستعص دوي الشرق  
 في في أفتي  
 تمثي في فداك، على الحندق

١١٢

لو ممدت الحب لم أطلق  
 مدحه في حطورك في منظمي  
 أني لي قصرت فلم أحـ  
 مرعش قبي، ومعي بطفي  
 محبنا رجب عبي ورفي  
 دي، بما لا يصيبها من فيلق

أمليك السلام... اعذر كلمي  
 يس شعري مدح لعزتك في  
 أمجادك أكرم من كلمي  
 دح في هـاجسي أسمى نثم  
 ما شعري همدك، في  
 ومشاعر تصدم قلب الأعـ



# نشوة

## الذكوري

للأستاذ، السيد المحمدي

لشروق شمسك فرحة وشيد  
ح محظقت دعي فيه حميد  
مر مؤمن محظقت، مشيد  
مر حظه حسن بغير حشو،  
نعم سيد فيه ممدود  
فدائه من شعور فريد  
م، به في حاسن حرد  
في م لبي شوبه وصعد  
صرعد ولا ك، حصيد  
رسط مرفد وشع، وكيد  
في محظقت حرد، محمور  
ضاي القوافي دورها وقصه،  
كثرت، وعد المكرمات جحدود  
وبرت م حرد، حرد  
وترثيه حنف برميد سيد  
من مؤمن بغير حرد

عد بالمرور وبالهيا يا عيد  
وشائر، لإمضاء تشدو، ولصو  
ومحظقت دعي فيه حميد  
والمعجزات تطل قائلة، أب  
ملك، وأرض، والشرعية : نها  
شعب حماه الله من خير لعطا  
شعب بعدد عرشه محميد  
حب تصوع مكه حني فشا  
حب تعمق في السموس مبالها  
حب يدرج في دماء عميدة  
من لمعور برعد متدس  
آتي لميركم بشر حصالكم ؟  
ماذا أعد، أنا تعددها ؟  
فد صبا وحده صبا سجده  
وقطعت دابر كالد «مترق»  
وجعت من صحرائها جباب حرد



أحييتهم بد«المنشآت» وبالم  
 أوليت للقرآن كرس عابدة  
 وأخدمت عدت مسد ر تحضر  
 وأقمت دورا ل«الثقافة» ناهض  
 «مليون هكتار» وعدت سقيها  
 فروبها والعلم يصحب سقيها  
 قيد صارب اليبداء ظلا ورفا  
 ناديت فيا منفرأ ومشرأ  
 بالوعظ والنتقوى ملأت مباحدا  
 لنحكم شدت مؤسسات عدلة  
 كم صارعت خطواتكم خطر التحد  
 وإذ استر البرلمانان بفكركم

☆ ٦٦ ☆

عذك تهون له الصعب قرأيه  
 ورت اختلاف ما جدا عن ماجد  
 ومن النيرة استمد بسوه  
 شرف بواصل هي اشموح ناءه  
 ظلت فحاسة عقله بأوي له  
 وإذا استحب لنودة فبجراه  
 فصاله في كل واجهة فم

☆ ٦٧ ☆

«حسن» بفعل وطيب لأفول د  
 يهتز شعبك فرحة بن سم  
 وردا غمت لصالح الوطن نجلت  
 وكما محت الشعب قلبك إله  
 هاهم شوى ذكريات شبيبكم

ثر و«المباير» تردهي وتفيد  
 بالمبال والرأي لسديد تحمود  
 في أي منطقة لها نسيده  
 بمسارح ليعمها انتجديد  
 ولحر سحر وعده ويزيد  
 وطريق الإنتاج و«التسميد»  
 وحضرت لأشجار وهي بصيد  
 «أمن لغداء» طريقته التحديد  
 والثيب فيها والثباب سجود  
 نظامها لذوي الحقوق شيد  
 ما فانتصرهم واجلاء صمود  
 في المعضلات تبعد لعقيد

بحو حسام من الأمو. سدد  
 نسب ثمامي عقده واحيد  
 مرضية وشعارها التوحيد  
 متلاحما الكؤه وجدود  
 فلم الديق يكله اتعبد  
 يعطي الجواب وصدقه مهور  
 منها محال مائه التشييد

م لك البنى ومرة وسعود  
 ورت لكم أمل به منشود  
 عصائه ووجه الجهور  
 بمد يدك بالأرواح فهي جود  
 بمداد حجر خطها التأييد



ذكرى الهوض بشعبكم فحيانه  
 ذكرى العموم شرقتها في كل حا  
 ذكرى الحديث تجله وتحطه  
 بجميع أنواع العلوه يلم» صد  
 ذكرى الصوف قد أقمت «املتقى»  
 ذكرى السدود على السهول أفضتها  
 كرى سيحة معرب حذاه  
 ذكرى السباع عن الحدود مشددا  
 سوداء في حد البلاد «مهم»  
 متوهم أنا ستترك أرضنا  
 ما دام فينا خالد قم المسير  
 يا رائد الوطنية الكبرى اهتوا  
 ولنصر يرغب حولكم ويحيطكم  
 وليحفظ لموسى الأمير محمد

طابت لكم وكانما هي عيد  
 ضرة وباديه لها نوطيه  
 نهاية، و«تروكم» د كيد  
 ت جواهر قد رايها التضيد  
 يتا طراش شيوخه ومريه  
 هو به سعد حيد ريده  
 بحر لموس هصابه وبحود  
 جيش على قم «الجدار» عتيد  
 يحفو عن لإجماع وهو طريد  
 لا لن يصيح حصاة أو عود  
 مرة، لا عرب ما شتر عيه  
 عيد أسبب سار وسعيد  
 طيب بحد فلا يغير حود  
 وثوبه، صو لأثر، سيد

وعرش بلادك شعبي العزيز شأنه وشأن ناجها سيات لا يحسن، فهذا العرش العريق الشايب  
 على تبدل الظروف والأزمان لا يحمله غير العرب، ولا يحرم عليه ويحميه بعد الله سوى من  
 يكسر في رحاب وحدان لامة العربية من أعلام المحبة ودحائر الوداء والنوال.  
 وإذا كانت البلاد بسند ماثرة وأمددها من عرشها بني أمية وما زال يضيء بحد الله  
 مصوب درجها، فإن هذا العرش هو ملك بني أمية الله به من قوة، وبما أودعه الله وعمره في  
 قلوب الشعب من حبه مقصور على العرش لا يتناقص ولا ينصهد.

من  
 توجيحات  
 مجلة  
 المسالك  
 الخمس  
 امتداد  
 نصرته



# عقد بعمد

للاستاذ عبد الله بن العلام  
إمام مسجد نواكشونج

د سما من نساء معريه  
قد كن هي كبر لم يغش رلات  
كانها اسؤلر المكور بالمدات  
بالحد والرأس والأطراف ان تأتي  
حسن بد من جميلات بومعات  
لما ترعى على عين ملحات  
إذا اتسم ليال الضوء لم يات  
على قد شهي صوب هبات  
تهففات بعدت عن رت  
وجوهن بدور في اندجفات  
كلا ولا بالتصيرت بسميات  
وكعب من عدرى البليت  
قد سسد رغب رت  
وفي ترايبهك أشهى المكنات  
من لاد من من حوا  
كانك حفت كلا بمرصاتي  
فانوع منها كذوب كالسراب  
معدرات عيلات عيفات

د علامه معريه ر ساتي  
يسين في عني من حبيب و  
يد من رينه لست محاسن  
رتا لي م ف مده حلا  
يرد حبك نور محبي رسته  
حسن ندي على حبي ندي معه  
سايه فاق ينظر بها  
صوتها صوب بعدد  
ان هي أقلن أو أدبرن كن إد  
سود حواجب والعينون هن كم  
وسن هن طويلات مضممة  
ما بين ناهذه الشدين قد ضعف  
كنت هما سحرت منك القود فلا  
كلتا يديهم ورحيهم مخصبة  
وجوه حري يوسف ندي فضعف  
رمد حروف كحلا ر ق مغيره  
نعتيد ممد كنر تم حننه  
خين ر وسن يوم



مع رأى بصري منهم واحدة  
 فلا تلصق على الصحت الكثير إذ  
 قانوا لقد شيت فاحدرهن وقت لهم  
 فمت عنهن في عصر المشيب إلى  
 مما علمت فتى في الأرض حيث  
 خليفة الحمراء البعين لسه  
 خليفة الحسن الأولى ووالده  
 نعم الملوك الذي أباه ملك  
 كما سار في موكب في الأرض مسج  
 يمه العر أعاد منروقة  
 عطاؤه ومن عس لأنم به  
 كب بعد بالردى بقهر قوته  
 تحس إله لدى الحرب الشديد أدى  
 به جنود وقوات مسلحه  
 لا يستطيع عليهم من حمارهم  
 بضائرات كثيرات تقاوتهم  
 يفي كثير بدبابات عسكرهم  
 فل أعابهم أين الذي عموا  
 ما رام حربهم قوم وإن شروا  
 هم العلوك لمي من رام مغربهم  
 ففو موث ربا عرهم  
 لسه سلسة في لغرب من ذهب  
 تسمى إلى المصطفى من حير عثرته  
 هم عروة من عرى الإيمان عكسية  
 سدين جدهم دانوا لربهم  
 محمون دين الهدى من بعد عثرته  
 فد ف مغربهم في لاس حمم  
 ذ ر مذكهم في مغرب حمم

إلا استقر عندها بالمرأت  
 ما كن هن معي بصحكن ساعد  
 سب سب سب سب سب سب  
 حب لخدمة من ابتاء سادات  
 ر من حب نشي صب  
 أجداده سب حير حمم  
 و من حمم الأولى سب  
 من قلبه في البنا حسن الرعايات  
 حير سب سب سب سب  
 قريه من نعم العولى كرامات  
 عدا كثير الهبات والهديات  
 عس يرومونه من الجايات  
 عند انهرام العدا كل الحار  
 كأنها سب تلقى تقاوتهم  
 ويستطيعون هم عس الحرايات  
 تقي العدا ومدافع سادات  
 فلا سوى ذي الحراحت الملسات  
 مهم لانهم غير الهزيمات  
 إلا أدلهم رب اسموات  
 من اعدا هرموه بالمعدات  
 حلموا وعدلا وحيرات كثيرات  
 من الملوك هم حرا عطيات  
 ذرية بعضهم من بعضها بائي  
 ثوبا من المجد يكسي كل عورات  
 فكلهم عاش عمرا ذا عبادات  
 من الأعادي له أقوى الحممايات  
 كل العوهم تعطيه الفارات  
 مهم لسه حلف إلى الهيايات



حدث ولا حرج فيف مدحت به  
 يا أسرة ملكك مغرب وسه  
 شقيقنا هو خير العالمين لكم  
 كل الروابط والحاجات ترهنا  
 وليس يوحد فرق بين معركم  
 ونحن أنتم وأنتم نحن ليس يري  
 هدى تحبنا حنا بها لكم  
 وأماك من يتغنى بيتا شبيهه  
 مع معهد جاء من شقيق حير أخ  
 فكم لدا لدين جاء وكم أئمته  
 حاراك رب الوري عما بمعنه  
 تبني ماجد ببي معهد  
 وكما جاء يوم من زمينكم  
 على المشفع خير الرسل جدكم  
 هدي بصاعتنا المجرة حثت به

من كس يدي بحميلات لعجيب  
 مقامها في اوري فوق لمقامات  
 بحكم بالعدة والعشبات  
 بكم قديما وحيننا بالمؤجدة  
 ويشت قط في كل عمارت  
 لنا بكم بدل نرضاه ساداتي  
 سمعوا لكم ربا كس السمادات  
 لوحه بدل في حرحه عدا  
 في الله والله كي توفيه عايات  
 من أرضهم رعا لنيل حيرات  
 عسك في هذه الدنيا وفي لاتي  
 تقض حوائضا من كل حاجات  
 نحدد العهد فيه والحجيات  
 من صلاه سلام عند مررب  
 أو موالنا الكيل أنتم خير فدت

هذه الذكرى توجب علينا أن نعتز به مضي. ونعبر كذلك بما سلاقي في المستقبل، علما منا  
 أن المغرب لا يمكنه أن يحظى به ولا يمكنه أن يسكر للأسباب التي جعلت منه بهذا شامحا في  
 تاريخه.

إن ذكرى كهذه شعبي تعزير ذكرى ملهبة بالتاريخ والأجداد والدروس والحكم، فكيف كانت  
 قمتها في نفسي، وكيف كانت قوه نفسي، لا أستطيع أن في هذا ما تحببه في حبيب من  
 احسانات:

جلاله ملك الحسن الذي



# النشوة الذكرى

للأسد د محمد عبد الرحمن لدرجاوي

هي لغة إحدى وحده وحده  
من لفظ المضى ومن واخر الكرب  
هيئها هيئها للسهول والخصب  
وعن في سقي الزروع وفي السكب  
يخصب من السوع المرادف لخصب  
هيئها لأعيان البلاد وللشعب

✽ ✽ ✽

ونجسها كلاتته من لمحب  
فأفبه من وزر ولا فيه من دنس  
فمدوبه المحبوب من كد السدب  
مساعي لا تجمى بعد ولا كت  
جيشوا وعزلا بالسلام وبالحرب  
جميعا، وقد مل الساهل في اللب  
وحس حوس الحرب بعد من السدب  
وأعزى حياه دح في البرة وعرب  
على جسر النعت من كل ذي لب

هيئها حد لأفكر من محب  
وشره بأس النفس بعد امتلائها  
هيئها لاغور البلاد ومحمد  
وشرن به ماء يسيل تيه  
هيئها قفل ذلك كله  
هيئها للدوائر كلها

ألا إنها ذكرى تشرقوب  
ودلك عجب لا تخاف شروره  
ولكنه سدب وإن هو لم يجب  
تذكرنا ذكرى اعتلاء بمسامنا  
تذكرنا شعب يطالب حقه  
يفت جوب من حبه يريد  
به عهر سدعو إن سلم دنس  
وتطرس نصب بأحسن سمعه  
فبملك في لناس كالحسن أندي



ولا حاد في شيء عن حسن نعتيه  
 ذا مثل لخطب الجسم أممه  
 ولا في شيء من سوء موب  
 من ذا لذي نبي موقف حبيب  
 وقد شهدت حراؤب آله الفى  
 وموقفه للدين والعرب موقف  
 وموقفه من محبة القدس موقف  
 وقد كان يلقب إلى كل صرخة  
 وأما مليليا وسيتة أخته  
 ويدعو إلى ربط صداقة بينا  
 ويطنق ما أدنى تقاطل من جوى  
 دؤوب على مع الريح كلها  
 ولا كل ذي ذنب يافع فومعه  
 ولا كل ذي نفع مسير شمععه  
 سوى الحسن الثاني بمدك رحله  
 ما رب بالإحسان وخير جـ ره  
 وحسنه في لسين مرده  
 وصل على المختار ما هب نصيبه

ولا كف يوما في اعتلاء عن الوثب  
 قد لك خطب مابه فادج لخطب  
 بعش في شيوخ لا يخاف من انقب  
 وبث به ما ت كالصارم العصب  
 شهادة عدل لا يرجم بسايع  
 شرف في الدين جنيث وفي العرب  
 أيمان عن الإكسار ولعطف والحب  
 سادرها بالجاء والمال والرب  
 فخلق خلايا في حورهم بصي  
 وحارتها الإلس صعب إلى صعب  
 أي عن سوى الإغضاء واللين من طيب  
 وما كل ذي مع كـو حاد  
 وإن زد فوق دمي نفع حسد  
 مير الحياتي أسير يمسوق حسب  
 على دروه أعباء في الدفع والجيب  
 فليس يجاري حنتين سوى الرب  
 وما ينبغي ونائرين على الدرب  
 هي وديعة - ولا - وحسد

من  
 توجيحات  
 جلاله  
 الملك  
 الحسن  
 لستان  
 نصره

جاء رافع وصية يومى به كل مسلم أخاه في بداية القرن الجديد هي أن يعيد  
 فسر حينا وسوكتا الخاضع وندم بالطابع بمسير لخصارتنا الإسلامية التي رنمها الله  
 لا هو مع لا عبد ونوسد مسالم لا ك وشطط والمرفع على كل تهرمج  
 وحسنه في لسين مرده وحسنه في لسين مرده وحسنه في لسين مرده  
 عزاه - برعية - حاد



# تفسير الباء من بسم الله الرحمن الرحيم

## لابن البناء المراكشي

أحمد النص وصحة الأمانة محمد بن عبد العزيز الكناع

### أولاً - وجه الملاوة

وجه الملاوة ما هو مشهور عند أهل الأداء قرون التي  
 هي - - - - -  
 بسم الله الرحمن الرحيم  
 في - - - - -  
 - - - - -

### ثانياً - وجه اللغة :

هي حروف المعجم وتكون في الكلام  
 حم - - - - -  
 لغة تكوّن للإصاغة نحو قوله أمك يريد أي  
 المصنف مكان عذرتك

وذلك سبباً من - - - - -

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

### لتحريفه من وجوه

- أ - حرف أدؤها في الملاوة وهو من علم القراءات.
  - ب - معانيها لغة، وهو من علم اللغة
  - ج - إعرابها، وهو من علم نحو
  - د - مصاحفها، وهو من علم التفسير
  - هـ - لاعه معانيها، وهو من علم البنية
  - و - اعتبار معانيها بحسب حرفة من الأمر، وهو من علم أصول الدين
  - ز - اعتبار معانيها بحسب رصده بالمصروف بمقتضاها، وهو من علم أصول الفقه
  - ح - وجه التحريف بمقتضاها في الوجود، وهو من علم بعمه
  - ط - كناية التعبد بذلك لله تعالى وهو من علم الصوفى
  - ي - وجه ربحها وبروم التفسير لها، وهو من علم الحكمة
- وكلامي في ذلك يس على وجه التفسير، بل على وجه لا كفاء



وتكون للمصنوع وهذه على وجهين : وجه يكون ما دخلت فيه الباء هو المصنوع في غيره نحو قُتِمَتْ بالدهن<sup>(١)</sup> أي وفيها الدهن، ووجه يكون ما دخلت عليه بباء هو المصنوع فيه غيره، نحو قُتِمَتْ أَنْتُمْ بِالْمَدِينَةِ نَدْفِي<sup>(٢)</sup> أي في المدينة المدية.

وتكون لتقسم نحو بالله لأفعلن، وتكون لتشجيع نحو قُتِمَتْ بِهِمْ وَأُبْصِرَتْ<sup>(٣)</sup> ويكون لتبعض عند بعضهم نحو حدث بيوميه

وهذه المماني كلها . عينة من أقوال العلماء

وسمي بباء مرة حرف إلحاق، ومرة حرف جبر لأنهم جبروا في التثنية المضاف إليه إلى المضاف الذي هو فعل أو ما فيه معنى فعل، ومرة سمي حرف إضافة ومرة حرف اسمائه.

وبداخل مصنف معاني حرف جر من حروف الجر، نحو جاء زيد بقوسه أي على قوسه، وجاء نسمة أي مع نسمة، وهو بمكة أي في مكة، ووجهه بأثرأي في وجهه أثر، ورمى بالفرس أي عن الفرس، زيد بقميصه أي لأجل قميصه، ونحو .

وسمي الحرف حرفا في حيث هو حد الصوت وحرف، وحروف كس شيء جهانه وبواحيه التي تحده، ووصف بالمعجم من حيث أن تعهده حتى لأن الحرف جامد، وهو من حيث هو حرف عجم أعجم لا يفهم بإفصاح، ولا يفهم كمنك كل من يبين عن المعلومات عن نفسه بحاله لا بإفصاح عبارة فهو أعجم، ولذلك سميت علاقته تظهر ولعصر بانجمالين<sup>(٤)</sup> لما كانت لا يفصح فيها بالقراءة.

ولاشك قد يعرب عن العاصم، ولكن الحد أفصح من لسان المقال، لأن دلالة الحال بطبع فلا يتغيره ودلالة المقال بالوضح عند تحول.

### ثالث . وجه انصاع :

الياء من بسم جاز، والجار هو الحافظ ما يمدد بإفصاح غيره إليه، وهي مبنية على الكسر، وتتعلق بصحوب أجدا واشدني، والجار والمجرور جميعا هو في موضع نصب بالمحل المحذوف في الذكر، أو في موضع رفع على خبر المشد لضمير، وتتعلق أيضا بالفعل بـ في اللفظ أو في المعنى لأنها تعدية للفعل، أو بحال الفاعل، ولا يحسن معنى الياء بانفصال الذي هو مصدر لأنه يكون داخلا في صلتها فيمنع ابتداء غير خبر، ولا يحسن تعليقها بالخبر مدى يكون في موضعه، وقد تصير هذه الياء من بباء الكلمة إذا عتبرت من وجه الحكاية فلا تتعلق بشيء، وبدلك جور المحبوب بدأت سم نله فأدخلو حرف الجر على بسم، ويصعب على الكسر مع أن لأصل في الحروف التي تكون لسبعاني أن تكون مفعولة لفقه الفصح. ويركبت الياء لتكون حركتها شبيهة بمعده، وقيل يفرق بين ما لا يكون إلا حرف وبين ما قد يكون سـ نحو الكف وقيل لشبهها باللام الحارة، وكسرت باللام الحرة، مرن سـ وبين لام الابتداء وهو قول سيبويه، وقد يقال لما كانت مختصة بالأسماء حركت بحركة تكون مختصة بالاسماء وهي الكسرة. وقد فتحت بباء مع المصدر كاللام الحارة وكسرت اللام الجارة مع المصدر تشبيها به بالمظهر، وحقق بانيه بـ معده ليعرفوا بين عين الحرف وتعمل الفعل، فإن البعض يرفع لفاعل ويصب المفعول، هم يبق الحرف من الحركات إلا المعصية. وقد سـ بـ معنى بـ في

مراد لاء .

بـ بـ

٤، في الأمن يلصقوا وليس وهو خطأ في النسخ ليس غير.

(١) حرة البوصون ١٨ ٢٠ ٢١ وترب من الماء ماء يقدر فذلك في ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠



الأفعال سميت الأسماء، فلما لومته الأسماء سميت أعرب لا يكون إلا هي الأسماء وهو المخصص.

رائعاً - وجهه المصاحبة .

هي في الإصحاح بها حرف مجهول عديد، ومخرجه من حيز، وهـ حرف بهج من أحرف سداسية، وهي بحسب ذلك صوت، غير متصفة، ولا متفخمة، بل جامدة وتكون اللفظ الدال عليها من حيث هي كذلك غير معرف من ساكن الآخر غير موقع موقع الألف من حيث هي غير جزء من الضميمة المنعقدة، بل معها يكون اللفظ السال عليها مغربا موقعه موقع الاسم، ويعرض بها التعريف والتذكير والشبه والجمع، وكذلك سائر حروف المعجم.

وفي البناء من أنابيب السبع المشبعة كب ذكرنا  
في أنشو من شهره ببلاد الجيزة، وشبه حركتها بعمدها

وفيهما الهندسة نسبة تثقيب إلى لاس المجزور بها  
 كبه بخبره إلى انباء في انفرود بعد موضع، وسية الاء  
 إلى حركتها بالكم كنسبة القوس إلى حركته حدوثه  
 المستقيمة عن لاس وتبه لواء نجارة إلى باب العلم  
 كنسبة اللام لحداره إلى باب بوحود واحصب  
 العلم وهو شيء باطن، كما حثت حركته بالاء وفيه  
 إلى باطن

ويعبر مشاكله الى ان تصير في سبيله  
 وتكسب اليه في معنى ذلك ان  
 وفيه احد طبيعي واريد  
 ان اكون في هذه الحالة

وبعد حمد في روضة كوكب  
محصلة وإذا اغتربت، دالة هي لاسم كتاب مقصده  
ولهذا مطلق الإضافة، فتدول هائي الإضافي  
بمعانيها العديدة.

وہیبت حدیث لا یشیء فیہ من اللہ ب . ر . حدیث ۵  
فیہ من اللہ ب . ر . حدیث ۵  
وہیبت حدیث لا یشیء فیہ من اللہ ب . ر . حدیث ۵  
معدن کثیر علیہ احوال



في إتهامها على نفسها (والست بر بكم) <sup>٥</sup> خيانت  
المحق حرر إبطال فيه فانهزة للشيث تقرر هذا سعي  
وم في الإثبات مقدره وببلا في لوجود على بتحسين  
تت مقرر والنص التي مفهوم بالثبوت المستند واستند  
ببه

وكنتم قلوبهم حاريد مجاز ولا حبلًا بالحصى  
وبالحب، فوجه النص انحططه عن رتبة الأول في  
الصدق لأن كمن من وجود نفسه يعود بهام ولا يعكس  
فتي الجبي أيسع هي المدح من بقي انجلى وم من شيء  
لا وهم يحاربون به وجهه، ومن ثم يمس بنظر في المعاني  
يفض بالنساء في بعض المواضع أنها رائدة غير محس وهي لا  
تراد إلا لعن، إذ لا تصح زيادة الحرف وهو يعنى عنه  
كك جاء في قول الله تعالى : ﴿وَلَا تَقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى  
الْتِهَانِكُمْ﴾<sup>١٥</sup> معناه إلقاء الاحتباري المحقق به العنة  
بالتهلكة فيه، فتدرج أسبوبي في انتهى والله أعب

(5) الاعراف ١٦٨ والمريد قوله تعالى : فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ إِذْ يَسْتَدْعُونَ  
ظُهُورَهُمْ لِيَكُونُوا فِيهَا نُفُسًا يَخْرُجُونَ وَأَنَّهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَكْفَرُوا بِآيَاتِهِ إِذْ جَاءَهُمُ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا سَاءَ مَا يَحْكُمُنَا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمْ



هو تعالى : ﴿وَتَرْهَقُهُمْ ذُكْحًا إِلَىٰ مَسَامِ اللَّيْلِ﴾ وقد قال تعالى ﴿وَجَوَاءَ صُغْتِ مَيْثَةٍ مِّثْلَهَا﴾<sup>١٤</sup> هذا من بساط الوجود لأنه ذكر بموصوف وانصف معاً وفيه ظهر الجراء به، بذلك عليه قوله تعالى : ﴿فَمَنْ عَمَّا أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾<sup>١٥</sup> هذا تعريف حكم هي الدنيا ودنيا حواله على متصل بدلانه

مبدأً من أمراً بالاعتناء، كأنه قال لكفك درهم شمس  
الباء بدلاتها على اللزوم معنى الإيذاء ومعنى الأمر  
والصفتين معا عنادت صاحب لام الأمر بالكفاية بدرومه معنى  
حسين

۱۵۰۰



لأجل هو هو وذلك يوجد بين السؤال، فتركهن السؤال  
اللازم يدن على أنهن لا يعان بحاله ملازمة به من هو هو،  
مع عدمه يدع، فهو زالت التام لزاله عدم انمعي، وهو من  
عروض الشاعر فليمت البدء بذلك.

مع رادبراهم وبرولان بزوجة، وبنة الصبور  
ممكة وبنة لادانة مرورية، والأحكام العقبة والاب  
الوجودية والدلائلية هي لارعة العين وراجمة إليه يدس عليه  
بعض الداء، والمعدل عتي عن دسك مداته وجصاته لأنه  
ييس هو من أجل فعه، ولا من أجل الدلالة عتيه، بل  
هو هو لعه في ذاته



مکتبہ مولانا محمد علی قاسمی  
لاہور

التصنيف: الأخرى من ١٠٠٠



الأعمال بالبدن، والتمسك واجب، وبه يصح العمل، وإليه  
مسند الأفعال كلها، وبه تؤكد في الوجود، من كان حالف  
فيجب بآله أو ليصمت

ولما جاءت في أول الكتاب بتمهيد، وزوال الجهالة  
بالتعليم، وجب التعمق والتدقيق، وبسم الله في  
جميع الأمور وهو معنى التزام الشرع في كل شيء،  
وطلب العلم مريضة، فلا يقدم على شيء ولا يحجم عن شيء  
إلا بمقتضى اسم الله، وعلى قدر الاستطاعة

كأن ذلك تشير إليه الآية، فيسدرج تحتها جميع  
المعارف الشرعية لأنها بسم الله نزلت، وبأمره شرعت  
ورب

والإله حقيقة هي جميع معانيه، على أنها مشتركة، أو  
على أنها متنوعة، أو حقيقة هي البعض، فإن اعتبر العلم  
لإصامي فيها كانت متواطئة، وإن اعتبر الإلصاق في  
بحيات والإضافة في المعاني كانت مشتركة، وإن اعتبر  
الإلصاق في الكل كانت حقيقة في الحسيات، مجرد في  
لمعاني

والمشترك وصف قد يكون معه وصف مشترك لمعانيه،  
مبصير باعتباره متواطئ إن كان على السوية في محل  
أفراده، أو متشككا إن كان لا على السوية به

والمواطئ وصفا قد تكون أفراده مبدئية الصفات،  
فيصير بها العظم مشترك إن كانت الصفات وجودية، أو  
كانت مشتركة إن كانت حادثة، وبالحيلة ضد نحتف المتفقد  
اندوات في وصف، وقد تنعق المتظنة الدوات في وصف،  
والموصف إما من باب الوجود وإما من باب الإدراك،  
وبذلك أحلف الفقهاء هل لاختلاف في الصفات  
كالاختلاف بالنسب أم لا ؟

ثامنا - وجه تسميته

البناء تشير به فيها من المناسبة إلى جواز القياس،  
وبلورمها إلى جواز الاستدلال، وبعقلها بالمعكوث إلى  
جواز رد المعكوث إلى حكم المظنون ومقتضاه

والإشادات من لأعجم كالعبادات من الأئمة، وب  
عليه رائقه من الوحي أولا كما لا رائحة عليه من في  
الاستعمال، فبذلك يصح الاتباع والتبني من الإبداع، ولكن  
هذا تصرف على لآرم ذلك الأصل، فلا علم ولا عمل إلا  
وهو داخل تحت بناء مجلاء وفصل الله عنه ما يشاء من

والذي يتعلق به في نفسه من الأحكام، أنه لا يجوز  
تلاوة غيرهم من الحروف، ولا تحريمها عن وجه مشهور  
ملاوتها، ولا إسقاطها عملا بالاستصحاب، لا ريب ثمة، لا  
يرتفع إلا بدليل، فلا يجوز تغييرها

تاسعا - وجه التصوف :

روى عن عيسى بن مريم عليه السلام أنه بعد بين  
يدي مؤذنت فقال له «مؤذنت قل : بسم الله الرحمن الرحيم  
فقال عيسى ما بسم الله ؟ فقال المؤذنت لا أدري. فقال  
عيسى إياه بسم الله، والسر ساء الله، واليمين ملكه،  
وكذلك ورد عن جعفر الصادق في معنى بسم الله، وكذلك  
قال العس إلا أنه قال واليمين مجده.

وروى عنه أيضا عن جعفر.

وروى عن جعفر أيضا أنه قال : «بسم» ثلاثة أحرف،  
فأياه باب النبوة، والسين سر النبوة سدي يفهمه عن لبي  
خواص أمه، واليمين مملكته التي تم الأبيض والأسود، هه  
تفسير لأرباب الغيوب، المتطلعين في الوحي للغيوب

وبالبناء تطلق الأبناء لوصف الأجيال لأن البناء من  
بسم الله في باب إدراك بصلة الكفاف من الأمر بالكون.  
وبذلك لأن لأشياء تتحقق باسم الله في الإدراك كما تتحقق  
بكن في الوجود، بسم الله يترقى الإدراك إلى الإسلام  
والإيمان والإحسان، كما تتحرك بأمره الأكوان إلى الأعيان  
بالعزم

والبناء وصفه النوحين ومحتاج البايين، وبها حيلة  
لأصناف، ووجوه الملازمات، ووجه القس منها هالك  
ووجه الاسم من باب، فكل شيء هالك إلا وجهه له  
الحكم وإليه ترجعون. وأت إدراكك كاليه بكثرة



١٣٧ يوجد الكتاب منقولاً بخط يدهم الرقم 1367 واليد  
أشرف إليه ج. أ. المصنف على ظهور الأسماء من يد المصنف  
الرجل ٤١. و ياب المصنف بخط يدهم الرقم 262



من عطاءات جلالة الملك الحسن الثاني

## مؤتمرات القمة الإسلامية<sup>(١)</sup>

تدقيق الأستاذ م. بنحمان الكاوي

تمت بحمد الله تعالى إعداد هذه القصة القصيرة في لسان الإنجليزية تحت عنوان مؤتمرات القمة الإسلامية في  
سبتمبر 1969. تم إعدادها في إطار مشروع البحث في جامعة الملك سعود في الرياض سنة 1969.  
تمت بحمد الله تعالى إعداد هذه القصة القصيرة في لسان الإنجليزية تحت عنوان مؤتمرات القمة الإسلامية في  
سبتمبر 1969. تم إعدادها في إطار مشروع البحث في جامعة الملك سعود في الرياض سنة 1969.  
تمت بحمد الله تعالى إعداد هذه القصة القصيرة في لسان الإنجليزية تحت عنوان مؤتمرات القمة الإسلامية في  
سبتمبر 1969. تم إعدادها في إطار مشروع البحث في جامعة الملك سعود في الرياض سنة 1969.

والشريف) أصبحت أكثر من مجرد واقع سياسي، بل أصبحت  
أكثر من غيرها بدت وكأنها تعبر في أعين أعماق كل من هو  
مسلم في العالم، فاحتلت سبب ذلك الأمة الإسلامية، وربما  
أول مرة، بعد قرون عديدة، فقد قامت مظاهرات ضد  
إسرائيل، وارتفعت دول من طرابلس في إفريقيا، إلى جاكارا  
في أندونيسيا، ولأول مرة أصبح تحرير لأراضي الإسلامية  
نفسه وتحرير فلسطين، كامتداد لذلك، مهمة إسلامية  
حقيقية وليست حرة (معد)

والعقاد القمة الخامسة لمؤتمر الإسلامي في هابه  
يسير بالكويت<sup>(٢)</sup> جاء بالخصوص في طرف خرج من  
تاريخ الأمم الإسلامية، أما المؤتمر الإسلامي فقد أنشئ  
من رثتي (بومس) كعجوز مشاير على حيل ورمز الخطوة  
الإسلامية إلى لم يكن على قفص - المسجد الأقصى (المبارك)  
ينقدس (الشريف) منذ 17 سنة حسب

وجريمة الإحراق العبد التي ينفذ علاه صهيونيون  
وإبي ح... تر استيلاء إسرائيل مدور حياء على القدس

(١) أخر القصة الكاتب الأستاذ أنور لومس (الذي قيسه مقالاته المختلفة)  
والقضايا الإسلامية مشقة بالمشويع والتجدي وذلك إثر انعقاد القمة  
الإسلامية الخامسة في مدينة تونس لجمعية

(٢) كل ما هو بين قوسين من هذا



في عهد شاه بندي عام ١٣٥٧ هـ، بعد حبه حصه حبه و من  
 ص ٨ ر ٥ ورد في لود عسكريه ١٩٥٨  
 الأوسط

أم مؤتمرات القمة التي انعقدت في مصر في باكستان  
 (1974) والعربية السعودية (1981) وفي المغرب مرة أخرى في  
 1984 فكانت تنبئ حتمات قوة يشترك وزراء خارجيه الأمم  
 الإسلامية، وجدول أعمال أغنيها لم يكد بطرق علمه أي  
 تعبير، حالقفيه الفلسطينية ووضع النفس وموقف الدول  
 الإسلامية في العالم الجيوسياسي كانت هي القضايا الإنسانية في  
 الحوزة ولم تكن في الأمر عراية أن تكون هذه كلها الخيالات  
 برئيسية للصراع السلمي في ومنه هذا مع التسليم ينسب  
 لدول «معتضى

وكيف كان، فلا مؤتمرات القمة الإسلامية ولا اجتماعات  
 وزراء خارجيه ادعت أن تكون أكثر من فـ ير لمناقش لأر  
 مساببات العصر أرهف وأدق من أن تحصى لقرارات (تعمل  
 النسيطي النوحيمي، ومنظمة لماقر أسس لتقوية واستقرار  
 التصامن في عالم حار معادي بظراد نكل مـ صـ سلامي

ولقد فلا يمكنها عن هذا إلا بالاندراج الجدر في صـ  
 عبر حقل العام من لمصالح «متنثره» (Vested Interests)  
 وموقف السياسية المتجذرة (Entrenched Political Positions)  
 غالباً ما انتقدت لقرارات (الإسلامية) بأنها ليست سوى  
 عساير خطابيه (Hiere Talking Chops) قبيصة أو قديمة  
 الجلودى الناتجة منها، لكن قنات منظمة «بوعر الإسلامي لم  
 تكن فقط معدة لحل مشاكل الشرق، أنهم ولا المشاكل  
 للموجهة إسلامياً لأن منظمة المؤتمر الإسلامي بشكله الصوف  
 والسهل يعي حمية ويظهر القيم الإسلامية، وهذه في أعين  
 دائره تقوم من أجل تعديل والإسائية والمساواة، وإسلام،  
 طبيعته، لا يمكن أن يسمح بالعنصريه ولا بالاستغلال  
 والفهر، وهذه القيم القاعدية تساهم بالطبع كل دذبات العالم  
 الكبرى، إذا الفرق الشاسع هو أن لإسلام لا يحسن هذا فضلاً  
 بين ما هو لقيصر وب هو لله، فهو يدعو إلى أن الكل لله،  
 ومجتمع غير عادل لا يرمى عنه الله، - وتبع لذلك فإن جميع

كان لااحلال لستقر لنفس من طرف إسرائيل ولا  
 يرال يرى على أنه تعبد للنظام العالمي كما أنه أهل للكتف  
 «القدس الشريف» كان قبل كل شيء مصنع ديبانات. لعالم  
 الثالث : الإللام والمسيحية واليهودية، وظلت قسسيها على  
 عهد الحكم الإسلامي لعده قرون جموخه وعصوة

والقدس (الشريف) مثل مكة (الكرمه) على ذلك فوي  
 السياسة والصراع على السلطة، فهو يش حللا  
 وكرامة قوى طاقة الإنسان، ورغم أن احتلال إسرائيل للقدس  
 (الشريف) رفضه من الأعداء الدول الإسلامية إلا أنه لا  
 إلى حد جيد يسير في البصن مثكلا عريه وسي، لا حـ  
 من إجراف (المسجد) أكد أسوأ محادف لمسلمين، وبذلك  
 صقلت إسرائيل، عن غير إدراك، لمصير إسلامي قوته تدث  
 التي عت العالم قبل ألف سنة، وقد سنة منظمة المؤتمر  
 لإسلامي نيلور يفتي من لمدي هذه القوة، وارتكاه  
 القاعدي يقوم على الاعتقاد بأن الاحتلال الوطنية  
 والسياسة والاقتصادية وحتى ثقفيه يمكن سوء سوء  
 الإسلامي إلا أن هناك أرضة راسحه للممن تظل قائمه  
 يمكن لدول والشعوب الإسلامية أن تحل صحت صـ  
 مشهنة

ول انعقدت القمة الإسلامية الأولى بالربط بـ  
 ورعيه حلالة لمك الحسن الثاني نصره الله في سنة 1969م  
 كان جدول الأعمال مبسطاً جداً : إحراق المسجد الأقصى،  
 وضعه القدس (الشريف)، انسحاب الجيود الإسرائيلي من  
 الأراضي العربية استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني بوطنه  
 ولتعود بين البلدان الإسلامية

وانسان اعاصرة في القمة الأولى بالإضافة إلى كل  
 الدول العربية تقرراً شعب أفغانستان ونيبيا وباكستان  
 ومالي وجزائرون كبا، وقد كان من بين القرارات المقدمه  
 عليه ساء موجه إلى كل ببدن الإسلامية لقطع علاقاتها مع  
 إسرائيل، وربي أحطأت بعض الدول الإسلامية قرعه قوة  
 التصمس الإسلامي، عرفت الامصاع وكانت من بينه إيران



غير حائل هو مجمع غير إسلامي، والإسلام بهذا المعنى لا يدعو إلى «الإسلام الديانة» ولا يدعو إلى «الإسلام الرؤية»

هذا السبب تروءه منظمة المؤتمر الإسلامي بأن «التعاضد الإسلامي هو إنساني بدلاً من التنصير الإسلامي الحرف

وعلى مدى خمس قم إسلامية، اشترعت منظمة المؤتمر الإسلامي بأن صورة الإسلام معروفة معروفة عبر جديرة به وبالأخص في غرب وشرق حين مع سم مع وسائل الإعلام أعطاه صبغة (دين) مقرب ومعتصم وغير مسامح. والعرب غالب ما كان يدرقيه لخاصة به حول الإسلام ويظهر إليه بظاهرة

هذه الصورة عن العالم الإسلامي كانت ولا تزال تتردد لا في لغز وحده وإنما قصد في تلك المراكز الإسلامية التي كانت عينة أثناء الفترة الاستعمارية

استعير البلدان الإسلامية حتم تعيضا متعمدا للقيم الإسلامية وتقليدا للقيم العربية، فالحديث رطب بالعرب، والسلا والرجعة رطب لتلك العديّة بالإسلام، وانفوج أن حد الأمر بعد بدوب عن حقيقته، الإسلام هو أكثر سحر به وحده عقد فاد في العلوم والطب والمعرفة والفنون والصناعة والحكم قبل أن يصعب التصريح بالدخول في الأمور الطورية الإسلامية، ويؤدي إلى الاستبعاد من طرف مجتمعات أقل تألقاً (صوفيستكية) (Sufisticated) وإعنا أحسن ملاحاً

فما منظمة المؤتمر الإسلامي هي في الواقع عو ولة لاستعصار جديد لتلك الروح الإسلامية التي تفرقت في كل رة من رة بين الأمرين، لا سيما في تلك السب معكروا سطبا سياسيا وليس بمؤتمر ما حل مشاكل العدم، هي تعمل فقط لتذكير كل المسلمين في العالم بركنهم خصة

من  
توجيهات  
مجلس  
الملك  
المكون  
لتنفيذ  
نصائح

وإذا كان منعت الصالح قد قاموا بالدور المنصاري الذي ألقاه الإسلام على عرائقهم أحسن قيام، حسيما أدركوه ونصروهم، وعلى النحو الرائع الذي أبدعوا وابتكروه، فإن ذلك يستلزم إلى مؤسسة نفس الدور، لكن على نحو جديد ونشط قريب، يتناسب مع مستويات هذه العصر



# شباب الضوّة

حوار  
مع

الأستاذ المفضل السي

«مؤتمنه» خصوصية الأمة الإسلامية بالنسبة إلى الأمم «توحيد قبل رسالته  
الحاقم، ولا فتاح فرصة إلا ويؤكد عليها أمير المؤمنين، مذكراً لشباب حذر  
الإفراط والتفريط  
ومن هذه الوسيلة تطبق هذه المقالة، توعية وتزجيد، مباحثة  
وتصديا»

و رد تسب التركيبة للنبى ﷺ، كما في قوله  
تعالى: ﴿كذلك أرسلنا عيسى رسولاً منكم يتلو عليهم  
آياتنا ولزكيتكم ويعلمكم الكتاب والحكمة...﴾<sup>١</sup>  
وقوله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم  
وتزكيتهم بها.﴾

وسرعة انتميم نفسه بظامها عما لا يجوز وكيفية  
المحظورات، هو جهاد ومجاهدة بنفس الأمانة، على أن  
تتدرج إلى مقام مؤمنة، ثم إلى مقام المضمنة  
وبالمقابل هناك التركيبة المبهمة بها أو ادعاء  
التركية. وقد حذرنا الحق سبحانه منها فقال: ﴿فلا تزكوا  
أنفسكم، هو أعلم بمن اتقى﴾<sup>٢</sup>، ثم ضرب لنا مثل

التركية بمعنى تظهير النفس مما هي معرضة له من  
التعبد، لتكون في مستوى خطاب التكليف ومنه قوله  
تعالى: ﴿قد أقبح من ذلك، وقد خاب من دمه﴾<sup>٣</sup>  
وتسب التركيبة ثارة إلى العبد لكونه مكتسباً لذلك  
كما في الآية السابقة، كما هي توبة عليه ﷺ وروايتهم  
للزكاة «فاعلموا»<sup>٤</sup> من العبادات والقربات والكف عن  
المحرمات

و تسب الحق السعال لكونه سبحانه فاعلاً لذلك  
في حقيقة الأمر، ومنه قوله تعالى: ﴿ولولا فضل الله  
عليكم ورحمته ما زكيتكم من أحد أبداً، ولكن  
الله يزكي من يشاء﴾<sup>٥</sup>

١ سورة بقره ١٢٩  
٢ سورة التوبة ١٠٥  
٣ سورة الحج ٣٢

٤ سورة حجر ٩  
٥ سورة النور ٣١  
٦ سورة التوبة ١٠٥



المقرويين من أهل الكتاب قلنا فقال ﴿ألم تأتوا إلى  
الذين يزكّون أنفسهم، بل الله يزكي من يشاء، ولا  
يظنون فتيلًا﴾<sup>(١٧)</sup> قال الحسن وقادة - زات في اليهود  
و نحن حين سمعنا بعض بساء منه وحبوبه  
و لم نرجو أن يمدح الجملة لا من كان هوذا  
نصرك

مستطير بالوجه مستطيل  
وموشى منقوش

مصحح لإمام مسلم - كتاب الرضا باب ما ذكره كقوارج  
 وخرجه الإمام البخاري في مصححه كتاب التوحيد في قول الله  
 في قعر البلكة والروح  
 في - في الإمام في ص 83 - 85 ج 1 من الفكر 1379  
 في في د، ومحمد الدين الخطيب



وهو قوله : «ويفسر ما دون ذلك لمن يشاء» (٢٥) نصير ما دون الشرك تحت إمكان المعرفة. ٢٥

إن الإيمان قد يجمع شعبة أو أكثر للكفر أو الحاشية أو النفاق، وهذه الحقيقة قد حقيقت على كثيرين من القديم والحديث، محبوا أو المرء إن أن يكون مؤمناً خالصاً أو كافراً خالصاً ولا واسطة بينهما وقريب منه من يقول : إن مسلم محض أو جاهلي محض، ولا ثالث لهما بين الصغين

وهذه طريقة كثير من الناس، حيث يركزون النظر على الأطراف المتقابلة دون الانتماء إلى الأوساط، فاشيء عندهم إما أبيض قسط أو أسود قسط، فليس أن هناك من الألو ما ليس بأبيض خالص ولا بأسود خالص بل بين

ولا يجب أن نجد فئة من الناس، إذا وجدت فرداً أو سجتما لا تتحقق فيه صفات الإيمان الكامل، بل توجد فيه بعض خصائص النفاق، أو أخلاق الجاهلية، سارعت إلى الحكم عليه بالكفر مطلق، والنفاق الأكبر، أو الجاهلية لمكثرة، لاعتقادهم أن الإيمان لا يجمع شيئاً من الكفر والنفاق بحال، وأن الإسلام والجاهلية صان لا يجمعان، وهذا صحيح، إذا نظرنا إلى الإيمان المطلق أي الكامل والكفر المطلق، وكذلك الجاهلية والنفاق.

أما مطلق إيمان وكفر، أو مطلق إيمان ونفاق، أو مطلق إسلام وجاهلية، فقد يجمعان، كما دلت على ذلك النصوص وأقوال السلف رضي الله عنهم (٢٦)

فقد أخرج الإمام البخاري أن النبي ﷺ قال لأبي ذر : «إياك أمرت بك جاهلية» (٢٧) مع سابقته وصديقه وجهاده، لكنه تصرف في موقف تصرف مخالف للأدب التي جاء بها الإسلام، فانصرفت بالجاهلية في تلك اللحظة..

وأخرج الإمام مسلم، وأبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : «من مات ولم يعرف ربه مات ميتة جاهلية» من مات ولم يعرف ربه مات ميتة جاهلية (٢٨)

وأخرج الإمام أحمد مرعوعاً في المشد : القلوب أربعة : قلب أغلف، فذلك قلب الكافر، وقلب مصفح، فذلك قلب لمبايق، وقلب أجرد فيه سراج يورق، فذلك قلب المؤمن، وقلب فيه إيمان ونفاق، فذلك قلب كمثل شجرة يمدحها ماء طيب، ومثل انتفاق مثل قرحة يمدحها فيج يدم، فأبهما قلب عليه أحب... (٢٩)

فالمعزلة والخروج هم الذين قالوا لا يجمع في الشخص الواحد طاعة يستحق بها الثواب، ومعصية يستحق بها العقاب، ولا يكون الشخص الواحد محصوفاً من وجه، مدموماً من وجه، ولا محبوباً مدعواً له من وجه، ومخطوفاً ملعوماً من وجه... (٣٠)

ومن تلك الأصول الاعتقادية تربية التنطع والعبو إلى بعض فئات شباب الصحوة، فشدت موقفهم عن السماح الذي هو السمة المميزة للمسلمين عن الغلاة من أهل الكتب البوذية الذين سجن القرآن الكريم الخطيب الرباني بهم، علم تنعظ (أي أهل الكتاب لا تنسوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق...) (٣١)

إن الصحوة الإسلامية ظهروا لفرق انحناس عن الهجري، بقدر ما تشجع صدر مسلم، بحسن شفعة حذر الكيوت، لأن الشباب المسلم الذي هو سمته وسادها، هو في حاجة إلى من يؤمده ويصبره العرق (أي لا تنسوا) وسهج لدعوة الحق، فقد وجه الرسول ﷺ الدعوة، خاصة الشباب فمال : يسرو ولا تعسروا، بشرو ولا تقسروا (٣٢) وقال إن هذا الدين متين فأغلو فيه برفق، حين المست لا أرضاً قطع، ولا ظهراً أبقى. (٣٣)

٢٥ مجموع فتاوى ابن تيمية ج ٧ ص ٣٥٤ - ٣٦٩  
٢٦ صفة العرف يوسف عرسووي ص ٤١

٢٧ ص ٤١

٢٨ صحيح الإمام البخاري كتاب الأدب باب قول عليه السلام يسرو ولا تعسروا

٢٩ وسؤره أيضاً في كتاب العلم من جامع الصحيح

٣٠ صمد لإمام أحمد ج ٣ ص ١٩٢

٣١ مجموع فتاوى ابن تيمية ج ٧ ص ٣٥٢ - ٣٦٠  
٣٢ ظاهرة الفتوى يوسف القرناوي ص ٤١

٣٣ صحيح الإمام البخاري كتاب الإيمان باب البصافي من امر الجاهل

٣٤ صحيح الإمام مسلم كتاب الإمارة باب من مات ولم يعرف ربه في داود : كتاب جهاد : باب كراهية العرو

٣٥ صمد للإمام أحمد ج ٣ ص ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢



وهذه ذهب الحماس ببعض الشباب أن يصبوا أنفسهم  
فصد حرجهم وعدوهم لا يصدونهم ولكن بأهواء  
من يجبر بعضهم على ما ينجسون بهما بكثرة؛ وفرق كبير  
بين القاضي والداعية فالقاضي لابد وأن يبحث عن حقيقة  
المسألة ويعرف مواقفهم ليقضي بهم أو عليهم، والساس أمامه  
هل يصار حكمة مهتدون

أما الداعية فهو يدعو الجميع، ويدع الجميع، ويعلم  
بحميه، صدق بكلمة لإسلام وجهه سار به كس حاس  
يهدى من كان ضالاً، ويسوي من كان غاصياً، وليعلم من  
كان كافر والدعية لا يعد على عنوية مخاطر ولا  
يعمل على هديسه ولا يتعقب مرتد ليعيده، بل يبحث  
عما يدور عنه بعد بمرده إلى حظيرة الإسلام.

ويذكر شباب الصحوة الإسلامية أحوالهم قبل أن  
يهدوا، هل لفظهم العجميات الإسلامية؟ لقد هي  
عليهم إلى أن هداهم الله تعالى وفتحت بصائرهم فكذلك  
كنتم من قبل فمس الله عنكم،

﴿واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف  
بمن قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً...﴾ (24)  
على أن تلك لموقف الشافة ليست عامة لدى شباب  
الصحوة الإسلامية، فهذه شباب مسلم شق بشنة ريمانية،  
مأثري حة الله ورسوله ورسولين، وتجاوزت مروات

نشيب إلى ما وعد الله به ندين شوا في طاعته حيث  
قال رسول الله ﷺ من السبعة الذين يظهم الله يوم لا  
خل إلا طيه : شاب نشأ في عبادة الله. (25)

إن صوة من شباب الصحوة الإسلامية يذكر، يعيد  
واحداً بهاء وسط يحي من انفسه، وظلمات من انفسه  
بالرعيل الاول من شباب المهاجرين والانصار

عني من أبي طالب رضي الله عنه فقد وحيه الرسول  
ﷺ سنة هجرة، وفريش قد وسوس له الشيطان بكن شر  
مستصر

مصعب بن عمير رضي الله الذي هجر حياة الشرك في  
محيط لكدر إلى حياة التنطف في مأوى الإيمان، معب  
طريق ومهداً لنشأة بدوة الإسلام

وبعد الهجرة حرب المش في الاستشهاد وفي ميل  
الدعوة الإسلامية كتيبة شباب القراء، شهداء بشر معونه

إن إنكار الذات ولصير على المكارة والصدق الجعيل  
هي الصعاب التي يمتلئ كل مسلم أن يتحلى بها شباب  
الصحوة أما تركية نفس داعية الآخرين الذين أو  
مصلين، ممم بحسب لأعماله إذ قال سبحانه عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه : ومن قال : أب مومن فهو كافر  
ومن قال هو عالم فهو جاهل، ومن قال هو في الجنة فهو  
في النار أمه (26)

١ - تامله على يومه العرب ومن  
٢ - ساءت به  
٣ - عبد  
٤ - يوم كتب شعراء بعد في له وحيد مشو عليه

(24) صحيح الإمام البخاري كتاب المدي باب غزوة ربيع  
في صحيح الإمام مسلم كتاب المساجد باب استعجاب القنوت  
(25) رواد الإمام حماد بن عدي في تفسيره تفسير ابن كثير سورة النساء  
١٢



## الدروس الحسنية الرمضانية

لقدوة لشريعة لطف في الإسلام انطلاق من قول  
 له تعالى  
 ﴿لَهُ مِنْكَ الْمَبَاوِتِ وَالْأَرْضُ، يَحِقُّ مَا يَشَاءُ،  
 يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاءً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَوْرَ، أَوْ  
 يَرْجِعُهُمْ ذَكَوْرًا وَإِنثَاءً، وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيْمًا، إِنَّهُ  
 عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ﴾

سورة الثوري (49، 50)

دروس مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن  
 الثاني رحمه الله ورحمة الله عليه، خلال شهر رمضان  
 المبارك، في جامع الزيتونة، في تونس.

وهذه الدروس السبعة ورير الأوفاء  
 لسلامة العلامة الدكتور عبد الكبير العنوي

شاهد من قبله: الدكتور محمد بن محمد



أمير المؤمنين يفتتح دروس الحسنية



## قضايا و أخبار

وَمِنْ أَمْرِهِمْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ حُكْمٌ فِي شَيْءٍ

عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

«أُتِيَ بَدِيْعُ بْنُ دَحْمَةَ فِي نُسْمِ كَفٍّ  
وَلَا تَسْمُو حَصَوَاتِ بَصَرٍ مَعَكُمْ سِدَّةٌ فَيَبْسُ  
فَرَّحْتُمْ عَنْ حُدُودِكُمْ بَسْرًا شَاعِرًا  
بَعْدَ بَرِّيرِ حَكِيْمَةٍ»

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الدِّينِي يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ  
هَوْنًا وَإِذَا حَاطَ بِهِمْ جَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا  
لَوْ قُوَّةٌ تَعْدَى  
عَنْ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ حَسْبُ عَسْتَقَرَّ وَمَعَاذِ  
(سورة الفرقان آيات 1-4)



عَلَامَةُ مُحَمَّدٍ بِنْتِ الْأَبِي بَرٍّ عَنِ ابْنِ بَرٍّ عَنِ ابْنِ بَرٍّ عَنِ ابْنِ بَرٍّ عَنِ ابْنِ بَرٍّ



## قضايا و أخبار

﴿لله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش، ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع، أفلا تتذكرون؟ يدير الأمر من السماء إلى الأرض، ثم يعرج إليه في يوم من مضى ألف سنة مما تعدون﴾.  
سورة سحرة (5/4).

☆☆☆

وتناول العلامة الأستاذ محمد الأحدي أبو النور من جمهورية مصر العربية موضوع كيف صاغ القرآن الكريم، شخصيته جديكم اصطفي عليه السلام.

انطلاقاً من قول الله تعالى :

﴿قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، دَيْتَ قِيَمَ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفٍ، وَمَا كُنْ مِنْ لَمُشْرِكِينَ، قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾.  
الأنعام 161 - 163

☆☆☆

ول العلامة الأستاذ عبد الله الطيب من الجمهورية السودانية موضوع بركة القرآن الحكيم على أفعالنا القديم والحديث، انطلاقاً من قول الله تعالى :

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾.

سورة الأنبياء (21/107).

☆☆☆

بتناول الأستاذ عبد الفتاح أبو غدة موضوع :

أثر لعل الصالح في نفع شقائق

انطلاقاً من قول الله تعالى :

﴿إِنَّ الدِّينَ أَمْرٌ وَعَمَلٌ وَالصَّالِحَاتُ سَبْعُونَ

مِائَةً الرَّحْمَنُ وَدَدٌ﴾.

(سورة مريم - الآية : 93)

☆☆☆

لم الأستاذ عبد سوبب التازي يعود فقد كان

موضوعه

تقرأت القرآن

انطلاقاً من حديث رسول الله ﷺ :

«إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ، فَاقْرَءُوا مَا

تِيرَمَهُ».

☆☆☆

وتناول العلامة الأستاذ محمد الحبيب بالحوجة

موضوع

نعم الإسلام يهدي إلى الرشاد ويعطي بالعدل

ويحل مشاكل الفرد وجماعته.

انطلاقاً من حديث رسول الله ﷺ

«مَنْ يَرِدِ اللَّهَ بِهِ خَيْرًا يَعْنِيهِ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنْ نَسَمِ

وَاللَّهُ مُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا

يُصْرِفُهُمْ عَنْ خَلْقِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ

عَلَيْهِمْ».

في موضوع هذه الدراسة

في منهجنا الإسلامي

انطلاقاً من قول الله تعالى :







# قضايا و أخبار

## بعثات الى الخارج

برئاسة السيد الكاتب العام للوزارة لتدارس مشاكل الجامعة وحاجياتها وتوفير الظروف المناسبة لعمل هؤلاء المعلمين وتبليغ جميع اعداء.

وحث السيد الوزير معوضي لوزاره من العلماء الشباب على التعاون مع معلمي بلعة العربية بالهجر ودعا بهم بالسجاح والتوفيق حتى يكونوا عند حسن ظن أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني أيده الله ونصره.

وقد بني لائحة بأسماء الماتة الصماء والأفطدر التي بوجهو إيه.

### البعثة الأولى

فرقة:

السيد المصطفى مصطفى، بارير  
السيد جاسي محسن، بارير  
السيد توالي إدرسي، بارير  
السيد عكري بن صابر، بارير  
السيد محسن، بارير

تحيات

السيد محمد، بارير  
السيد محمد، بارير  
السيد محمد، بارير

هم سعد

السيد المديني أحمد، أمستردام  
السيد الريزي حميد، روتردام.

أمر السيد وزير الأوقاف وشؤون الإسلاميه بمخر لوزاره وأحر شهر شعبان احمداي خصص لإعداد بعثات العلماء الموقدة إلى الجالية المغربية بالمهجر على عتمة انوعظ ولارند خلال شهر رمضان، لأبرك

وفي هذه الاجتماع توجه السيد الو... بتوجيهه إلى العلماء الشباب الذين مهتوا الوزارة على تكوينه - سعيد العالي تكوين لأطر الدينية بالدار البيضاء، وهما لهم قدر كبير في العمل التربوي وفهمه به سبب

من حد صكة

بعد جند في كمتة يحق لوزاره لأرقام وشؤون الإسلام... تفخر هؤلاء الشباب مدين حقوقنا انظر فيهم، وعكفوا على الدروس والحصيل وعطوا أنساج المرفعة... في الدعوة التي عطوا الناعة تكلمه عملا حسب مخر بهذه مهمة

و... هذه مهمة... لعمومين جلالة الملك الحسن الثاني لشؤون الحالية مخر... مع موقا وقد يتفق يمان توجيهه لديمي لتوجيه المعلم خصوصاً ذكر بجهود التي ببعثها الوزارة في هذه العصور، ومنها إبعاد ملة من معلمي اللغة العربية لائحة أبناء حاديسا بالمهجر وفق الحطة التي أمر بها صاحب الجلالة في خطابه الكريم يوم 23 فبراير 1984.

وحرصاً من الوزارة على حسن نجاح هذه التجربة تمّتات جهاز خاص بالوزارة لتنسيق ومساعدة أعمال هؤلاء المعلمين وتزويدهم بالمعدات التي ورية بعضهم من كتب وشرواح وغيرها، وفي هذا السياق أورد السيد الوزير بعثه



## قضايا

لہذا

نسیہ لکھو عجمادی ہجری

— ٥٠ — عيد النصارى يوسفوف

إِسْمِيَا قُتَيْبَا

— الصيوري فتحه الله عليه

سيد المعصم ميرزاي أحمد، ثالث.

السد أبرک کی عہد لرحیم، جبل طارق،

ابعتة\* العلمية الثانية المتوجهة إلى فرنسا .

الإسماعيل السعد نور كمة، ليس

الأستاذ مصطفى الصغير، بومسي

الأستاذ محمد الصوفي، مشرف مشروع

الأستاذ انجيل الشرفاوي ناصري. مود

### المبحث الثالث المتوحدة إلى إفريقيا :

الأستاذ محمد الكبير العلوي، مستشفى،

الأستاذ عبيد العلام الأديري، سيدها

الدكتور الهادي الرجي، الباحث، إمام الواسطي

دورة علمية لرابطة  
علماء المغرب والسنغال

اسعد في أوسع شهر رمضان المعظم بمقرر ريقه عماء المغرب والسعال بالريضة جماع

$\rho_{\text{eff}} = \frac{\rho}{1 + \beta} = \frac{\rho}{1 + \frac{1}{\gamma}}$

وكان في طمعه مواضيع التي هم مدارس لانشطة المدرسة باسمه بجميع المؤ

الإسلامية، ومن بينها أيضا علماء العرب والمسلمين، عمداً على حالته عقب الدرس الذي ألقاه يوم

١٤٤٤ هـ / ١٩٢٢ م

وناقى المذموم به

وقد أجمع المجلس على الإبقاء على

صاحب الجلالة نأخذه وأهله وخيرته على الجميل آمين

فمن يصرفه والحمد لله الذي يوجد بينهم الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر



## نشأه وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال شهر رمضان المبارك

### • ندوة حول غزوة بدر

بمشاركة الأساتذة

محمد الأحمدى أبو المنور  
إبراهيم جوب،  
محمد المخضار السولامي.

### • ندوة حول ليلة القدر

بمشاركة الأساتذة

وصوان بشارفون،  
عمر محسن  
قاضي مسعود الحريزي.

### • ندوة حول ركعة بغير

بمشاركة الأساتذة

مولاي مصطفى العلوي  
عبد الكريم الداودي  
محمد بن حماد لعللي.

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمناسبة شهر رمضان المعظم، برنامجاً حافلاً بأنشطة متعددة، وهكذا وسمعة إلى البحوث التي أومتها إلى خارج الوطن، أشرفت على تنظيم سبعة من الدروس الدينية بمختلف المدن المملكة وصب إلى حوالي 20 000 درهماً خلال هذا الشهر المبارك.

كما أشرفت على عدة محاضرات وندوات لائدة الشباب وقوات الساحة الملكية.

ومن الندوات التي صنعتها التفرغ بحرف وترف على إعدادها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

### • ندوة حول رمضان

بمشاركة الأساتذة

عمر بعباد،  
محمد الرزكي  
محمد أصبان.

### • ندوة حول شخصية المعمور له جلالة

السلطان المقدس سيدي محمد الخامس طيب له ثراه

بمشاركة الأساتذة

الشيخ المكي الناصري،  
عبد الوهيد بتمصور،  
مولاي هاشم العلوي



أخبار

## 9

450



تعقيب على:

## عودة ابن تاشفين إلى المغرب بعد الزلافة

المبداء برسمه صاحب المبداء

بحبه عبد الرحيم

أ. هـ. م. في العدد السابق من مجلة دعوة الحق رقم 262، جمادى الأولى والثانية 1407 = يناير - فبراير 1987 عدلاً لكم.

وقد استوقفني منه فقرة تتعلق بالأسباب التي حدثت بالسلطان يوسف بن تاشفين لتسجيل بالعودة إلى ديار المغرب في عتاب وقعة الزلافة

بعد ذلك على حساب الذي ردها بمؤرخون الذين لم يذكروا - ترجع لأسباب عاطفية - رزاه العادل المرابطي في أحد أبحاثه - علاوة على ذلك قدم لنا شيئاً آخر - كان يتحصر في محرك صاحب قلعة بني حماد الجزائري ضد المغرب مفتشاً فرصة غياب بني تاشفين في الأندلس.

وقد وجدت في رسالتي وجهها ابن تاشفين إلى صاحب القنعة وأوردها بن يمام في بخيرة، وجدت فيها ما يحوز تلك لأعروحة ابتكرة - بي نفوس - بن يوسف بن تاشفين جعل بالعودة بمواجهة صاحب القنعة

وأريد في هذا الموضوع - ولنا أقدر جهدكم - أن أذكركم ببعض المصادر والمراجع التي لا تمنح في نظري بنا استنتاجهم وما دعتهم إليه

إن رسالته التي كتبها ذو النور ربيع بن القصيرة (وليس ابن الجند كلف قلتم) عن أمير المسلمين يوسف بن تاشفين كانت بعد مرور فترة على عودته إلى ديار

وهي تشير لبعض الاحتكاكات التي كانت تواجه بين «ناصر بن عباس وبين بن عمه الأمير نجم بن ناصر» مما أضحى فيه مؤرخون سواء منهم النعماني أو المعاصرون...

ومن في ورود اسم أبي عبد الله محمد بن يوسف في رسالة بين يمام بن لعل في ورود اسم صاحب رومة أثناء الرسالة ما يدفعكم إلى العزم من لبحث عن الظروف الحقيقية التي تم فيها تحرير الخطيب المذكور، سيما وأنتم أقرب إلى الحزاه الأندلسية الحية

وأرجو بهذه المناسبة، أن أذكركم بما أورده في المجلد الخامس من كتابي «تاريخ التيهوماسي للمغرب» عند الحديث عن العلاقات بين المرابطين والحمدانيين - هناك يمكنكم أن تقفوا على نص وصورة الوثيقة التي تأتي بمعنى رسالته الموجهة من مدن «بابا» كركور إلى صاحب قلعة حماد - النصر بن عباس وكنها إصرار ونشاء على مولاته... أو بعبارة أخرى على معاداته للأمير نجم بن المعز الذي كان يصارع الصراخية على سواحل صقلية بمساعدة من المرابطين

بني أعتقد أن الربط بين الرسالتي - رسالته إليك «مغرب» ورسالة الباب ضروري لمحاولة الوصول إلى حقيقة

وهكذا يظهر أن سخط المرابطين على الناصر بن عباس كان سبب مولاته لمالك روم ومعاداته لتميم بن معمر... ولهذا فقد وجدنا يوسف بن تاشفين يقوم - قرر وفاة الناصر بربط الصلة مع والده النصور على ما نقرأه في تاريخ بن الأثير.

وملخص كل هذا أن سبب تعجيب السلطان يوسف بن تاشفين بالعودة على ما يبدو عائلي وليس سياسي.

عكدا أرى، نكتي ما أراها بحاجة إلى من ينير طريقي حول هذا الموضوع الدقيق الذي سبق لي أن أشرت عليه علانية في مدخلي أثناء اللقاء الأدبي الذي تم أخيراً بالمغرب (أول أبريل 1987) حول «الوثائق الدبلوماسية للمغرب كمصدر من مصادر تاريخ المغرب

والمصدر حرمه بي

د. عبد الهادي التازي



## فهرس العدد 265

- افتتاحية العدد : عيد الشباب عيد الأمل ..... 2
- للدكتور عبد الكبير العلوي المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ..... 2
- نص الكلمة السامية التي ألقاها أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني في اختتام ..... 4
- الدروس العلوية ..... 4

### □ أبحاث ومقالات

- ثواب مهجية في القيادة الحسنة ..... 7
- للدكتور محمد الكنتاني ..... 7
- أعاهد الله وأباعدكم ..... 14
- للأستاذ أحمد مجيد بن جلون ..... 14
- عيد الشباب السعيد ميلاد المغرب الجديد ..... 17
- للدكتور إدريس العلوي الصبدلوتي ..... 17
- ساعة المساء في توجيه الشؤون العامة ..... 24
- رسالة كشف الحال عن الوجوه التي يتنظم منها بيت المال للشيخ الثاوي بن حودة ..... 24
- للأستاذ محمد العربي الخطابي ..... 24
- خزانة المسجد الأعظم بوزان ..... 34
- للأستاذ محمد السلولي ..... 34
- جلالة الحسن الثاني مقبرة حسان الشباب ..... 39
- للدكتور حمادي شهبها ماء العييين ..... 39
- دور الشباب في المغرب الحسن الثاني ..... 39
- للأستاذ خليفة الصقوطي ..... 39
- من أعلام سنة ..... 43
- محمد بن القاسم الأنصاري السبلي ومؤلفاته ..... 43
- للأستاذ عبد الله المرابط القروغي ..... 43
- جلالة الملك الحسن الثاني معبد ورائد مل ..... 68
- للشيخ ماء العييين لارباب ..... 68
- الكيان الأصيل والشباب المتحدة ..... 73
- للأستاذ المهدي البرجماني ..... 73
- من تاريخ الماء وأساليب الري والتوزيع بمراكش ..... 77
- للأستاذ حسن جلاب ..... 77
- قراءة في كتاب «الفنوحات الإلهية» لسيد محمد بن عبد الله ..... 86
- للأستاذ عبد الجواد السقاط ..... 86



## □ ديوان المجلة :

- فرحة العيد  
94 ..... للشاعر عبد الواحد السلمي
- آقبل العيد بالهناء والأمان  
97 ..... للشاعر أحمد شرف الدين
- ملك السلام  
100 ..... للشاعر محمد بشلمة
- نشوة الذكرى  
105 ..... للشاعر الشير الصمودي
- عهد مجدد  
108 ..... للشاعر عبد الله بن الغلاوي
- أنشودة الذكرى  
111 ..... للشاعر محمد عبد الرحمن المرحاوي

## □ نصوص محققة

- تفسير الجاء من جيم الله الرحمن الرحيم لابن البناء المراكشي  
113 ..... أعد النسخ وصححه الأستاذ محمد بن عبد العزيز الداغ

## □ آراء ومناقشات

- من عطاءات جلالة الملك الحسن الثاني :  
مؤتمرات القمة الإسلامية  
123 ..... تعريب الأستاذ محمد بنحمان الداودي
- حوار مع شباب الصحوة  
126 ..... للأستاذ المهدي البوشي
- قضايا وأخبار  
130 ..... أعدها أبو عمر الفاروق

مطبعة فضالة . المحمدية . المغرب  
رقم الأيداع القانوني 1981/3









من المآثر الخالدة في العهد الحسني الزاهر دار الحديث الحسنية